

الحجاز

هذا الحجاز تأملوا صفحاته سفر الخلود ومعهد الآثار

عدد خاص

وداعاً خاشقجي..



هذا العدد

- ١ دولة المنشار
- ٢ وداعاً.. خاشقجي
- ٣ لماذا تقتل الرياض خاشقجي؟
- ٤ هل هناك حل آخر مع خاشقجي غير القتل؟
- ٥ لماذا إسطنبول وليس واشنطن؟
- ٦ لماذا لم يكن خاشقجي حذراً؟
- ٧ لماذا كانت العملية الإجرامية ساذجة وفاشلة؟
- ٩ كيف أخطأ ابن سلمان في حساباته السياسية للعملية؟
- ١١ كيف فشل آل سعود في إقناع العالم بروايتهم؟
- ١٣ ماذا يريد أردوغان ان يجني من الجريمة؟
- ١٤ ما هي آفاق مستقبل ابن سلمان السياسي؟
- ١٥ ما هو تأثير الجريمة على السياسة الخارجية السعودية؟
- ١٧ ماذا عن تداعيات الجريمة داخلياً؟
- ١٨ ترامپ يراهن على الدمية: هل يحمي ابن سلمان أم نفسه؟
- ٢٢ ١٠ خطوات في كيف تغطي على جريمتك (النسخة السعودية)؟
- ٢٥ مقتل خاشقجي.. الإنحدار السعودي!
- ٢٦ الأسبوع الأول - احتمالات الخطف، والإنكار الرسمي!
- ٢٩ الأسبوع الثاني - بداية التسيريات التركية
- ٣٣ الأسبوع الثالث - الصمت السعودي يؤكد تهمة القتل!
- ٣٧ الأسبوع الرابع - الإعتراف الصدمة: قتلنا خاشقجي!

دولة المنشار!

حرية التعبير للصحفيين المحليين.

ولأنّ جرائم آل سعود لا تنحصر في الداخل، فمن المرجّح ان يضعف دم خاشقجي السيف السعودي المصلت على رقاب اليمنيين الذين يعانون من الحصار والتجويع وقصف القنابل. من يدري، فقد يكون من نتائج جريمة آل سعود: إيقاف الحرب العدوانية على اليمن، وفك الحصار عن قطر، وتوقّف التهديدات بالغزو لسلطنة عمان والكويت. يمثل مقتل خاشقجي منعطفاً جديداً وحاداً في تاريخ الحكم السعودي. فخلال العقود الثلاثة الماضية، مرّت مملكة آل سعود بثلاثة منعطفات حادة، كان مقتل خاشقجي آخرها وأخطرها. وقد سبقها منعطف تفجيرات سبتمبر في نيويورك وواشنطن في ٢٠٠١، ومشاركة ١٥ سعودياً فيها؛ وكذلك الغزو العراقي للكويت في ١٩٩١.

وإذا كانت الرياض قد نجت من تداعيات أزمة احتلال الكويت واستقدام القوات الأمريكية، عبر قمع الصحويين و«ثورة بريدة»، وعبر وضع نظام أساسي (تافه) للحكم؛ وتأسيس مجلس شورى مُعيّن صوري. فإن تداعيات ١١/٩ لازالت باقية الى اليوم، وأخطرها قانون جاستا المتناول كالسيف (الألمع!) على رقبة آل سعود.

فضيحة جريمة مقتل خاشقجي، هي الأقسى فيما يبدو، والأكثر خطراً على النظام السعودي، وقد جاءت في وقت تفككت فيه العائلة المالكة، وانفض التيار الوهابي (في قسم كبير منه) عن آل سعود، وفي وقت يخوض فيه الآخرون معارك فاشلة متعددة على الصعيد الإقليمي، ومعارك قمع داخلية وضغط في المعيشة، وتناقص في المشروعية.

جريمة مقتل خاشقجي، ودمويتها، وآثارها المستقبلية على الداخل السعودي، وعلى النظام السعودي نفسه، جعلتنا - في مجلة الحجاز - أن نفرد هذا العدد عنها، وهو أمر لم يحدث (تجاه أي موضوع) منذ انطلاقة المجلة قبل ستة عشر عاماً.

وتشاء الأقدار، أن هذا العدد من المجلة، هو آخر عدد مكمل للعام السادس عشر من المجلة، وهو أيضاً آخر عدد يتم إصداره، وما نحن نودّع جمهور (الحجاز) بعد أن أدّت غرضها ودورها، وكانت صوتاً حين لم يكن هناك من صوت. على أمل نصر قريب على الديكتاتورية السعودية الوهابية الى الأبد.

رحل خاشقجي شهيداً.

نشره محمد بن سلمان بالمنشار، وقطّعه إرباً إرباً، وأخفى جثته، وربما أهدى له رأسه في الرياض.

لكن رحيل الخاشقجي لم يكن بلا ثمن، كما حدث لمئات بل لآلاف الأشخاص الذين غيّبهم النظام السعودي المجرم.

لقد فضح دم خاشقجي آل سعود، وكشف سوءتهم، وأبان للعالم همجيتهم ودعشتهم، وهبوط قيمهم، ومزاعم انسانيّتهم، وانحطاط سلوكهم، وضعضع قوائم ملكهم قبل أن تأتي نهايتهم.

الدم البريء لم يفصح محمد بن سلمان وحده، بل فضح أجهزة الدولة السعودية كافة، وخاصة مباحثها ومخابراتها، فضلاً عن إعلامها ووزارة خارجيتها، ونيابتها العامة.

وفضح الدم البريء، العائلة المالكة نفسها، التي لا تتحمل صوتاً من داخل نظامها، وسلط الضوء على تاريخ الملوك السابقين وجرائمهم أيضاً.

ودم الخاشقجي لم يذهب هدراً، بالنظر أيضاً الى حقيقة أن مقتله مثل حماية لبقية المعارضين الفارين من جحيم الحكم السعودي. فعلى الأرجح لن يُقدّم النظام - على الأقل في الوقت الحالي - على التعرّض للمعارضين بالقتل أو الخطف. سيكون انكشاف مقتل الخاشقجي بالطريقة البشعة التي يعلمها العالم، كابحاً - ولو مؤقتاً - للمنشار كي يكف عن بعض جرائمه.

ومن جانب ثان، فإن اللاجئين السياسيين السعوديين في الخارج، الذين لم يُبْت في قضاياهم - بحجة أنهم غير معرّضين للخطر في وطنهم - هؤلاء قد يسرّع دم خاشقجي في حلحلة مسائل قبول لجوئهم، فقد تمّ وصم النظام السعودي بالإجرام والدموية، تجاه معارضيه في الخارج، فكيف سيكون حالهم بالداخل؟ وستبقى وصمة الدموية والعنف والتسلطية تلاحق ابن سلمان ونظام آل سعود لسنوات طويلة قادمة.

وسيلقى دم خاشقجي بظلاله الإيجابية على المعتقلين بنحو أو بآخر، فقد يتم إطلاق سراح بعضهم أو كثير منهم، وقد تتوقف أحكام الإعدام - ولو مؤقتاً؛ وقد يضطر النظام - حسب تطور أزمته - الى القيام بإصلاحات شكلية على الصعيد السياسي، وربما فك الخناق الشديد - ولو قليلاً - عن



اغتيال «ابن النظام» والأسئلة الكبرى

وداعاً.. خاشقجي!

عبد الحميد قدس ناصر عتقاي عبد الوهاب فتحي

بات مؤكداً أن الصحفي جمال خاشقجي، قد دخل قنصلية بلاده في إسطنبول ولم يخرج حياً؛ بغض النظر عن التفاصيل المتعلقة بتقطيع جثته (وهو أمر مؤكد أيضاً)، أو مكانها (وهو أمر مجهول حتى الآن). القضية اليوم في تداعيات الحدث على النظام السعودي داخلياً وخارجياً، وما إذا كانت هناك إمكانية لصفقة سعودية - تركية - أمريكية تتوصل إلى (لطفة) قضية مقتل خاشقجي، ليخرج آل سعود بأقل الخسائر، وهي حتى الآن باهظة على صعيد سمعة الدولة السعودية، ومكانة محمد بن سلمان.

بيد أن الأسئلة الكبرى المتعلقة بجريمة القتل السعودي، لموظف الإستخبارات السعودية السابق، لازالت قائمة، ولازال النظام السعودي وأبواقه يرددون بعضها كحجج ومبررات دفاعية، وسنحاول هنا لقاء الضوء عليها.

لماذا اتهمت الرياض مخابرات تركيا وقطر بأنها وراء «مسرحية اغتيال خاشقجي» كما تزعم؟
يقولون: فتش عن المستفيد من عملية قتل خاشقجي، فمن هم المستفيدون ومن هم الخاسرون؟
وهل تؤثر مجريات القضية على مستقبل ابن سلمان في الحكم، إلى حد اقصائه عن ولاية العهد، كما تشير صحف غربية؟
لماذا أنبرت ضجة غربية حول مقتل خاشقجي، في الوقت الذي يواصل فيه ابن سلمان مسلسل الدم في اليمن وقتل الأبرياء بشكل يومي، دون أن يلقي اهتماماً؟
هل الحملة الإعلامية الغربية على ابن سلمان مفاجئة؟ مالذي يزعجهم منه؟ او مالذي يريدونه منه؟ ماذا تريد بريطانيا وفرنسا وألمانيا وكندا وغيرها من تصعيد لغتها تجاه ابن سلمان ومن خلال بؤابة خاشقجي؟
هل سيكتب مقتل خاشقجي نهاية «رؤية ابن سلمان ٢٠٣٠» على الأقل في شقها الاجتماعي والاقتصادي؟
عثرات الأسئلة الكبيرة والصغيرة، المحورية والثانوية، تلاحق أي باحث او كاتب يتابع موضوع تصفية جمال خاشقجي؛ وهذه إجابات بعضها..

لماذا يضطر محمد بن سلمان - الذي أعطى الأوامر على الأرجح - إلى قتل جمال خاشقجي؟
لماذا اختار هذه الطريقة للتخلص منه ومن إزعاجه؟
أني الأعمال التي قام بها خاشقجي وأكثرها حساسية.. جلبت عليه نقمة «أولياء أمره»؟
ألا يوجد بين المعارضين في الخارج - رغم ان جمال يرفض ان يصنف كمعارض للنظام - من هو أخطر منه، ولم يلق المصير نفسه؟
في مكان الجريمة؛ لماذا قنصلية إسطنبول، وليس قنصلية او سفارة واشنطن مثلاً؟ لماذا في القنصلية وليس اغتيالاً في الشارع بكاتم صوت مثلاً؟
هل صحيح أن أسلوب القتل والاختطاف وتقطيع الجثث، ليس «سلوكاً سعودياً»؟
كيف يمكن لمخابرات آل سعود (التي يُقال عنها أنها متمكنة) ان تقوم بعملية أمنية تلتفها الأخطاء والتغرات من كل جانب؟
وماذا عن الموقف الأمريكي (ترامب) و(السي آي آيه) و(الإعلام الأمريكي خاصة للواشنطن بوست) ورجال الكونغرس وغيرهم.. ماذا عن مواقفهم؟ الا تتير أسئلة واستفهامات، وربما توابع من البعض ضد الضحية؟

(١)

لماذا تقتل الرياض خاشقجي؟

حقاً..

إذا كان جمال خاشقجي «ابن النظام»، أي الشخص الذي كبر في حضن النظام، وخدم النظام، وبقي إلى الرمي الأخير مدافعاً مخلصاً عنه (رغم نقده له).. وهذا ما اعترف به السفير السعودي في واشنطن، ابن الملك خالد بن سلمان.. وإذا كان جمال خاشقجي، لا يعد نفسه معارضاً، بل لم يكن يقبل أن يوصف بأنه (منفي) كحقيقة حين خرج أول مرة قبل نحو عام هارباً من «جحيم المهلكة» السعودية.. وإذا كان الرجل خاشقجي، لا يمثل خطراً على النظام، كما يقول النظام نفسه.. فلماذا يستدرجه محمد بن سلمان عبر أخيه خالد بن سلمان إلى القنصلية السعودية في إسطنبول، ويرسل إليه فريقاً ليقتل بتصفيته؟! أمراً، يحوم حولهما المحللون في سبب إعطاء ابن سلمان أوامره بقتل خاشقجي: الأول - ويتعلق بحقيقة أن جمال خاشقجي هو «ابن النظام» وجاء من

أما جمال، فكانت له علاقات واسعة، مع كل أطراف الإعلام، ومع حقيقيين، وسياسيين. لكن أثره الأكبر والمباشر والمزعج لابن سلمان، هو في دائرة صنع القرار الأمريكي تحديداً.

احتضن جمال خاشقجي في أمريكا. لأن الجميع هناك نظر إليه كواحد من النظام السعودي نفسه (وان اختلف معه قليلاً) وهم يريدون مختلفاً بهذا القدر القليل من الإخلاف والنقد، حتى وإن كان غير مقبول لدى ابن سلمان نفسه.

الغريبون لم يروا الخاشقجي معارضاً، وهو أكد لهم ذلك.

وجوده معتدلاً.. وهم يريدون ناقداً حريصاً على بقاء النظام السعودي نفسه (بعكس المعارضين الآخرين).

وجوده دم الخلق، ورجل علاقات من الطراز الأول، ولكنهم منهم معرفة سابقة به كاعلاميين أو أعضاء كونغرس وأكاديميين وغيرهم.

ورغم أن نقد جمال خاشقجي للنظام وبعض سياساته كان ناعماً، لم تجد فيه النخبة الأمريكية عامة خذراً على آل سعود، ولا على ابن سلمان تحديداً، ولا على مصالحهم.. لذا أفسحوا له المجال بأن يكتب في صحيفته «الواشنطن بوست» مقالاً أسبوعي، كان

جمال يعرف الخطوط الحمراء للنظام، وكذلك خطوط الأمريكيين الحمراء. هذا النقد الناعم، ولكن المستمر، كان مؤثراً في دائرة لم تستطع المعارضة الوصول إليها، أو لم يُسمح لها بإسماع صوتها حتى. هذه الدائرة هي ذاتها دائرة النظام السعودي ومحمد بن سلمان، التي عمل على استمالتها إليه، والترويج لسياساته بينها (كما رأينا ذلك أثناء زيارته الأخيرة لأمريكا).

ومشكلة محمد بن سلمان، أنه وضع كل بوضه في سلة أمريكا، ولم يكن يعبأ حتى بأوروبا (تحتدياً بريطانيا وفرنسا)، فينتظره، أن تُولد دعم واشنطن، يعني عن أي دعم آخر (سرى أن هذا قد ارتد عليه أخيراً).



لماذا لم يدافع تركي الفيصل عن "ابن النظام"؟



صلب الاستخبارات السعودية التي عمل معها دهرًا، خاصة في الفترة الممتدة التي تولى فيها الأمير تركي الفيصل مسؤولية الجهاز. ثم لحق به ليعمل معه كمستشار حين أصبح تركي الفيصل سفيراً في لندن، ثم لحقه مرة أخرى إلى واشنطن حين تم تعيين الفيصل سفيراً لعائلته هناك.

ولأن جمال - يقول المطلون - ويسبب قربه من صنع القرار، وعمليات الاستخبارات، فإنه كان مطلعاً على كثير من القضايا والأمور؛ وعليه خشي محمد بن سلمان أن يقضي جمال ما لديه منها، فقرر التخلص منه.

الثاني - وهو الأهم والأساس بنظري. فجمال خاشقجي كان له ميدان عمل واسع، ولكن الدائرة الأساس التي كان يتحرك فيها إعلامياً، هي ذات الدائرة التي يعتمد عليها محمد بن سلمان نفسه في بقائه في الحكم، وفي دعم استمرار سياساته المحلية والإقليمية.

بمعنى آخر: المعارضون لآل سعود لهم دوائر تأثير، في محيطهم المحلي (المناطقي والطائفي والحقوقي وحتى الإعلامي والأكاديمي). لكن رسالتهم، وربما حتى خطابهم، لم يكن مقبولا لدى صنع القرار في الغرب، ولا حتى كانوا مؤثرين كما ينبغي بين الأكاديميين (إذا أخذنا البروفيسورة مضايي الرشيد مثلاً). والسبب أن خلفية المعارضين لآل سعود حدث من قبول خطابهم، وبالتالي تأثيرهم، سواء في الدوائر الغربية الحاكمة، أو حتى في الإعلام الغربي عامة.



Saudi Arabia wasn't always this repressive. Now it's unbearable.

به خاشقجي من حيث التأثير أعظم أثرًا من عمل كل المعارضين خلال العام الذي قضاه في المنفى.
ولذا لا يؤخذ قول المدافعين عن النظام: ان خطاب المعارضين أكثر خشونة ومع هذا لم يتم قتلهم!
الصحيح: ان خطاب الخاشقجي الناعم وقبوله من قبل افراد في دائرة الاستهداف والتأثير السعودي، هو أعظم تأثيرا وخطرا على ابن سلمان، من الخطاب العنيف المعارض.

ولأن رهانه في أمريكا.. كان عمل الخاشقجي مؤثراً.. فقد كان الأخير جالساً على ذات المائدة التي يأكل منها ابن سلمان.. ووجد الأخير ان خاشقجي ينسف - ببطء ولكن بحكمة وذكاء ونعومة - الولايات المركبة في كثير منها على مصالح شخصية، والتي عقدها هو - أي ابن سلمان - بحيث أن الخاشقجي زاحمه في دائرة التأثير الأهم على مستقبله.
لهذا كان لا بد من قتله سعودياً!
حتى لو لم يكن معارضاً، وحتى لو كان حريصاً على بقاء النظام.. فما قام

(٢)

هل هناك حل آخر مع خاشقجي؟

ورئيسه السابق في جهاز الإستخبارات، من أجل تحقيق ذلك الاستيعاب. وقد قيل أن جمال عرض خدماته على ابن سلمان.
وكان بإمكان ابن سلمان ان يستعين بخالد الفيصل، حيث عمل جمال رئيساً لتحرير صحيفة الوطن التي يمتلكها الأمير خالد (بعث ابن سلمان خالد الفيصل لتركيا كي يغطي سوءته بقتله جمال خاشقجي).
وزيادة على ذلك، فكان أمام ابن سلمان خيار الصمت عن جمال خاشقجي وتجاهل ما يكنه ويبدية من آراء. فكم هو نظام ضعيف لا يستطيع ولا يطيق سماع رأي آخر ضمن الدائرة الملكية الخاصة؟!



العربية تستدعي زوجة جمال التي أجبرت على الطلاق منه لتتحدث بلسان آل سعود!

محمد بن سلمان لم يبق بأي من هذا. كان لديه خيار واحد: إخراس جمال خاشقجي إلى الأبد. لقد تولد لديه حقد شخصي ضد عمل على معاقبته في عائلته: تم طلاق زوجته منه: آلاء نصيف، التي لم يُسمح لها بالسفر إلى زوجها، والتي استخدمتها قناة العربية لتطعن في خطية خاشقجي رغم أنها مطلقة.

وعاقب ابن سلمان عائلة خاشقجي بمنعهم من السفر، وعدم التواصل مع أبنهم.

واصل ابن سلمان شنّ الهجمات العنصرية ضد جمال، عبر الذباب الإلكتروني، واستنقصه بأنه ليس (سعودياً أصيلاً)، و (طرش بحر)، و (لا تعدد). انذهب إلى بلدك تركيا، (تنازل عن الجنسية السعودية)، (عد إلى جنسيتك التركية). مرة أخرى.. لم تكن المشكلة في جمال خاشقجي، بل في محمد بن سلمان، والتخبة النجديّة العنصرية الحاكمة. فهي التي لم تبحث عن حل سوى القتل. وهي التي لم تتحمل الرأي الا بالامتنار وتقطيع الجثث.

دقيق ما قاله أحد المعارضين (د. حمزة الحسن)، وهو أن آل سعود (عارضوا جمال)، بينما هو لم يعارضهم. أي ان المشكلة لم تكن يوماً في جمال خاشقجي، بقدر ما كانت في محمد بن سلمان والتخبة النجديّة الحاكمة.

مؤكد أن تطفش جمال خاشقجي من موقعه الإعلامي خطأ. وإيقافه عن الكتابة في الصحافة المحلية وحتى في صحيفة الحياة كان خطأ. وكذلك منعه من التواصل عبر صحابه في تويتر كان خطأ من ابن سلمان ودولمه (سعود الفحطاني) وكتابه.

لقد حرّض هؤلاء على جمال حتى قبل خروجه. قالوا انه يتحدث باسم المملكة ويقول آراء مختلفة عن الموقف الرسمي، او حتى متطابقة مع الموقف الرسمي، ولكن لا أحد يجرؤ على البوح بها. أو يستطيع تسويقها بالطريقة التي سوّقها جمال لقراءته في مقالاته، سواء في قضايا إقليمية: سوريا، العراق، اليمن، او في قضايا محلية.

وضع هؤلاء على وزارة الخارجية، الى حد أنها أصدرت نغياً رسمياً بأن جمال خاشقجي ليس متحدثاً باسمها. وفعلاً، لا أحد قرأ جمال خاشقجي، كان يعتقد بأنه متحدث باسم الحكومة أو وزارة الخارجية. كان لديه متسع من المساحة يقول فيه أموراً لصالح النظام، لم تعجب التخبة النجديّة الحاكمة.

واصل كتاباته، رغم عدم تمثيله المزعم للخارجية السعودية، فما تمكّله، وكادوا يعقلونه، ففّر جلده ولاحقوه في المنفى حتى قتلوه. كان بإمكان آل سعود أن لا يفعلوا أيًا من هذا. كان بإمكانهم تخفيف قلقه على حياته وعلى حياة عائلته. بل أكثر من ذلك، كان بإمكانهم الاستفادة منه وهو في الخارج كمستشار. وكان بإمكانهم استيعاب جمال خاشقجي (طالما انه صادق في نصحه كما قال سفير أبيه خالد بن سلمان) ضمن أي إطار كان.
وكان بإمكان محمد بن سلمان، أن يستعين بتركي الفيصل، صديق جمال



القاتل والقتيل:

ألا توجد طريقة أخرى لاستيعابه غير المنشأ؟!

(٣)

لماذا إسطنبول وليس واشنطن؟

حسن..

قرر ابن سلمان إخماد صوت جمال خاشقجي الى الأبد. وهو الأمر الذي رحب به أمراء ونباب الكتروني وصحفيون موالون.. شتموا وشتموا بمجرد أن

تناهى الى سمعهم خبر مقتله أو اختفائه، بل وعمدوا الى تهديد بقية المعارضين السعوديين المقيمين في الخارج بشكل علني وبأسماهم المصريحة.

السؤال الذي يتكرر بغرض الاستفهام، أو بغرض التعمية وإبعاد الشبهة عن آل سعود هو: لماذا تم اختطاف أو اغتيال أو اختفاء أو قتل وتقطيع جمال خاشقجي في قنصلية إسطنبول، وليس في غيرها؟



اختيار إسطنبول كان أفضل
خيارات المخابرات السعودية

ثلاثة أماكن رئيسية كان يتنقل بينها خاشقجي: أمريكا وبريطانيا وتركيا.

وحتى لا تُطيل: الرياض لا تقتل معارضيه في واشنطن أو في لندن. سبق ان اختطفت أمراء من عواصم أوروبية أخرى (سويسرا مثلاً) وهناك دعوى قائمة بسبب اختطاف الأمير سلطان بن تركي.

لندن وواشنطن محرمتان على آل سعود. هم يعلمون ذلك. ولكن لا يعني

ان المخابرات السعودية ستقيد بذلك تماماً. هذا غير مضمون. لكن هناك اتفاق بين أجهزة مخابرات هذين البلدين مع السعودي، وأن لا تقوم بأعمال مخالفة بدون التنسيق المسبق. وقد حدث أن طردت بريطانيا مسؤول الاستخبارات في السفارة السعودية، لأنه اعتمد على شرطي بريطاني للحصول على معلومات عن معارضين سعوديين، كما سبق لها أن طردت آخرين يحملون الصفة الدبلوماسية.



ماهر المطير، قائد عملية التصفية،
كان مسؤول استخبارات السفارة بلندن
وتم طرده بتهمة التجسس

لكن الى الآن، يعلم سلمان وابنه بأن اختطاف خاشقجي في واشنطن أو لندن، أمر متعذر، وقضية غير قابلة للتغطية أو التبرير. ولنا أن نتخيل، مجرد تخيل، لو أن ما حدث لجمال خاشقجي، حدث

في سفارة السعودية بلندن، أو واشنطن، كيف ستكون ردود الفعل، وحجم الفضيحة، وعظم الخسائر السياسية، وكيف تتوتر العلاقات بين الرياض وحليفاتها اللاتي للتو لم تغرق من قضية سكريبال الروسي في سالزبوري

ببريطانيا؛ وواشنطن التي لم تنس حتى الآن جريمة ١١/٩، وقانون جاستا. لا زال سيغاً مصلحاً على رقاب آل سعود. نعم.. لو كان خاشقجي ذاهباً لدولة عربية كلبان أو مصر أو حتى المغرب وتونس.. إذن لكان ذلك أفضل، ولكن من الممكن خطفه بسهولة.

ولقد خطفت الرياض ناصر السعيد من بيروت في ديسمبر ١٩٧٩، ولم تعترف بذلك، ولا زالت قضيته مفتوحة على الجدل والنقاش بعد نحو ثلاثة عقود.



ناصر السعيد.. اختطف وقتل!

وسبق للرياض ان اختطفت المعارض السعودي أحمد المغسل من بيروت العام الماضي، وأعلنت ذلك على الأشهاد، وقالت انه مطلوب لديها. ولم يتنفس أحد!

واغتالت الرياض رئيس حزب الأمة السعودي الشيخ محمد المقرح وهو في إسطنبول أيضاً. اغتالته بالسب عام ٢٠١٥، وانتهى الأمر الى ضمت مطبق، اللهم الا من صديقه الكويتي الدكتور حاكم المطيري الذي فضح الأمر علناً، فتحركت السفارة



أمراء معارضون اختطفوا من أوروبا
في العهد السلطاني

السعودية في الكويت، وإذا بحاكم المطيري يُستدعى للتحقيق والتهديد.

الخيار بين إسطنبول ولندن وواشنطن، يفيد بأن الخيار الأول هو الأفضل، سواء من جهة سهولة التنفيذ في القتل، أو التغطية عليه، أو السيطرة على تداعياته.

ففي أفضل الحالات ستقلع العلاقات مع تركيا، وهذا أمر لم يكن الأمراء السعوديون يعيرونه بالأل.

لهذا كله. فإن القول بأن الرياض لو أرادت اغتيال خاشقجي لغت ذلك في واشنطن أو لندن، كما يزعم تركي الحمد، ليس صحيحاً وليس دقيقاً البتة. الحقيقة انها لم تجد أفضل من إسطنبول (ضمن الخيارات المتاحة لجهاز الاستخبارات السعودي).

(٤)

لماذا لم يكن خاشقجي حذراً؟

الذباب الالكتروني السعودي، وإلى حين أيضاً.

إذن أين كان خطأ خاشقجي؟

يرى صديقه ياسين أقطاي، نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، ومستشار الرئيس أردوغان، أن خطأ خاشقجي كان في ثقته بالآخرين؛ وتساءل: هل هذه جريمة؟

خطأ خاشقجي الوحيد، بل هو خطؤنا كلنا نحن المعارضين، هو أنه ونحن لم نقدّر بشكل دقيق

حجم ومدى العنف الذي يمكن أن يصل إليه آل سعود وأجهزة مباحثهم ومخابراتهم.

خاشقجي، بعد خروجه من السعودية، ذُهل - كما توضح تغريداته - من تخبط



النظام، وحجم اعتقالاته، كما ذُهل من تنكّر زملاءه في مهنة الصحافة وموقفهم منه، وتشويهمهم لصورته، ولطعنهم حتى في أصوله التركية.

وخاشقجي، وهو يشهد سيل الاعتقالات لأشخاص يعرفهم أو لا يعرفهم، من أن النظام لم يعد يفرّق بين الموالى والمعارض، بين الناصح الأمين للنظام - مثله - وبين (الحاقد) على النظام ورموزه الذين يتمنون زواله وزوالهم.

لكن جمال، رحمه الله، وهو المطلع على الجهاز، والذي يعلم كما يعلم العالم،

أنه يختطف معارضيه - سابقاً

ولاحقاً كما الأمراء في أوروبا

- لم يتوقع أن دموية محمد بن

سلمان يمكن أن تصل إلى هذا

الحدّ الصارخ من الفجاجة

والسادية، فيصبح هو - أي

خاشقجي - ضحية الجهاز الذي

عمل معه، وضحية النظام

الذي يدافع عنه، وضحية

الأصدقاء والزملاء الذين وثق

بهم.

هذا خطؤه - بل هو

خطؤنا جميعاً في تقدير

مدى الدموية للنظام الجديد،

ولجهاز الاستخبارات الذي تمّ تفعيل كامل قواه، واختراقه لكل الحدود والأغراف

الاجتماعية، التي تُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بما فيها ملاحقة

النساء، والحكم بأعدائهم، والقبض والتضييق على عوائل المعارضين، وأهائهم،

والاعتداء على أعراضهم.

جمال وهو يدخل الفضيحة السعودية، كان لديه شك، فالاحتمال بالتحقيق

معه موجود، وربما حتى إيدائه جسدياً وأهائته مثلاً، ولذلك اصطحب معه

خطيبته احتياطاً، وسلّمها جهاز هاتفه، ونصحها بالاتصال بأشخاص محددين

إذا ما طال غيابها. لكن أن يُختطف أو يُقتل وتقطع جثته، فهذا لم يدر بخلده، ولا

إذا كان جمال خاشقجي قد عمل رديحاً من الزمن في جهاز الاستخبارات السعودي، بمعونة سيّد الأمير تركي الفيصل.

وإذا كان خاشقجي يعرف الخطوط الحمراء السعودية، ويعرف إمكانيات الجهاز السعودي، فلماذا لم يدرك تبعات كتاباته ونشاطاته، وتالياً إمكانيات استهدافه؟

كيف لشخص مثله، يُقاد بسهولة إلى حيث قُتل؟!

هذه الأسئلة تُستحضّر لنفي تهمة قتل خاشقجي عن الرياض.

لا شك أن خاشقجي كان حذراً بقدر غير قليل. وكان حريصاً على ألا يكسر الخطوط الحمراء، المتوهمة في أكثرها.

هو ظنّ أنه يقوم بما يقوم به، ضمن (دائرة النقد) غير المقبولة من قبل ابن سلمان وأجهزته؛ ولكن عزاءه هو أنه (مخلص في تقده)، وأنه (ليس معارضاً) لأصل النظام ويؤمن بضرورية بقائه، وأنه يتفق مع النظام في أكثر سياساته، وأنه ما فتى يؤكد ولائه للنظام في تغريداته، بل ويهنيء رؤوس النظام في المناسبات، بما فيها اليوم الوطني، بل ويشيد في أحاديث غير قليلة بخطوات النظام في مجالات إيجابية (سواقة المرأة: الترفيه، وما أشبه).



لماذا لم يحذر جمال هذين المجرمين بما فيه الكفاية؟

لكن جمال خاشقجي... رغم هذا كله، وفي حين أنه (دخل) السفارة السعودية في واشنطن، وحافظ على تواصله مع الشخصيات السعودية الكبيرة القديمة التي يعرفها، أو الجديدة المقربة من محمد بن سلمان (بما فيها سعود القحطاني)... إلا أنه لم يكن وإهماً بشأن (العودة) إلى بلاده، رغم توفقه إلى ذلك. وقد قال لبي بي سي، بأنه لا يفكر في العودة، وذلك قبل ثلاثة أيام من مقتله.

ثم أن جمال كان يعلم بمدى التغيير الذي طرأ على البلاد بمجيء ابن سلمان، أن من جهة شدة القمع، أو من جهة خشونة وقذارة الخطاب. وقد عبّر عن ذلك مراراً بطرق مختلفة في تغريداته بتويتر.

وعليه فإن الزعم بأن جمال لم يكن حذراً لأنه يدرك بأن آل سعود لا يقومون بهكذا جرائم قتل في وضع النهار، ليس صحيحاً.

كما ليس صحيحاً ما يقوله كتاب آل سعود بأن خاشقجي كان ينوي العودة إلى بلاده (وزاد بعضهم بأنه جاء إلى الفضيحة لتسوية أوضاعه قبل العودة) وأن المخابرات التركية والقطرية هي التي قتلت لمتعة من العودة وفرض سياسة البلدين... هذا القول، بل هذا الزعم، لم يأخذ به أحد على نحو جاد، اللهم إلا من قبل



سلمتها لتفوتني، وطلب منها الإبلاغ عن اختفائه أن لم يخرج؛

وابنه (والذين هما الأكثر عنفاً وتطرفاً لمن يعرقهما قبل وصولهما الى السلطة). سلمان، اعتدى جنسياً على ابنة اخته، ثم قتلها باغراقها في بركة سباحة؛ ثم اختطف أخاهما الذي فضع سلمان وقد كان لاجئاً في فرنسا. وسلمان هو الرأس المدبر لكل سلوك ابنه، بل ان ابنه نسخة منه (الولد سرّ أبيه).

ومحمد بن سلمان، وحسب الغربيين، يضع الرصاص على الطاولة وهو يتحدث مناقسه عن المال - وليس السلطة - وكان ذلك قبل وصوله اليها؛



اختطف الحريري واحتجز (المدمن) ولي العهد ابن نايف!

ابن سلمان الذي لا يعياً بأحد، فيعتقل كل الأطياف، ويتهب أموال رجال الأعمال علناً، ويتهب ولي العهد السابق بأنه مدمن مخدرات، ووزير الحرس بأنه فاسد، كمبرر

لإزاحتهم. ابن سلمان الذي يعاقب المغرد برأي لا يعجبه بسبع أو عشر سنوات سجنًا، والذي يهدد رجال مباحثه المواطنين علناً على مواقع التواصل الاجتماعي بلا حياة: (إحذف التغريدة وإلا.. بعثنا تغريدتك الى الداخلية).

أفلا يتوقع من هذا الشاب النزق والمغامر أن يمارس اجراره بحق خاشقجي وغيره؟

مشكلة البعض أن تقييمهم للسعودية وحكامها، هو تقييم قديم (وإن كان غير صحيح)، ولا يريد هذا البعض أن يرى السعودية الجديدة على حقيقتها. وبالتالي، فهو يكاد لا يصدق ما يسمع، وما تراه عيناه، حتى لو كانت كل الدلائل تشير الى جريمة نكراء قد تم ارتكابها في قنصلية آل سعود في إسطنبول.

بخلاف المعارضين، سيأتي النية في الأساس بالنظام السعودي.

احتياطاته، تفيد بأنه كان يتوقع السوء من النظام ومخابراته، ولكن تلك الإحتياطات لم تكن كافية لتمنع عملية قتله في وضع النهار ويدم بارد.

ومن هنا كانت المفاجأة له، كما نقدر، ومفاجأتنا معه! غني عن القول، بأن بعض - وربما كثير من المؤيدين للنظام من الكتاب والذباب الإلكتروني والإعلاميين وحتى الإداريين، وأيضاً من أصدقاء النظام في الخارج - لم يصدقوا جميعاً، ان النظام السعودي، يمكن أن يقدم على عملية أمنية دموية بشعة كهذه، حتى لو تم استحضار كل تاريخ النظام، وكل أفعاله القريبة، والتي تفيد بأنه يمكن أن يقدم على جريمته.

التساؤل الذي كان يقوله بعضهم: هل يعقل ان نظاماً مسالماً يمكن أن يقدم على قتل خاشقجي داخل قنصليته ويقطع جثته إرباً إرباً؟ ويضيف بعضهم: هذا فعل تقوم به أنظمة أخرى، وليس النظام السعودي، وأنه ليس في تاريخ النظام وسلوكه ما يفيد بتوقع ذلك.

النظرة الخارجية الى السعودية وحكامها بقيت ذاتها منذ زمن بعيد، وهي تفيد بأن النظام السعودي رغم تخلفه، ناعم، وإن كان قد صدر منه بعض التجاوزات (ناصر السعيد والأمراء المخطوفين)، ولكن هذا ليس سلوكاً ممتنعاً. فيغيب عن هؤلاء، ان السعودية التي يعرفونها قد تغيرت بشكل شبه كلي.

السنوات الأربع الماضية، أتي منذ وصول سلمان وابنه للعرش، تفيد بأن السعودية القديمة قد ذهبت، وأتت بإزاء (سعودية جديدة) تختلف ملامحها وسياساتها وسلوكها مع خصوصها الخارجي والداخلي عما كانت عليه. يكفي ان السعودية الجديدة هي سعودية حرب اليمن، وسعودية المواجهة مع قطر، وسعودية التطبيع مع إسرائيل، وسعودية انقلابات القصر، وهي السعودية التي نفذت أكبر عملية اعدامات علنية في تاريخها بقعة.. أو وجبة - واحدة، وهي السعودية التي اختطفت الحريري وأجبرته على الاستقالة من الرياض وعبر قناة العربية.

وبالطبع، فإن جهاز المباحث، وجهاز الاستخبارات الخارجي، قد طوّر عنفه في هذه السعودية الجديدة، سعودية العهد السلطاني، تماشياً مع سياسة سلمان

(٥)

لماذا كانت العملية الإجرامية ساذجة فاشلة؟



البطجلة والخفطسة سبب الفضيحة!

والحال... أن كل أجهزة الإستخبارات تقع في أخطاء؛ وكل السياسيين يقعون في سوء التقدير.

ثم لم يُعهد عن جهاز استخبارات آل سعود أنه ناجح، أو يُشار له بالبنان. هو ليس الموساد ولا السي آي آيه، وكلاهما أخطأ وفشل مراراً وتكراراً. المخابرات السعودية اختطفت

من التساؤلات المفضية الى التشكيك في دور الرياض في قتل جمال خاشقجي، هو أن العملية الأمنية الدموية مليئة بالثغرات. فهي عملية طفولية، غبية، فاشلة، وعليه لا يمكن ان يصدق بعض الموالين ان تقوم أجهزة الاستخبارات السعودية بهذا العملية، مفترضين أن السعودية قوية، وجهاز استخباراتها قوي، وأنها اذا ما أرادت قتله، فهي لن ترتكب هكذا أخطاء، وتتحصر في هكذا خيارات غبية.

إذن.. المشكلة بالنسبة لهؤلاء سببها هو أنهم وضعوا جهاز الاستخبارات السعودي في مقام عال، وهو أمر لم يثبت سابقاً ولا لاحقاً. كما يفترض التشكيك أيضاً، أن الأمراء السعوديين، وعلى رأسهم محمد بن سلمان نفسه، لا يمكن لهم ان يسمحوا بالقيام بعملية فجّة خرقاء غير مدروسة جيداً هكذا! فابن سلمان - بنظرهم - ذكي عبقري لا يقع في هكذا أخطاء.

لنقل ابتداءً: أن تضع شخصاً ما في مقام أرفع، او تصوّره في مكان عال يستحقه، ثم لا تتوقع منه فعلاً معيّناً، يكشف عن خلل في التقدير، في تقدير الشخص، او تقدير قوة الجهة الاستخباراتية التي قامت بالعملية.

القنصلية، كأن يكون فندقاً أو نحوه، فإنها تصبح مسؤولة بشكل واضح عن مصيره!

ثري، كيف حسبها ابن سلمان؟

واضح أن همه كان منصباً على تنفيذ عملية (القتل)، ولم يكن يهتم بالطريقة ولا بالأدوات.

وبالطبع فإن جهاز المخابرات كان مهتماً بتنفيذ العملية حسب أوامر سيده ابن سلمان، وربما تعجل رجال المخابرات فلم يحسبوا الأمور بشكل دقيق، أو ظهرت مستجدات لم يتوقعوها: (مثلاً وجود خطيبته معه)! فهل كانوا يعلمون بوجودها خارج القنصلية؟ وإذا علموا لماذا لم يتوقعوا الأسوأ، أو كانت أمامهم خيارات

أخرى؟!

تزعم الحكومة رسمياً بأن جمال خاشقجي مات بصورة عرضية غير مقصودة، بنظرهم كان المطلوب (تخديره لتسهيل عملية اختطافه)، وليس قتله.

لنفترض ان هذا الزعم كان صحيحاً: ما هو القرار الصائب في حال مات بين يدي المخبرين الجلادين؟ هل هو القتل والتقطيع مثلاً؟! ثم من اتخذ قرار التقطيع، ان كان مات بفعل المخدر او التعذيب؟ وماذا يُفعل بالجثة؟ هل تُخفى وأين؟ أم تُلقى في الشارع وكيف؟ وإذا كان القرار في الأصل اختطافاً، فلم لا يتم اختطاف الجثة الى السعودية كما كان مقرراً؟!

ثم لماذا كان عدد فريق الإعدام ١٥ شخصاً؟ ولماذا الاتصالات الهاتفية

بين رئيس المجموعة

مع مدير مكتب ابن

سلمان، بدر السعكر،

ولماذا صورها

المستشار الغني سعود

القحطاني عبر سكايب؟

ولماذا تواصل القتلة

المجرمون بمكتب ابن

سلمان عبر هواتف

القنصلية؟

هذه التساؤلات

وغيرها تكشف عن

ثغرات واضحة، لم

يفكر فيها جهاز



منفذو الجريمة. مقرّبون من الديوان وابن سلمان!

الاستخبارات السعودية (العقبى)، حتى في حال ان الأوامر كانت بالقتل الصريح، فإنه كان يجب على المجرمين المنفّذين أن يتقنوا مهمة القتل والتصفية التي جاؤوا من أجلها.

لم يكن فريق التصفية الجسدية لخاشقجي مهنيًا، ولا من أدار عملية التصفية كان بمستوى المخابرات الأخرى.

الطائرتان وسكن القتلة في فندقين، وأماكن حركتهما، والسيارات،

المعارض ناصر السعيد في عملية عُدت أنها (ناجحة) من وسط بيروت في ديسمبر ١٩٧٩، بمساعدة مخابرات فتح (أبو الزعيم)، وبأوامر من الملك فهد، وتنسيق من السفير السعودي في بيروت علي الشاعر.



دخل ولم يخرج- سذاجة وأخطاء وغباء ودموية!

ناصر السعيد اختفى، اختطف، قُتل بعد أن عُذّب. وهناك معلومات وصلت أكثر من شخصية معارضة او إصلاحية عن هذا الأمر، وكان فهد يعذّبه بنفسه، ويطفيء السجائر في عينيه وأنحاء جسده، قبل التخلص منه.

لم يثر أحد مشكلة للسعودية في عملية الخطف، التي نفتها الرياض، ونفاها سلطان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع الأسبق، وكذلك المقربون. لا حكومة لبنان تكلمت، ولا الأمريكيان ومخابرات الغرب جميعا اهتمت بالأمر.

وبهذا، صارت العملية ناجحة في ظرف سياسي وأمني مثالي للسعودية. ونجحت الرياض في العهد السعودي القائم، حين اختطفت أكثر من أمير، لأن الدول التي اختطف منها تكلمت على الأمر ولا زالت، ولم يصبح لاختطافهم قضية رأي عام.

واختطفت الرياض واحتجزت سعد الحريري في ٢٠١٧، وهو رئيس وزراء لبنان، ولكن عملياتها هذه المرة فشلت، لأن حكومة لبنان وبالدأت (الرئيسان عون وبري إضافة الى السيد نصر الله) وقفوا بالمرصاد للملك سلمان وابنه، وتدخلت فرنسا فأُنقذته. وكانت العملية فاشلة في كل أبعادها السياسية رغم اعلان

الرياض براءتها منها!

ليس كل ما تقوم

به المخابرات دقيقاً.

وليس كل ما يأمر

به الأمراء، خاصة

هذا الغرّ المغرور ابن

سلمان، يتحقق بدون

أخطاء.

في الأصل، ما

كان يجب اختطاف

الخاشقجي، لا مبرر

لذلك مطلقاً، وكان

بإمكان اخماد

صوته بطريقة مختلفة

دون القتل، وعبر

الإستياع.



الواشنطن بوست، أسقطت نيكسون،

فهل تسقط ابن سلمان؟!

وإذا فهمنا لماذا اختيرت إسطنبول كخيار من الخيارات، فلماذا يكون قتله داخل القنصلية وليس خارجها؟!

هل الرياض ومخابراتها حمقى؟ هل محمد بن سلمان أحق لاختار القنصلية مكاناً للإعدام؟ هل كانت هناك خيارات أفضل؟

صديق السعوديين، مدير السي آي أيه السابق، جون برينان، قال بأن الرياض مدام لم تقتل او تخطف الخاشقجي من مكان آخر خارج



القنصل محمد العتيبي.. أكد الاتهامات بدل دفعها!

والأكثر احتمالية اختراق المخابرات التركية للقنصلية (دعك من ساعة أي فون).. وساذجة عرض القنصل محمد العتيبي، وغيرها.. كلها توحى بأن فريق التصفية مجرد بلطجية بلا عقل أو فهم، وكأن من أدار العملية مبتدئ متسرّع للقتل بأكثر مما هو متسرّع لعدم ترك أي خيوط تكشفه وتدلّ عليه. لكن كما قال كثيرون، فإن وجود خطيبة جمال خاشقجي خارج القنصلية بانتظاره، وعدم التفات القنصل إلى ذلك، أو حتى عدم اهتمامهم بذلك، كان من أكبر الثغرات، فهي التي فضحت ما حدث، وهي التي تمتلك بيدها جوال المغدور خاشقجي، وهي التي اتصلت على السلطات التركية، وهي التي واجهت الإعلام.. وكل هذه الأمور لم تكن تدر بخلد من أعطى الأوامر بالقتل: محمد بن سلمان.

(٦)

كيف أخطأ ابن سلمان في حساباته السياسية للعملية؟

تجاوز بالتحقيق في الموضوع، وستعتمد على لائحة القضية، حرصاً على عدم توتر العلاقة مع الرياض، وفي حال تمّ التصعيد.. هكذا حسبها آل سعود.. فإنه يمكن للرياض تضخيم الخلاف مع تركيا والتهديد بقطع العلاقات السياسية معها، وتحميلها مسؤولية (دم خاشقجي) واعتماد منطق أن إسطنبول غير آمنة، وإن هناك الكثير من الاغتيالات وقعت فيها.

وفعلاً.. من راقب الأداء السياسي والإعلامي السعودي يكتشف كم كان التهديد لتركيا بقطع العلاقات معها مطروحاً بجدية، حتى لا تمضي بعيداً في البحث عن مصير خاشقجي، وذلك قبل أن ينعقد إلى انبطاح وترجي وتودد لاردوغان بأن تتوقف التسريبات للإعلام.



حسابات آل سعود السياسية خاطئة وحفقاء

اعتقد فريق التصفية لخاشقجي ومن يقف وراءه، بأن وقوع الجريمة في إسطنبول (مبيرة) فتحوّلت إلى (فخ). وقد جندوها أردوغان فرصة للكسب السياسي والاقتصادي محلياً وخارجياً، وتلك قصة أخرى.

في الأراء الإعلامي السعودي لما بعد وقوع الأزمة، نجد أن صاحب القرار السياسي قد وقع في شُرّ أعماله. تملكته الحيرة، وهو يرى التسريبات والصور والمعلومات، فلا هو قادر على نقيها، ولا هو قادر على إثبات أن جمال خاشقجي قد غادر القنصلية. على العكس، فإن الخطوات التي ظنّ آل سعود أنها يمكن أن تخفف الضغط، فتحت عليهم تأكيداً للإتهامات الموجهة إليهم. مثال ذلك: القول بأن كاميرات السفارة لم تكن تعمل (حسب خالد بن سلمان، شقيق ولي العهد،

لم يكن فريق الاغتيالات السعودي جاهزاً فنياً أو كفاءة، كما لم يكن مدبرو الجريمة في الاستخبارات والديوان الملكي يمتلكون من الذكاء أدناه، بحيث يديروا اللعبة سياسياً وإعلامياً. باختصار لم يكن فريق الاغتيالات، ومن هم وراءه، يفكر بما (بعد تنفيذ قتل خاشقجي).

لم يكن ليتوقعوا أن تفضّل العملية، وهي بالنسبة لهم لم تفضّل: إذ تمّ قتل وتقطيع جثة خاشقجي فعلاً. لكن انكشاف الجريمة، كشف معه أن آل سعود غير جاهزين لمواجهة الاعلام والدولة المضيفة والعالم.

لم يفكر ابن سلمان فيما بعد ارتكاب الجريمة وإعلانها. حين أعلنت إلى القنوات القضائية، بعد نحو أربع ساعات، من دخول خاشقجي القنصلية، استناداً إلى خطيبته التي لا تزال تنتظره عند بوابة القنصلية ولم ترحل عنها. بقي آل سعود ومن أدار العملية على سذاجتهم السياسية، وحساباتهم الطفولية.

كان تخيلهم أن جمال سيأتي وحده، سيتمّ التخلص منه بسرعة.. وهو ما حدث. بعد يوم أو يومين أن أكثر سيفتقده المقيرون منه، واحتمل المجرمون في الاستخبارات السعودية أن خاشقجي ربما يكون قد أبلغ أحداً بنيتة الذهاب إلى القنصلية، وجّهزوا جواباً سهلاً: (نعم.. جاء وخرج من حجرة)؛ توقعوا تطور المسألة، وكانوا جاهزين، إذ أنهم وساذجة أيضاً أعطوا الموظفين من الأصول التركية العاملين في القنصلية والذين يجيدون العربية، إجازة قورية، وأغلقوا الكاميرات أو عطلوها يوم الاغتيال لتكون حجة فيما لو جرى تحقيق بأن لا دليل على (عدم خروجه).

كانوا المجرمون يتوقعون أشياء قليلة وظنّوا أن اجاباتهم الساذجة ستقنع الآخرين.

لكن وقوف خطيبته امام باب القنصلية منذ دخول خاشقجي، أعطى تشكيكاً في كلام القنصلية، وجواباً لسؤالها عنه: خرج، ولا يوجد أحد في القنصلية؛ بالطبع.. توقع السعوديون احتمالية تطوّر الموقف، وكل تحليلهم كان قائماً على قرينة أن العملية لن تنكشف، وستقف عند حدّ ما، وكل ما سيحدث هو (كلمة واتهام ورد غطاءهما سعودياً) وسيصدق العالم كلام آل سعود مقابل كلام أصدقائه، وحتى مقابل السلطات التركية التي ستعتمد على الخرس.

تقييم آل سعود للموقف التركي كان خاطئاً. كان من رأيهم أن تركيا لن

لكن كل هذا لم يقد. كرة التلج كبرت. الواشنطن بوست التي يكتب فيها خاشنكي مقالته، صنعت للجرم الملائة دويلة. وضعت اسمه على عموده المفترض خالياً (قطعة من البياض) وقالت انه دخل القصرية ويحتل ان آل سعود قتلوه. قضية أخذت تتابع تفاصيل القضية وتنشر التسميات التزيكية حول الموضوع، حتى أصبحت قضية خاشنكي ومقتله جزء من الحملة الانتخابية الأميركية التي يفترض أن تتم في السادس من نوفمبر القادم. ترامب الذي لم يكن يبالي، اضطر ان يتحرك، وأن يستثمر الوضع لصالح سياساته، وأن يبتز آل سعود.

قادة أوروبا تحركوا ايضاً، ونددوا باختطافه او قتله، وطالبوا آل سعود بالكشف عن مصيره، ما يعني ان الرواية السعودية لم تقنع أحداً البتة.

في كل الأحوال هذه

ثبت لابن سلمان
المرور الطائش كم
كان مخطئاً، وهو يرى
سيل التنديد من أعضاء
كونغرس، ومن أصدقاء
خاشقجي من صحفيين
وحقوقيين من مختلف
بقاع العالم، يدافعون
عنه، حتى غرق ابن
سلمان هو وإعلامه في
بحرها، ولأزال.

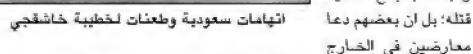
وظن أنها في وضع ضعيف
المعلومات إلى المخاطر

الرياض التي اعتادت جلب تركيا وأردوغان لخمس عشرة سنة متواصلة لم تقبل فيها كلمة حسنة، وجدت نفسها لأول مرة تحت سياط أردوغان، الذي بدا وكأنه يحمل حبل مشقة آل سعود، يلوح به ولا يستخدمه إلى أقصاه، انتظاراً إلى تسوية لا تريدها الرياض، والى اعتراف سعودي بالجرمة لا تريد البوح به علناً.

لقد صدّق بأنّه بطل وعظيم، يقود (سعودية عظمى). وأنه قد اختلفت آخرين ولم يحدث شيء له، فما عسى ان يكون خاشقجي؟ ومن يجرؤ على محاسبة "المملكة العظمى"!!

وظنّ ابن سلمان ان ترابم سيكفي عبء الضغوط والاعلام، ولن تكبر المشكلة أبداً.

كرة اللعج كثرت شيئاً فشيئاً.



هذه الفرقة توقفت فجأة بعد يومين أو ثلاثة من عملية التصفية لـ«أشقيجي» وتوجهت الاتهامات بشكل أكبر بأن تركيا وقطر وراء اغتياله، لأنه أراد العودة إلى المملكة!

ثم توجه الجميع كتاباً ومغردين في الصحف وفي مواقع التواصل إلى شن هجوم على خطيبة خاشقجي (خديجة جنكيز)، وافتعلوا حساباً باسمها، إمعاناً

أخبار السعودية
@SaudiNews50

محمد بن سلمان:

ما عرفه هو أن خاشقجي دخل وخرج بعد
قائماً قليلة أو ربما ساعة من القنصلية في
تركيا، وتحقق في هذا الأمر من خلال وزارة
الخارجية لمعرفة ما حدث بالضبط في ذلك الوقت

للثقة والى العهد مع بلومبيرغ

Translated From
05/07/2018, 10:54

حدث. جاءت بها العربية باسم (زوجة خاشقجي السابقة) لتطعن في خطيبته الحديدة، ولتشكك فيها، ونقول انها لا تعرفها!! وسبق ان حاء الاعلام السعودي



ليندسي غراهام. ابن سلمان يجب ان يرحل!

فيما بعد (شجاعة وعدالة وتطبيقاً للقانون)؛
وهكذا تحول إخماد صوت خاشقجي الى فضيحة ونتج عنه عكس ما كان
يراد من قتلته، حيث فتح آلاف المنصات الإعلامية والسياسية ضد آل سعود.

(٧)

كيف فشل آل سعود في إقناع العالم بروايتهم؟

الوقت، مقصوداً.

فهو وجه معتدل اذا ما قيس بابن سلمان والمستشارين من حوله، او حتى اذا
ما قيس بوزير الخارجية عادل الجبير.
ثم إن والدته خالد الفيصل تركية الأصل، ولهذا معنى، في بلد يلعن في الأتراك
عنصرياً ويسخر منهم الى هذا اليوم، وهو ما تضح به كتابات السعوديين الموالين
وتغريداتهم.



ترامب. حماية بقرته الحلوپ حتى النهاية!

اختيار الملك سلمان لخالد الفيصل، كان موقفاً. لكن مساحة المناورة لخالد
كانت قليلة، وكان حق محمد بن سلمان سبباً في اخفاق مهمته، حسب مصادر
سعودية وتركية. كان تشدد ابن سلمان مع الأتراك، ورفض فتح الملف الأمني او
إعطاء معلومات طلبها فريق الصحفيين الأتراك، والتهديد بقطع العلاقات ومحاوله
التدخل في التحقيقات التركية، وما يجب ان يُنشر من دمه، قد عجل بفشل المهمة.
اما من الناحية التركية.

الإرتباك السياسي بدا واضحاً منذ اللحظات الأولى لإعلان جريمة الخطف.
لم يظهر بيان رسمي يتقني دور السعودية في الخطف، وليؤكد على مقولة انه
خرج من السفارة، فيما العالم انتقل الى المرحلة التالية، وراح يطلب منهم دليلاً
على خروجه.
وزارة الخارجية السعودية، وشخص وزيرها عادل الجبير بقيا صامتين،
وحين تحدث قاتله لم يكن قبل اعتراف الحكومة السعودية بمقتل خاشقجي
مضطرة بعد ١٧ يوماً من العملية الإجرامية.
حينها تحول عادل الجبير الى تكرر ما قاله البيان الرسمي، سواء عبر
الانفوغرافات) التي تصدرها الوزارة اعلامياً، او عبر قناة فوكس كما فعل الوزير.
الاضطراب السياسي للحكم السعودي، أدّى الى تمطيط الوقت في غير صالح
ال سعود: كما أدّى الى إقناع المزيد من المراقبين والصحفيين والباحثين بأن
الرياض متورطة حتى النخاع في العملية الإجرامية.

حتى الكتاب السعوديين الأساسيين، خفت حماستهم في الدفاع عن الرواية
الرسمية بسبب الصمت المطبق، ليتم تبرير ذلك لاحقاً، بأن (الصمت السعودي
كان حكمة) ولم يكن بسبب (الحيرة والعجز). وليصبح اعتراف الرياض بجريمتها

كان يمكن للرياض. ولو نظرياً. لقلعة قضية خاشقجي بثمن أقل.
كان بإمكان آل سعود التغايم سريعاً مع تركيا، وتقديم كافة المعلومات،
والاعتذار، ودفع بعض (الثمن) سياسياً وربما اقتصادياً.
لكن عجيبة الأسماء أبت عليهم التنازل لأردوغان. وكانوا يقولون: ومن
هو اردوغان؟ لا شيء! ثم من هو خاشقجي؟ لا شيء أيضاً. وبطريقة محمد بن
سلمان الذي سأل حبيبته جارد كوشنير - الصهيوني صهر ترامب: (What is a
big deal؟) فهو غير قادر على ادراك سبب الاستياء الأمريكي من قتل شخص
مثل خاشقجي!

أراد الأمراء عدم التعاون مع الأتراك بشأن عملياتهم الاجرامية القاسية. لم
يشأوا التنازل لمن يروته عدوهم او أدنى منهم. او لم يريدوا أن ينفضحوا بقدر
ما، او لم يشأوا دفع ثمن سياسي (بالتحديد)، كأن يطلب منهم اردوغان حل أزمة
قطر، او اطلاق سراح بعض معتقلي الإخوان، او كف الاعلام السعودي عن شتم
تركيا ورئيسها.

الخطرة السعودية السائدة حتى الآن كانت قاتلة، فاذا اقررت بالسذاجة
وخطأ الحسابات، أصبحت عملية قتل خاشقجي كارثة بكل معنى الكلمة.
حين كبرت القضية بفعل تبنيتها من قبل الواشنطن بوست، تحركت الرياض
ببطء، وطلبت من أردوغان ان يسمح لها بإرسال وفد يشارك وفدا تركيا في
التحقيق. وقد وافق اردوغان بعد مكالمة هاتفية أجراها الملك سلمان معه، وقد
نالت موافقته شكراً وإطراءً سعودياً متكرراً غير معهود من الأمراء.

ومرة أخرى، لم تشأ الرياض التعاون أمنياً مع المحققين الأتراك، وتبين أنها
لم ترسل وفداً أمنياً بل أرسلت وفداً سياسياً للتفاوض من موقع دوتي، برئاسة خالد
الفيصل، ليقنع الأتراك بلغلفة التحقيق وقبول (عرض سعودي ما) في حين كان
من رأي الأتراك معرفة الحقيقة كاملة أولاً، ثم يجري التفاوض. وبسبب المماطلة
السعودية، قررت وزارة الخارجية التركية بشخص وزيرها، إيقاف تعاون الوفد
السعودي مع الأجهزة الأمنية التركية ووزارة الداخلية التركية، وحصر اتصالات
الوفد السعودي بوزارة الخارجية التركية فقط.

كان اختيار الملك سلمان، أحد أبناء الملك فيصل، وهو خالد الفيصل، ليرأس

فمنذ بداية أزمة خاشقجي، كان واضحاً للحكومة التركية أنها أمام (فرصة) سياسية لا يمكن تفويتها؛ وأيضاً أنها أمام (مخاطر) إن أساءت التقدير، وأخطأت للتصرف.

خشي أردوغان من أن كشف تفاصيل عملية الاغتيال ليس فقط سيؤدي إلى قطع العلاقات مع الرياض، بل ومع الإمارات والبحرين، وربما يتسلسل الأمر إلى دول أخرى واقعة تحت النفوذ السعودي. وهذا إن جاء فإنه يزيد الطين بلةً في ظرف سياسي واقتصادي حرج للتركيا.

لكن عدم الكشف عن الجريمة إلى حدّ التستر، لا يمثل فقط تضيقاً لفرصة الكسب السياسي، بل قد تضعفه داخلياً، وتحط مع شرعيته بين جمهوره، والأهم أنها قد تُفقد تركيا واحدة من أهم أدوات النفوذ في المحيط الإقليمي والاسلامي، وهي التنظيمات التي

تنتمي إلى الإخوان المسلمين.

إزاء الانسداد في التعاون بين الجانبين، التركي والسعودي، وتسمارح عمليات التسريب التركية إلى الاعلام الأمريكي، وتصاعد الضغوط على ترامب من قبل الاعلام الأمريكي، وأعضاء الكونغرس.. اضطرت

الرياض - لأول مرة - أن تفتح خط حوار مع قطر، للتأثير على الموقف التركي. وظهر خبر يقول بأن وزير الخارجية عادل الجبير قد زار قطر فعلاً، ولكن هذه الرواية لم تتأكد. المؤكد هو أن تواصلاً جرى بين الرياض والدوحة بشأن قضية خاشقجي، وأن هناك طلباً سعودياً أن تخفف قطر من حدة اعلامها وخطوطها وأدواتها، وتركيزها على الرياض؛ كما طلبت السعودية من قطر أن تتوسط لدى أردوغان، من أجل (تخفيف تشدده) بشأن التحقيقات والتسريبات بشأن العملية السعودية التي انفضت.

وبديهي أن قطر كانت تبحث عن حلحلة لأزمتهما على أنقاض العملية السعودية الإجماعية،

وقالت مصادر مطلعة بشأن الدوحة لديها استعداد كامل للانفتاح على السعودية، وحل الإشكالات معها، حتى وإن قُدمت بعضاً من التنازلات. الشيء الذي كان يصدر القطريون عليه هو أن لا تفاهم مع محمد بن زايد، ولا مع ملك البحرين، فالدوحة تعتقد أن كل أزمتهما مع السعودية تعود إلى جذر واحد هو: محمد بن زايد.

لكن، رغم هذه الرغبة القطرية، لم يثبت أن المحاولة السعودية قد نجحت، أو حتى فتحت أفقاً للمستقبل في العلاقات بين البلدين، وذلك لأسباب (تركية) محضة.

كان أمل الرياض منصّباً على ترامب، أن يقوم هو بدوره في تهدئة الوضع، ومنع المزيد من الإنتزاح السعودي. لكن ترامب المتحمس للدفاع عن نفسه



المتغصن ابن سلمان لكوشنر:
What is a big deal



أردوغان وابن سلمان: الصبيّ خسر المعركة

وعن مستقبله السياسي ومستقبل حزبه الانتخابي، واجه معارضة شديدة، فأخذ بالتقلب في المواقف، حيث كان يعطي التصريح الواحد بما يحمل في طياته التأييد للرياض والنقيض لذلك، أي التهديد أحياناً بالمحاسبة الشديدة؛ لكن ترامب نفسه فشل في النهاية في تغيير الوضع، تحت ضغط أعضاء الكونغرس الجمهوريين بالذات: كورنر وغراهام مثلاً.

وزاء الضغط الإعلامي الشديد، من سي إن إن، ونيويورك تايمز والواشنطن بوست، حيث سيل المقالات والأخبار والمتابعات والتغطيات الحية والعاجلة. كان لا بد أن يدافع ترامب عن نفسه، في معرض تقرير وقوفه إلى جانب محمد بن سلمان وطاقت الحكم السعودي. قال إنه يدافع عن الصفقات العسكرية، وإن لا مصلحة لديه شخصية أو أعمال خاصة مع آل سعود.

طبعاً لم يصدقه أحد. كما لم يصدق المشرعون والاعلاميون الامريكيون صهره جارد كوشنر، الذي اضطر إلى اجراء مقابلة مع السي إن إن، حين شعر بأنه قد يغرق في المركب السعودي، وأعطى تصريحات فهم منها انتقاداً لطيفه محمد بن سلمان، الذي سبق وإن زوده كوشنر بأسماء بعض رجال الأعمال في حملة اعتقال الريتز.

في كل الأحوال، فإن الرياض كانت في أقصى حالات التوتر، وهي تحاول أن تبحث عن أية شخص أو دولة يمكن لها أن تقوم بدور ما يخفف من الضغط عليها. لا أوروبا كانت في مزاج الدفاع عن ابن سلمان، حتى بريطانيا.. والأسباب متنوعة:

■ إن ابن سلمان الذي كانت بلاده تَوَرَّع (الجيزة) على كل الدول الغربية الكبرى، قام بإعطاء العقود العسكرية الكبرى والمناقصات إلى أمريكا. حدث هذا في أواخر عهد أوباما وكثفت في عهد ترامب. في السابق (ومنذ ١٩٨١ - قضية الولاكس) صارت بريطانيا هي المورد الأساسي للمائرات المقاتلة (تورنيدو والتايفون)، ولكن منذ العهد السلمي انتقلت الأمور كلية إلى أمريكا، وفرنسا التي كانت المورد الأساسي للقنقاطات والسفن الحربية لسنوات طويلة جداً، خسرت موقعها لصالح أمريكا، وكان آخر عقد وقعته الرياض مع إدارة أوباما باستين مليار دولار قيمة صفقات بحرية؛

فلماذا تبغى دولتان عن الرياض؟ والأهم، فإن ابن سلمان لم يكن يعياً بهما، فمن يمتلك التأييد الأمريكي - ينظره - لا يحتاج إلى غيره. وهذا ما دفع ابن سلمان ليخول بشكل غير عابث، في مقابلته الأخيرة مع بلومبيرغ بشأن (الزعل البريطاني) بشأن استمرار الحرب في اليمن؛

كان خطأ استراتيجياً (على مستوى الدولة السعودية) أن تكون أسيرة حماية العواصم الغربية، بالشكل الذي يضعها في مجال المناورة بسبب غياب الخيارات السياسية الأخرى. وجاء ابن سلمان ليضع كل البيض في سلّة (دولة واحدة) وليس عدّة عواصم غربية، فكانت النتيجة أن انسحبت تلك العواصم ورفعت دعمها عنه، وربما أرادت معاقبته؛

■ بعض الدول الغربية كألمانيا، التي كانت تورد للسعودية أسلحة (دبابات ليوبارد ٢، وغيرها) انخفضت مبيعاتها، وهي تتوق للتخلص من بقية الصفقات التسليحية مع السعودية، وهي صغيرة على أية حال، كما قالت ميركل. وقد جمدتها مؤخراً على خلفية تصفية خاشقجي. لكن السبب الأساس، أن تحالف ميركل لديه مشكلة مع السعودية، وهي مشكلة قديمة، تتعلق بالموقف من العدوان على اليمن، ومن قضايا حقوق الانسان. وبديهي كان من السهل على ألمانيا نقد السعودية في ملف خاشقجي، وإن تتخذ موقفاً متقدماً نوعاً ما، باعتبارها قائدة أوروبا ليس اقتصادياً فحسب، بل وسياسياً الآن، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

■ هناك كندا، التي سحبت الرياض سفيرها من عاصمتها أوتاوا وطردت السفير الكندي من الرياض، على خلفية اعتقال ناشطات. شرت كندا بوضع قوي الآن، وأن تقدها السابق كان صحيحاً، وأهم بإزاء إيقاف صفقات سلاح ضخمة للسعودية، وعبرت وزيرة الخارجية الكندية عن مواقف سياسية قوية ضد جريمة اغتيال خاشقجي. ومثل كندا بعض الدول الإسكندنافية، كالنرويج، التي لديها استعداد للتضحية بمكاسب اقتصادية مقابل مبادئ

حقوق الانسان.

وعليه فإن الرياض التي وضعت بيضها في سلة واحدة، لم تجد نصيراً في أوروبا. ولم تجد نصيراً لها في منطقة الشرق الأوسط بعينها، كونها حرقت سقنها وسفن حلفائها مع الدول التي يمكن ان تتوسط. فالرياض التي اعتمدت سياسة (إما معنا في كل شيء، أو ضدنا في كل شيء) لم تتح فرصة لحلفائها في المنطقة ان تساعدها. فالرياض وحلفاؤها ضد إيران القريبة جداً من تركيا. مصر على عداء مع تركيا. الكويت وسلطنة عمان تخشيان غزواً عسكرياً سعودياً، شعرتا بارتياح وهما تريان العالم يضع حداً لعتجية محمد بن سلمان وتهديداته المبطنة لهما ولغيرهما. فلماذا تقومان بوساطة او تتبرعان بدعم لطاغية مجرم،

بعلمان مسبقاً ان جهدهما لن يأتي أكله.

انطلق عادل الجبير في محاولة أخيرة الى أنطونيسيا، عشية اعلان اردوغان تفاصيل الجريمة، فرفضت أنطونيسيا الوساطة المتأخرة، وطلبت من الرياض الشفافية في التحقيق؛ إذن: أغرق وحيداً بابين سلمان؛ حتى الإمارات، شريكة السعودية في أكثر الجرائم، بما فيها جريمة العدوان على اليمن، وجدت نفسها غير قادرة على الدفاع عن ابن سلمان. نعم. وضعت الامارات امكانياتها وعلاقاتها لدعم ابن سلمان، الى حد ان ابن زايد ألغى زيارة الى فرنسا وأخرى للأردن.

(٨)

ماذا يريد اردوغان أن يجني من الجريمة؟

فإن ما يزعج الغرب هو أن إيران ليس فقط تؤيد دوراً تركياً ريادياً في المنطقة، بل تشجعه بأقصى ما لديها من طاقة؛

٣/ يريد اردوغان تعزيز موقعه الداخلي مقابل المعارضة، خاصة بعد ان انفصل الحزب القومي المتشدد عن تحالفه على خلفية التعاطي مع قضية خاشقجي. اردوغان يريد ان يكون حقاً سلطاناً عثمانياً حديثاً، يجمع بين القومية التركية كهوية جامعة، وبين الإسلامية باعتباره يمثل حزباً دينياً. ولهذا، فإن زعامة اردوغان الشخص مهمة في تتبع وتحليل السوق الذي يتخذها إزاء تصفية خاشقجي.

٤/ يريد اردوغان من أمريكا عدّة أمور سريعة: اطلاق يده في شمال سوريا، والقضاء على حلم الأكراد بدولة تنقل عدواها الى الداخل التركي. ويريد (غضّ نظر) عن تعاملاته التجارية مع إيران، بحيث لا تشمل عقوبات واشنطن الجديدة.

ويريد فوق هذا، إلغاء

الضرائب والعقوبات

التي اتخذتها إدارة

ترامب، ما أدى الى

زعزعة الاقتصاد

التركي والليرة التركية.

٥/ يريد اردوغان

حماية نفوذه ونفوذه

حلفائه في المنطقة

تحديداً هو يريد إنهاء

السعودية لحصار قطر،

فذلك مكسب كبير له.

ويريد فيما لو تطورت

الأمر، اسلاك سراج

سجناء الإخوان من أكثر

من بلد عربي بما فيها السعودية، لإعادة الاعتبار له بينهم، خاصة بعد مواقفه التي رأى فيها كثيرون انها ضعيفة امام محنة الإخوان في مصر، وكذلك حلفاءه في سوريا.

حتى الآن، لم يحصل اردوغان على ما يريد من السعوديين.

كل ما فعله آل سعود عبر رئيس وقدمه الأممي/ السياسي: الأمير خالد الفيصل، هو وعد بدعم مالي كبير، وبعض العروض الاقتصادية الأخرى، الى جانب انتهاء الأزمة مستقبلاً مع قطر.

أطاحت الرياض بمشروع اردوغان عبر (الثورات المضادة) ونجحت حين وجهت ضربة قاصمة لذلك المشروع حين تمت الإطاحة بالرئيس محمد مرسي عبر انقلاب السيسي. مثنّذ، و اردوغان يرقل بالهزيمة على مستوى الشرق الأوسط بأكمله، الى أن جاءت الفرصة المناسبة الآن، من الخصم نفسه.

يمكن اردوغان بأن إدارة اردوغان ملف مقتل خاشقجي، يحوي شيئاً من الإنتقام من آل سعود وآل نهيان.

ويمكن القول

أيضاً أن اردوغان

بدأ باستعادة بعض

الأنفاس ليكون هو

زعيم العالم الإسلامي،

وتركيا زعيمة العالم

الإسلامي.

في الحقيقة هو

قال ذلك بنفسه يوم ١٥

أكتوبر الجاري، حين

صرح في خضم أزمة

خاشقجي، بأن تركيا

هي الدولة الإسلامية

الوحيدة المؤهلة

لقيادة العالم الإسلامي

(بعضهم ترجمها: لريادة العالم الإسلامي).

ما يريده اردوغان هو التالي:

١/ إضعاف الحكم السعودي، وخصوصاً محمد بن سلمان، ليس فقط انتقاماً لمشاريعه السيئة التي أدت الى اضطراب غير مسبوق في المنطقة؛ ولكن لعلمه مسبقاً بأن نفوذ تركيا في محيطها الشرق اوسطي، وفي العالمين العربي والإسلامي، يعتمد أساساً على ضعف الحكم السعودية. وأزمة خاشقجي، تفتح الطريق من جديد لذلك.

٢/ إعادة مكانة تركيا كنقطة ارتكاز وقيادة للشرق الأوسط، وهو ما لم يرده الأوروبيون والأمريكيون. ومن شأن استئثار اردوغان لجريمة مقتل خاشقجي، وإضعاف الحكم السعودي، ان لا يجد الغرب أحداً آخر يمكن التعاطي معه في استقرار المنطقة سواء، وسبقول به مكراً؛ إذ لا بدل في المنطقة عنه. فلا مصر السيسي ولا صهيانية إسرائيل يمكن أن يأخذوا موقع اردوغان. وفضلاً عن ذلك،



اردوغان: تركيا هي الدولة الوحيدة التي تستطيع قيادة العالم الإسلامي



رواحتي.. مع زعامة تركية رائدة في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي

هذا لم يكن مغرباً كثيراً، بالنظر الى ارتفاع الكلفة والخسارة على اردوغان إن هوسعى الى صفقة على حساب دم خاشقجي. وكلما تقدّم الوقت، صارت الصفقة السياسية مع الرياض وواشنطن أكثر تعقيداً وصعوبة، وأقل احتمالاً في الوقوع.

(٩)

ما هي آفاق مستقبل ابن سلمان السياسي؟

أيضاً، يبدو أن إدارة ترامب لم تقدم عروضاً ذات قيمة لأردوغان، رغم أن الأخير تخلّص من ورقة القس الجاسوس برونسون، وأطلق سراحه، وهي الحجة التي بسببها صعد ترامب وإدارته التكرير والعقوبات على تركيا.

باعتراف الرياض انها ارتكبت الجريمة (بشكل غير مقصود)، وانقضاء الكذب، لم يبق الا دفع الثمن.

هناك تزايد المطالب بأن ثمناً ما يجب ان يدفعه آل سعود، حسب كل دولة وكل جهة. البعض يريد مكاسب اقتصادية، والبعض يريد مكاسب حقوقية (إطلاق سراح المعتقلين)، والبعض يريد إسقاط وإزالة محمد بن سلمان من الحكم نهائياً.

مقتل الخاشقجي إلا القشة التي قصمت ظهر البعير. ولربما لو جادل أحدنا، بأن ما جرى لابن سلمان يعكس الضعف الحقيقي له وللدولة السعودية نفسها، ما تعدّى الحقيقة. إذ لو كان ابن سلمان قوياً ما اجتمع عليه حلفاؤه لينهشوه حياً، وكما قال المثل: (إذا طاح الجمل كثرت سكاكينه).

بالنسبة للإدارة الأمريكية فإنها واعية تماماً بأن (بقاء الحكم السعودي) ضروري للأمن القومي الأمريكي ولإسرائيل، كما قال ذلك ترامب ببساطة. وفوق المكاسب المادية التي طلق ترامب يكررها على مسامعنا منذ اليوم الأول لأزمة تصفية الخاشقجي، هناك مكاسب استراتيجية، فرغم ضعف مقام آل سعود، وقدراتهم في خدمة الاستراتيجية الأمريكية خلال العقدين الماضيين، إلا انه لا بد من الوجود السعودي كما قال ترامب.

الإشكال الذي واجهه هو ان جريمة ابن سلمان سببها الأساس غض النظر عن جرائمه السابقة: حرب اليمن، حصار قطر، خطف الحريزي، وغيرها. وقد اتهم أعضاء في الكونغرس ترامب بأن ابن سلمان (رجله) وأن سياساته هي التي سببت المشاكل. والحو على معاقبة ولي العهد السعودي، بدون ان يؤدي ذلك الى الإضرار بأمريكا واستراتيجيتها.

ترامب كرر ان العقود العسكرية (١١٠ مليارات دولار) يجب ان تبقى وانه يخشى من تضييعها بمعاقبة ابن سلمان. ثم زادت الإدارة الامريكية بأن معاقبة السعودية هو اضعاف لسياسة محاصرة ايران ومواجهتها.

ومع إصرار

الكونغرس لاتخاذ خطوات مباشرة منه لمعاقبة آل سعود: خضع ترامب ولو جزئياً، وأقر مسألة العقوبات حسب قانون ماغنيسكي (عدم منح تأشيرات وتجميد ارصدة أموال الأشخاص المتهمين).

السؤال المهم هنا: هل تستطيع أمريكا ان تحصر عقابها لابن



عزل المنشار حلّ مَرَضٍ لأكثر من طرف، إلا لسلمان وابنيه!

سلمان (بإقالاته) دون ان يصيب الحكم السعودي الضعف، واستراتيجية الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط بالشلل؟!

هذا غير ممكن بالطبع.

وبالتحديد، لا يمكن تغادي كل الخسائر بل بعضها فحسب. يمكن بقاء الصفقات العسكرية، ولكن إزاحة ابن سلمان تعني اضعافاً للحكم السعودي، وانكفاء له، وربما أدى الى خسارة كبيرة على صعد عديدة: قطر واليمن إضافة الى استراتيجية مواجهة ايران.

هناك بعض المحللين الاستراتيجيين (مارتن انديك مثلاً) يؤكدون على



هل يعود ابن نايف الى السلطة؟!

فضلاً عن حقيقة ان الكثيرين داخل العائلة المالكة، والمؤسسة الوهابية والمتقنين والنخب المحلية السعودية، تتمنى إزاحته أيضاً.

السؤال: ما هو الثمن الذي ستدفعه السعودية؟ وما هو ثمن الجريمة الذي سيدفعه ابن سلمان؟

حتى الآن، خسرت الرياض الكثير من سمعتها محلياً ودولياً. مليارات الدولارات صرفت على (تلميع) (وتصعيد) ابن سلمان، لصناعة

خصخصة استورية كاذبة. هذه المليارات ذهبت هباءً منثوراً.

كل الإستثمار في ابن سلمان ضاع.

لم يعد هناك في الذاكرة سوى صورة شاب نرّق دموي غرّ جاهل يقود بلاده والمنطقة الى بحر من الاضطرابات والعنف، غير جدير بالحكم.

بل ان ابن سلمان بغطته الشنعاء حين قتل وقطع جسد الخاشقجي، قد حرق سمعة كامل أفراد عائلته، وحكمتهم الحالي والغابر.

خسارة آل سعود اليوم تتصاعد بمقدار بقاء ابن سلمان في السلطة. ليس فقط بسبب مقتل الخاشقجي، بل لأن كامل الرؤية السعودية العمياء التي جاء بها ابن سلمان، في جوانبها الاقتصادية والسياسية قد فشلت حدّ الإنهيار. وما

بعض المعارضين، يمتني أو يميل إلى تولي الأمير أحمد، وزير الداخلية الأسبق، السلطة، بحيث يكون هو ولياً لعهد شقيقه سلمان. فأحمد هو (شقيق) سلمان، وهو أصغر السديريين السبعة. وهو شخصية تصالحية، من الجيل القديم، يمكنها شد عصب العائلة المالكة وإعادة وحدتها مقابل الهزّة التي أصابتها نتيجة تصفية جمال خاشقجي. وإذا كان سلمان يريد إبقاء وراثة العرش في ابنه محمد، فإن خياره الثاني ابنه خالد، وإلا شقيقه أحمد. على افتراض أنه يقبل أساساً، ويستطيع في المقام الأول، إزاحة ابنه المنتشر محمد بن سلمان.



خالد بن سلمان، غير مرغوب فيه لا كسفير ولا كولي عهد، لمشاركته في قتل خاشقجي

الخيار الثالث الذي يحظى بتأييد جهاز السي آي أيه، هو محمد بن نايف، ولي العهد السابق، الذي تمت إقالته ووضع تحت الإقامة الجبرية، والحجة أنه لا يؤدي عمله لأنه (مدمم مخدرات). ابن نايف هو الأقرب إلى السي آي أيه، وقد منحته وساماً قبل إزاحته. ولكن إن عاد ابن نايف إلى موقعه، فسوف يعاقب من أراحه، ومن تأمر عليه ضمن جهازه (الهورييتي)، سواء قام بذلك في عهد سلمان أو بعد وفاته. وهذه مقامرة لا يمكن لسلمان القبول بها.

وفي كل الأحوال، فإن إزاحة محمد بن سلمان عن السلطة. فيما لو حدث وهو مستبعد حتى الآن، وهو أمر لم يتضح بعد. سيعد مشكلة انتقال الوراثة في الحكم إلى مربيها الأول. أي أنها تعود إلى الوراثة الأفقية، بدلاً من العمودية، التي يبدو أن سلمان قد أرساها: (أي الحكم للأب ثم الابن ثم الخفيد).

حقيقة أن الصفقات السعودية العسكرية هي أقل بكثير مما يعلنه ترامب. كما يؤكدون على أن ابن سلمان أضعف الولايات المتحدة بدلاً من مساعدتها، ليس بسبب عدم ولائه استراتيجياً لأمريكا، وإنما لحماقاته.

وينظر المتصوّن مارتن أندريك، فإن ابن سلمان أضعف المواجهة مع إيران، بسبب إصراره على حرب اليمن والاستمرار فيها بحيث أعطى إيران قوة إضافية. ثم أنه حاصر قطر الشريك في الاستراتيجية الأمريكية، ما أوقعها في حزن إيران أكثر فأكثر. وبدل أن تكون الأوضاع في المنطقة مستقرة وامتدادات النفط آمنة، زادت أسعار النفط بسبب تصفقاته. وفي حين كان المطلوب زيادة التلاحم بين حلفاء أمريكا لمواجهة الوجود الإيراني وتفرعاته، قام باعتقال رئيس وزراء لبنان الحريري، فأضعفه في مواجهة حزب الله. وهكذا.

وعليه، فإن الغرب عامة، وليس الولايات المتحدة الأمريكية فحسب، ترى بأن محمد بن سلمان مغامر أحقر، يضّر حلفاءه بدلاً من أن ينفعهم، وقد طغى الكيل وقاض الكأس ولا بد من العمل على استبعاده من السلطة، حتى وإن كانت هناك بعض الخصائص المؤقتة. فالهدف في نهاية المطاف، حماية المصالح الأمريكية والغربية عامة، وحماية النظام السعودي نفسه من أشخاص مشهورين كابن سلمان. وقد قال كوركز، عضو الكونغرس، بأن بلاده لن تقبل أن تبقى مع هذا الشخص لأربعين سنة قادمة!

ومع أن الضغوط باتجاه إبعاد ابن سلمان عن السلطة، وحصر الضرر به، لا يلقى قبولا لدى الملك سلمان، بل إن اعتراضه شديد في هذا الأمر. إلا أن الضغوط السياسية الناتجة عن التسريبات التركية قد تؤدي إلى ذلك (نقر ورائك حشبة تثبت تورط المنتشر في إعطاء أوامر عملية القتل)، أو إلى عزلة سعودية عن حلفائها والعالم، وإلى عقوبات قد تبدو صعبة الآن، وربما تتزايد في المستقبل، اعتماداً على مقدار مقاومة الحكم السعودي وإصراره.

وحتى لو لم يتحقق عزل ابن سلمان، فإن الأضرار ستكون كارثية على الحكم السعودي، وبالتحديد على الملك سلمان وجناحه الحاكم.

فالملكة السعودية يحكمها ثلاثة أشخاص، انحصرت بهم كامل السلطة: الأب الملك سلمان، وابنته: ولي العهد محمد، وشقيقه خالد، السفير في واشنطن. بالنظر إلى دعوات أمريكية بطرد السفير خالد، باعتباره مشاركاً في جريمة قتل خاشقجي، وتسريب خبر أنه لن يعود إلى واشنطن منذ بدايات الأزمة، فإن حظوظ خالد ليلف أخاه ليست كبيرة. فلا العائلة المالكة تريد، ولا نخبة الحكم والحلفاء الغربيين يريدونه أيضاً. إذ إن المطلوب تغيير نهج المنتشر ولي العهد، وليس شخصاً يستكمل سياسته.

(١٠)

ما هو تأثير الجريمة على السياسة الخارجية السعودية؟

خاشقجي، مثلما تم تجاوز أزمة ١١/٩، إلا أن الحقيقة ستظهر لاحقاً. فقاانون جاساً لا زال سيقاً موصولاً على رؤوس آل سعود. ومقتل خاشقجي بمثابة جاساً ثانية. لن تنتهي مفاعله لسنوات، اللهم إلا إذا غاب محمد بن سلمان عن مسرح السياسة تماماً.

وفي هذا السياق، نشر إلى أن دولاً عديدة تبحث مسألة إيقاف تزويد الرياض بالأسلحة كعقاب لها على الجريمة التي قامت بها. كندا، وألمانيا في المقدمة. وإسبانيا تواجه معارضة شعبية لإيقاف مبيعات السلاح لآل سعود. أما ترامب فيرفض ذلك. وبريطانيا صامتة، وكأنها تتمنى لو أن توريدات الأسلحة تدفقت كلها عليها وأصبحت من حشمتها!

حتى لو لم يتوقف تدفق الأسلحة للسعودية. فإن التداعيات السياسية

سواء بقي ابن سلمان في السلطة أم خرج منها، فإن ما حدث حتى الآن لا بد أن يؤثر على مكانة السعودية إقليمياً، وعلى قدراتها في مواصلة سياسة (الحزم والعزم والظفرات) التي زعمها الملك سلمان منذ توليه العرش.

فقد ثبت - بما لا يدع مجالاً للشك - أن قضية جمال خاشقجي كانت المناسبة التي انفجر فيها العالم (القريب والبعيد) بوجه سياسات سلمان وابنه. جريمة قتل خاشقجي أضعفت الحكم السعودي وزعزعته بأكثر مما فعلت أحداث ١١/٩، أو غزوة مانهاتن، واتهام آل سعود بأنهم وراءها، وإن الـ ١٥ سعودي المشاركين فيها، هم نفس العدد الذي توجه للقضاء على خاشقجي وتقطيعه بالمشاش.

ومع أن بعض كتاب آل سعود يتحدثون عن سهولة تجاوز تداعيات مقتل

وعموماً، فالمتوقع ان تنكفيء السياسة الخارجية السعودية بعد هذه الأزمة. تماماً مثلما حدث بعد غزو العراق للكويت، حيث أمضت الرياض عقداً كاملاً في مرحلة سبات (١٩٩١ - ٢٠٠١) فلم تستفك إلا على تفجيرات نيويورك وواشنطن.

لا يتوقع أن يقوم ابن سلمان بفتح معارك جديدة مع جيرانه، لا في الكويت وسلطنة عمان اللتان يهددهما بالغزو، ولا مع غيرهما من الدول الأبعد، فلا مكان للأخطاء مجدداً، ولا قبول بأية مبررات واعتذارات.

هذا يوصلنا إلى موضوع قطر.. التي تلقي هذه الأيام بأقصى جهودها للإطاحة بمحمد بن سلمان، أو على الأقل - الإستفادة من جريمة مقتل خاشقجي لرفع الحصار السعودي عنها. وفوق هذا، فإن قطر مهمة بعودة العلاقات مع السعودية، وتريد مواصلة المواجهة مع ذيلي السعودية: الإمارات، والبحرين. الأولى كانت المحرض للرياض على حرب قطر وحصارها، والثانية مثلث البوق الذي انطلقت منه قوات للإطاحة بالحكم في قطر.

على الأرجح، إن بقي محمد بن سلمان في السلطة، أو خرج منها، فإن أزمة قطر ستكون أولى الأزمات التي سيتم إنهاؤها رغماً عن أنف محمد بن سلمان. هذا يعني، أن مجلس التعاون، الذي قتله ابن سلمان، ليستغيض عنه بتحالف ثلاثي مع



ابوظبي والمملكة.

قد تُبعت فيه الحياة مجدداً. ولو بصورة محدودة، ولو بعد حين. من المحتمل، وإن كان بقدر ضئيل، ان أزمة خاشقجي، قد أوضحت لأل سعود ضرورة إيجاد التوازن في العلاقات مع القوى

الدولية، والكف عن العنترتير في مواجهة القوى الإقليمية (تركيا وإيران تحديداً).

قال ابن سلمان امام روس وصينيين حضروا مؤتمر دافوس في الصحراء (الذي عُقد مؤخراً في الرياض) بأن الأزمة كشفت من هو الصديق ومن هو العدو. وحتى الآن، فإن الرياض تستخدم هذا الكلام كتنكيكاً لمواجهة الضغوط الغربية.

قد يفكر آل سعود في تعديل سياستهم الخارجية، بحيث ينفثوا سياسياً بقدر أكبر على روسيا والصين كقوتين دوليتين، وعلى إيران وتركيا كقوتين إقليميتين، ومقاسمتها النفوذ، وهو ما يريده كثير من المراقبين المحليين، وذلك لتفادي (الابتزاز الأمريكي والغربي).

لكن الرياض، المدمنة للحماية الغربية، لا تستطيع الانفكاك عن الغرب دفعة واحدة حتى لو أرادت، فكل شيء في الرياض وفي عقول اهل الحكم يتمحور حول الحماية الغربية، وهم يشعرون بأنهم لا يستطيعون العيش والاستمرار في الحكم بدونها.

لعل البدء باستراتيجية جديدة وهادئة هو ما قد يقدم عليه الأمراء، ان حدث ذلك. هذا محتمل، بصورة ضئيلة كما قلنا. والا فإن الرأي العام يقول: ان آل سعود لن ينتقلوا من الحزن الأمريكي / الغربي الا إلى القبر!

فضلاً عن هذا، فإن العواصم الغربية، تراقب الخطوات السعودية في هذا الاتجاه التصالحي. لو حدث - مع روسيا والصين وإيران وتركيا، ولن يسمح لها بفعل ذلك. وزيادة على هذا، فإن الرياض ملزمة لوقت طويل مستقبلي، بأن تؤدي دورها ضمن الاستراتيجية الأمريكية. أي انها لا تستطيع الآن ان تفرض الدور الموكل لها، حتى لو أدى الى الصدام مع روسيا وتركيا وإيران على الأقل.

لحادثة خاشقجي، تتضمن إجبار الرياض على إيقاف حرب اليمن (أو هكذا يبدو ذلك)، فالجميع يشعر بقل المحنة في اليمن: ومصالح الدول الكبرى باتت على السطح، وقد زادت المعارضة للحرب وأثارها الإنسانية المدمرة. لا بد أن جريمة مقتل خاشقجي (الذي كان من مؤيدي الحرب على اليمن، ثم في سنته الأخيرة دعا الى إيقافها) ستضعف معسكر الداعمين لاستمرار العدوان على اليمن. بل قد تضعف الرغبة في القتال بالنسبة لليمنيين الذين يقاتلون نيابة عن القوات السعودية.



تداعيات مقتل خاشقجي أخطر من تداعيات ١١/٩ على آل سعود

وحتى داخل العائلة المالكة، هناك من يريد إيقاف الحرب، فهي ليس مكلفة مادياً واقتصادياً وبغوريا، بل هي مكلفة سياسياً وأخلاقياً، ولا أفتق نصر لها. وقد يكون من بين التسويات او المطالب التي ستفرض على سلمان وإبنه، مسألة إيقاف الحرب، والخروج بصيغة تحفظ ماء الوجه.

مسألة أخرى هي من تداعيات مقتل خاشقجي. وهي ان السعودية باتت اليوم أضعف في مواجهتها لإيران أو تركيا، وهما العدوان اللوردان بنظر آل سعود. وإذا كان العداء لتركيا بالنسبة للأخيرين أكبر من عدائهم لإيران - وهو صحيح. فإن واشنطن مهمة بتشديد الخناق على إيران التي تنتظر عقوبات اقتصادية وحصاراً شاملاً بحلول ٤ نوفمبر ٢٠١٨. مشروع المواجهة الأميركية مع إيران، فاشل في أساسه، ولا يتوقع له الا نجاحاً جزئياً وطفيفاً. ومع ضعف السعودية التي تعتبر حجر الأساس في مواجهة إيران، فإن عقوبات ترامب ستكون بدون آثار كبيرة على مستوى مكانة إيران الإقليمية او على مستوى اقتصادها.

حتى إسرائيل، تحدثت بصوت عال عن خسارة كارثية بسبب مقتل



الحرب في اليمن.. أن لها أن تتوقف!

خاشقجي. وقالت صحافتها ان الحلف الذي كانت تأمله مع ابن سلمان (حلف إسرائيل - سني بزعيمها) لمواجهة إيران، قد انهار بسبب سذاجة ابن سلمان نفسه، وهذا يعد أمراً كارثياً بالنسبة لها. وحسب الصنف الإسرائيلي فإنه لم

يصل زعيم عربي إلى الحكم منذ أربعين سنة، يعترف بإسرائيل، وينسق معها أمنياً وسياسياً، ويتنازل عن القدس، ويقبل بصفقة القرن، الا محمد بن سلمان. هذه الأمال الصهيونية تكاد تنهار الآن بشكل كامل مع حالة الضعف والضعف التي وصل إليها الحكم السعودي.

في جهة أخرى، فإن تركيا - على الأرجح - قد حققت حتى الآن منجزاً ضخماً في الاستفادة من موضوع خاشقجي، وهي قادرة - ان ارادت الآن او في المستقبل القريب - ان توسع نفوذها الإقليمي على حساب مصر والسعودية.

ماذا عن تداعيات الجريمة داخلياً؟

ضرائب جديدة حتى سنة ٢٠٣٠. وحتى لو صدق في هذا، فهو أمرٌ غير مرضٍ البتة. تخفيف وطأة القمع، باطلاق سراح معتقلي الرأي، وإلغاء أحكام الإعدام المترابذة، فهذا لو حدث سيكون مؤشراً على تغييرٍ في (النهج السلمي العقيم). هناك من يتوقع ان يتم اطلاق سراح بعض المعتقلين غير الخطرين، كالنساء اللائي طالبن بقيادة السيارة، ثم وضعهن المنشار في السجن بلا مبرر، ما قلب الأمور في غير منفعة الأنية والمستقبلية. كما يتوقع البعض إلغاء احكام الإعدام او معضها، وتخفيف الحكم، واطلاق اعداد من المعتقلين، بحيث يُحدث ذلك اثراً شعبياً يداوي بعض جراح الشعب. هذا يعني أيضاً، أن سياسة القمع والاعدام والتشويه والمنع من السفر، يفترض ان تتوقف او يتم التخفف منها الى حدود بعيدة، والا فإن التوتر الذي عاشته البلاد منذ وصول سلمان الى السلطة سيستمر وان حالة طلاق المجتمع مع آل سعود ستعتمد اكثر فأكثر.

يتوقع ان يسترضي النظام العائلة المالكة، بالتأكيد على ان الهدف الأكبر هو حماية (ملك آل سعود) في مواجهة الأزمات الخارجية. هذا ان يتأتى الا بتغيير منهجي ومشاركة أوسع في السلطة بين الأمراء، ربما يتم اطلاق سراح بعض الأمراء، وعودة بعض المنفيين منهم، ومحاربة القيام بمصالحة من نوع ما. مشايخ الوهابية، والوهابية نفسها كأيديولوجية، يتوقع ان يُعاد اليها بعض الاعتبار، وكذلك للمشايخ - خاصة أعضاء هيئة كبار العلماء - الذين تم تهميشهم وإخراصهم. استرضاء المشايخ لن يتم الا بتعديل بعض السياسات التي يقوم بها ابن سلمان نفسه، والتي يعدونها تخريبية. اما المشايخ انقسموا فلازال ولاؤهم للنظام، وأما سخطهم فهو مؤقت، ويستطيع الملك سلمان النجاح في هذا الشأن وجلبهم اكثر الى جانبه، وإن كانت قيمتهم بشكل عام قد تضاعفت، نظراً لما تعرضوا له من محلات اعلامية، ولأن أكثرية الشعب تنظر اليهم كأدوات رخيصة يستخدمها النظام متى شاء.

وكما توقع كثيرون، فإن سلمان وابنه وجدا كبش فداء، وفي مقدمة الأكباش: سعود القحطاني، المستشار برتبة وزير، ونايب رئيس الاستخبارات احمد عسيري. ومتوقع ان تتم اقالة آخرين في وزارة الاعلام والخارجية (الملحق العسكري والفصل محمد العتيبي في تركيا) وغيرهم، وتحملهم الفترة السوداء المكارثية السلمانية الماضية.

لكن المهم والمتوقع هو: انحسار دور الذئاب الالكترونية الذي جلب لآل سعود بزعامة سعود القحطاني مشاكل كثيرة، وجعل الرأي العام العربي والإسلامي يتفر من آل سعود، بسبب قذارة هذا الذئاب وما ينشره على مواقع التواصل. ويبدو ان هناك رغبة شعبية كبيرة للتخلص من اكثر الذئاب السجدين بالمال للدفاع عن النظام الالكتروني، وذلك على أمل توسعة هامش حرية التعبير للصحفيين المحليين وهم في معظمهم من النظام، ورغم هذا لم يسلموا من القحطاني وذبابه. قد تشهد الفترة القادمة شيئاً من توسعة مساحة التعبير وتخفيفاً من وطأة الذئاب ومشايخ الذئاب!

وختاماً لهذا الملف.. فإن جريمة قتل المرحوم خاشقجي، قد جاءت صاعقة للنظام في آثارها وتناجها، وهو لم يحسب لها حساباً. وتوضّع ان دم خاشقجي، ودماء الشهداء، ودعوات المعتقلين وعوائلهم، وما صنع سلمان وابنه في اليمن وغيرها قد جاءت بنتيجة طيبة لعملية جبانة سيئة.

لقد قدّر الله ان يفضح آل سعود المجرمين، وهو القادر على إنهاء شرورهم الى الأبد، وأن يقتصر منهم عبر أقرب المقربين اليهم: حمايتهم الغربيين. ان بطش ربك لشديد، فله الحمد أولاً وآخراً، وإنا لله وإنا اليه راجعون!

ماذا عن الشعب السعودي، او السعود؟ أليس لديه كلمة او موقف في هذا الظرف العصيب، ليس على آل سعود فحسب، بل على البلاد وشعبها أيضاً؟ لا شك أن انكشاف جريمة قتل خاشقجي، قد فضحت الحكم السعودي، وهبطت بأسهم آل سعود، وبالأخص محمد بن سلمان الى الحضيض. كانت هزة أصابت الجميع، حتى المؤيدين، الذين انكفأ الكثير منهم - وبينهم كتاب مشهورون - عن الكتابة، واعتزلوا مواقع التواصل الاجتماعي، او لم يعودوا يكتبون شيئاً او يعلقون على أي حدث.

وقد حاولت السلطة ومباحثها وذبابها الالكتروني تحقيق الحس الوطني للدفاع عن (الوطن = محمد بن سلمان)، ولكن دون فائدة كبيرة، حتى بين المشاهير الذين تعرضوا بالاسم الى هجمة حادة تتهمهم بالخيانة لأنهم لم ينفوا مع الوطن، ولم يتحدثوا عن براءة آل سعود من دم الخاشقجي. ولم تخف التهديدات العلنية على وسائل التواصل الاجتماعي، الا بعد ان استجاب بعضهم، والا بعد أن أعلنت السلطة السعودية نفسها عن اعترافها الصريح بقتل خاشقجي في قصصيتها في إسطنبول. حتى مشايخ السلطة نفسها، فقد تفاجأت الأخيرة بضعف حماس أكثرهم في الدفاع عنها. وكان كتبها يتحدثون عن خيانة متعددة الجوانب للوطن، وظهر آخرون يتحدثون عن (فشل الاعلام السعودي) في الدفاع عن آل سعود وملكتهم.

ماذا يعني هذا؟

هذا يعني ابتداءً ان شرعية النظام السعودي خلال السنوات الأربع الماضية، وهي سنوات العهد السلمي، قد تراجعت بشكل كبير. وأسبابها ليست الخاشقجي ومقتله، وانما هذا واحد من الأسباب. هناك أسباب اقتصادية بسبب الضرائب وانهاك المواطنين بها. وهناك أسباب سياسية وأمنية، حيث القمع المستطير لكل أصحاب الرأي، وهناك الفشل الاقتصادي والجمود السياسي.

لم يكن المواطن قادراً على ابداء رأي مخالف وهو يرى انحسار المنشار محمد بن سلمان بنفسه وبالدولة وبالمواطنين. وأصحاب الرأي غير المعتقلين فضلوا الصمت (ما وسعهم) رغم ملاحظاتهم من قبل سعود القحطاني وزبائنه من الذئاب الالكترونية.

لهذا لا يجب ان يتوقع احد ان يظهر صوت من المواطنين. ويفترض أيضاً أن لا يحلّ الملك سلمان وابنه المجرم على دعم شعبي يقف معها في أزمتهما الحالية. وما دام النظام قد شعر بالإهتزاز، وأن ليس لديه من نصير، وفي ضوء ان الملك يريد الإبقاء على ابنه في منصبه، ومواجهة بعض الضغوطات الخارجية والمطالب الدولية من دول استعمارية كبرى حليفة له.. فليس أمامه الا التراجع أمام الشعب ولو قليلاً.

نقول تراجع نسبي. فالنظام لا يفكر في إعطاء وعود بإصلاحات سياسية، وما أكثر عهود الملوك السابقين التي لم تلتق، اللهم الا على النحو الذي وعد به الملك فهد بعيد أزمة احتلال الكويت، بأن وضع مجلس شورى معيّناً. لا يتوقع ان يكون هناك اصلاح سياسي بهذا المعنى.

ولكن ما هو متاح للنظام وما يتوقعه الباحثون أن يقوم به، هو سياسات تقليدية من بينها:

استمالة الشعب من خلال عطاءات او تخفيف الضرائب. وقد أعلن الملك اعادته للعلاوة السنوية لموظفي الدولة، ولكنها لم تحدث الأثر المطلوب، كونها أمراً تافهاً. كما سبق وأن أعلن ابن سلمان نفسه في لقائه الأخير مع بلومبرغ انه لن يفرض

ترامب يدافع عن رهانه على الدمية - الوحش

هل يحمي ترامب ابن سلمان أم نفسه؟

حاول ترامب ان يحمي محمد بن سلمان والنظام السعودي بالقدر الذي يستطيعه.

السؤال الرئيس: هل يتخلى عن ابن سلمان، ويحتفظ بالسعودية كبقرة حلوب؟

محمد شمس

العالم.. هذه قاعدة لا تحتاج الى مناقشتها، بل ان التاريخ القريب والبعيد زاخر بالامثلة عن تخلي واشتتن عن ادواتها والانظمة العميلة لها، ولم تمنعها من السقوط والقفل، بل هي تساو بمشكل علني وصريح، وتبعب من يعتقدون انهم حلفاءها في اسواق المصالح والصققات مع الشركاء الدوليين. والنظام السعودي ليس امرا مختلفا عن هذه القاعدة.. ولكن الصورة يمكن مقاربتها بشكل مختلف. فالرئيس الأمريكي، والمطبقة السياسية المتحلقة حوله، يقودان اميركا والعالم في اتجاه جديد.

الجريمة التي ارتكبتها النظام السعودي في قنصلية في إسطنبول، وراح ضحيتها الكاتب الصحفي جمال خاشقجي، اثارت عاصفة اعلامية وسياسية على مستوى العالم كله. البحث عن مرتكبي الجريمة ومن يتحملون مسؤوليتها، اتجه في مسارين متلازمين: أحدهما، صوب على النظام السعودي، وخصوصاً الرجل القوي فيه، ولي العهد محمد بن سلمان. والثاني، ركز الانتظار على الادارة الاميركية، والرئيس دونالد ترامب شخصياً.

وفي حين سعت الادارة الأميركية، ومعها القليل من وسائل الاعلام الأميركية، رسم خطوطاً فاصلة بين ترامب وفريقه من جهة، والقيادة السعودية من جهة ثانية.. كان واضحاً ان من الصعب ان تتمكن هذه الادارة من النأي بنفسها عن تصرفات صنيعتها في المملكة السعودية، وان العلاقة التي نسجها ترامب نفسه، وكبار مسؤوليه، مع الملك سلمان وابنه، لا تترك اي مجال للتمييز بينهما، او اعطاء هامش للتصرف الفردي من قبل ولي العهد السعودي. لقد بالغ ترامب نفسه في تظهير تلك العلاقة، وتباهى بأنه يطلب فيستجاب طلبه: فهو يأمر فينقل آل سعود أمره؛ وانه بات فعلاً يملك مفاتيح ثروة هذه البلاد، عبر ارتهاق قيادتها لقراره واستراتيجيته.

الصحافة الاميركية لم تميز بين ادارة ترامب والحكومة السعودية، وتوجهت اليهما معا - وخصوصاً صحيفة واشنطن بوست - بالدعوة الى اظهار الحقيقة، والتزام الشفافية وكشف تفاصيل الجريمة.. بل أن ما شهدناه طيلة ايام الازمة منذ اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، هو تجاوز حدود الجريمة، للبحث عن ارتباطات وعقود خاصة للرئيس الاميركي وحاشيته في السعودية.. وعن مرافقات واسعة من قبل ادارة ترامب على الدور السعودي على الصعيد المالي والنفطي والسياسي ايضاً، سواء ما يتعلق بحصار ايران، او بتصفية القضية الفلسطينية، واقامة تحالف خليجي إسرائيلي، ضمن هيمنة الامبريالية الاميركية على المنطقة.

ما نقوله هنا، لم يعد في اطار التخمينات، بعد ان صدرت عن الرئيس الاميركي ومساعدية تصريحات علنية بهذا الشأن، وهي تؤكد على ضرورة الحفاظ على عقود التسليح والاستثمارات السعودية في السوق الاميركية، ودور هذه المملكة في ابقاء التوتر المذهبي في المنطقة على مستوى عال، لارياك ايران ومنعها من تثبيت نفوذها الاقليمي.

السؤال: هل يحمي ترامب النظام السعودي ام يحمي به؟

اميركا لا تحمي احداً، بل تبحث عن مصالحها كقوة امبريالية مهيمنة على



واشنطن بوست: انضم ترامب لآل سعود لتغطية جريمة قتل خاشقجي!

هذه الغوغائية والشعبوية التي يتعامل بها ترامب في ادارة اقوى دولة واكبر اقتصاد في العالم، ليست امراً عابثاً، بل هي استراتيجية منهجية لها مفكروها ومروجو سياساتها.

واذا كان البعض يسجل على الرئيس ترامب عداؤه للاعلام الاميركي التقليدي، في وقت يعرف الجميع قدرة هذا الاعلام على صياغة الرأي العام، وتوجيه المواقف والسياسات، بل والقدرة على صناعة الانظمة واسقاط

الشبهات، حيث ركز الكثيرون على أن ترامب يسعى لحماية ولي العهد السعودي، المتهم الأول عن جريمة اغتيال الصحافي السعودي، ومواصلة علاقته الخاصة مع هذه المملكة التي باتت محل اذانة ونزد من المجتمع الدولي.

من الإنكار الى التهديد

ليس من المعروف حتى الآن، ما اذا كان الرئيس الأمريكي، قد فوجئ بعملية تصفية الصحافي السعودي في قضية بلاده في إسطنبول.. الا أن الثابت هو أن ترامب قد فوجئ برد الفعل الدولي الذي فجرته الجريمة السعودية الشنعاء. وقد بدا ذلك واضحا من الاستخفاف الذي أبداه الرئيس الأميركي بالحادثة، وادعائه بأنه يجهل تفاصيلها وكيفية حدوثها.

كان ذلك بعد ايام من وقوع الجريمة، وهو تماما ما فعله ولي العهد السعودي، الذي صرح بعد ثلاثة ايام من الاعلان عن اختفاء خاشقجي، والشكوك حول مقتله، بأنه متأكد من ان خاشقجي قد أجرى معاملة عادية في القنصلية، وخرج بعد دقائق او ربما ساعة.. ولكنه لا يعرف الى أين.. نافيا اي مسؤولية عن مصيره، ومؤكدا انه لو كان هناك اي معلومات اخرى لكان أبلغ بها من موظفي القنصلية.

وواضح ان الرئيس ترامب كان يتبع الايقاع ذاته الذي يعزف عليه محمد بن سلمان، إذ ليس من المعقول ان يتأخر زعيم اقوى جهاز مخابراتي في العالم مدة أسبوع، ليعبر عن قلقه بشأن مصير خاشقجي.. الا انه في الواقع واصل انكار معرفة اي شيء عن اختفائه؛ والغريب أنه لم يكن قد تحدث بعد مع المسؤولين السعوديين، ولكنه وعد بأنه سيفعل ذلك (لاحقا).

وظل ترامب يراوح مكانه في تصريحات شبه يومية، لا يقدم فيها موقفا حاسما.. فما يقوله صباحا، ينسفه بما يراكسه مساء، حتى اضطر تحت ضغط الاعلام والتسريبات التركية، وازدياد عدد رجال الكونغرس الذين عبروا عن

مواقف اذانة للسعودية.

وتأكيد ضلوع قيادتها في الجريمة.. اضطر الى التصريح بأن خاشقجي قد يكون قتل على أيدي «قتلة مارقين».

وحتى لا نمنع في التحليل، فقد جاءت تصريحات ترامب عقب اتصال أجراه في اليوم ذاته مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز.

وفي عشية ذلك اليوم



كوشنر، صهر ترامب.. هل يتخلّى عن ابن سلمان حتى لا يغرق معه؟

صدر الموقف السعودي الأول، الذي يعترف بمقتل خاشقجي في القنصلية، دون تحديد أسماء الفاعلين، وذلك جراء اشتباك بالأيدي، للتخفيف من وقع الجريمة المروعة، والرواية التي انتشرت عن تقطيع جثته بالمشاشير.

وحتى يوم ١٨ أكتوبر الجاري، دافع الرئيس الأمريكي عن السعودية، وانتقد التسرع بإدانتها حسب تعبيره.

وحذر ترامب في مقابلة مع وكالة الأنباء الأميركية «أسوشيتد برس» من الاندفاع إلى الحكم بإدانة المملكة السعودية، متبنياً موقف الرياض المطالب بضرورة الصبر حتى انتهاء التحقيقات «الشفافة» و«العادلة» التي ستكشف الحقائق.

وبعد أقل من أربع وعشرين ساعة، صدرت رواية سعودية ثانية، عن مقتل

الرؤساء، حتى داخل الولايات المتحدة.. فإن علاقاته بأجهزة المخابرات والبنّاتون والمؤسسات السياسية لا تقل سوءا وعداوة.

ببساطة.. فإن ترامب الآتي من خارج (السيستم) او الاستابليشمنت كما يعرف في اميركا، يريد في الحقيقة تحطيم هذا النظام القديم لمصلحة نظام جديد، يمكن فهمه من هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعامل بها ترامب منذ حملته الانتخابية.. وذلك بالتواصل المباشر مع الجمهور دون واسطة المؤسسات التقليدية السياسية والأمنية، وهو جمهور يمكن استقارته بوجه الدور والحرية والقدرة على صناعة الحدث والامسك بالقرار.

وترامب تعامل بالطريقة ذاتها مع مؤسسات المجتمع الدولي مع حلفائه وشركائه، فلم يقدّم وزنا لمجلس الامن ولا الاتحاد الأوروبي، ولا الاتفاقيات الدولية والعلاقات التاريخية مع (الحلفاء).. وغني عن القول انه لا يضع مسائل حقوق الانسان في حساباته على الإطلاق.



الضحية والقتلة.. من وراءهم؟ وأين جثته؟

ترامب في نهجه الجديد هذا، لم يجد الا حليفين في العالم كله: الكيان الصهيوني والنظام السعودي.. واكتفى بهما لضمان التغطية العقائدية والمالية، ضاربا بعرض الحائط كل المعايير التي حكمت العالم بقيادة اميركا ليس بعد الحرب العالمية الثانية وحسب، بل في مرحلة ما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وتفرّد الولايات المتحدة في قيادة العالم.

ان وصول محمد بن سلمان الى قمة سلم القيادة، وامساكه بعرش آل سعود، يشبه الى حد كبير وصول ترامب من خارج المؤسسات، وبطريقة قصيرة غير تقليدية، بل مفاجئة لكثيرين.. وما يفعله هذا الأمير الشاب المتهور (ابن سلمان).. هو صورة مصغرة لما تريده واشنطن من تدمير المؤسسات والعلاقات وكل ما يمت الى النظام القديم بصله.. ضمن استراتيجية الغرضي الخلاقة في أدق تعابيرها.. فالقوة الحقيقية ليست بمراكمة القوة، وهو ما بلغ حده الأقصى على الصعيد العسكري، بل هو في تقنيات القوى المنافسة، وإبطال دورها، عبر بناء نظام عالمي جديد ليست جزءا منه.

لذا لم يعد مفاجئا ان نسلم من يؤكد ان سقوط النظام السعودي سيشكل ضربة قاصمة للدافع عن رهبانه على هذه الدمية – الوحش الذي تم تصنيعه اي ضربة للمشروع الترامبي في الولايات المتحدة سيعجل بسقوط الدكتاتورية السعودية.

لقد ربط كلاهما نفسه بالأخرى الى حد التلازم.. وترامب عندما يستमित في الدفاع عن محمد بن سلمان، واستعداده لتقديم تنازلات طوال من السعودية نفسها، فإنما يدافع عن رهبانه على هذه الدمية – الوحش الذي تم تصنيعه لخدمة المشروع الأمريكي، كما يريده ترامب والامبريالية الاميركية الجديدة.

فهل سعي ترامب فعلا لحماية النظام السعودي؟ الأداء الاشكالي والمتلبس للرئيس الأميركي وأركان ادارته، واساليب تفاعله مع جريمة قتل خاشقجي، بحجمها وخصوصيتها، اثار المزيد من

خاشقجي بطريق الخطأ غير المقصود! أما جثته فقد سلمت لمتعاون محلي - مجهول الهوية - أوكل اليه امر دفنها في مكان مجهول.
الرواية السعودية التي نقلتها رويترز كانت مبتذلة وصادمة، الى درجة أثارَت موجة عارمة من السخرية والرفض، في الاوساط الاعلامية



مديرة السي آي آيه- تفاصيل تصفية خاشقجي مروعة،
ويغاث النظام السعودي ضرورة أمريكية

والسياسية على السواء.. وفي اليوم التالي خرج ترامب، ليلبغنا بأنه غير راض عن السيناريو السعودي، لكنه ببساطة أيضاً، لا يريد أن يخسر استثماراته وصفقاته مع الرياض.

فبعد أن قال فور صدور التقرير السعودي انه جدير بالثقة، عاد ترامب وتراجع سريعاً، موضحاً أنه من الواضح وجود خداع وأكاذيب في ما أعلنه السعوديون، مشدداً على أنه ينبغي ألا تضر قضية خاشقجي بصادرات الأسلحة من الولايات المتحدة إلى السعودية في إطار عقود بقيمة ١١٠ مليارات دولار، أعلن عنها سابقاً.

وامضى ترامب اسبوعاً اخر في مواقفه المتذبذبة من جهة، والتضليلية من جهة اخرى، بينما كانت المواقف الاميركية الأخرى، قد قطعت شوطاً متقدماً في كشف خيوط المؤامرة التي قادها محمد بن سلمان، لاستدراج وقتل جمال خاشقجي. وحتى الثالث والعشرين من أكتوبر الجاري، لم يكن ترامب قد ذكر اسم ولي العهد نافياً ضلوعه في الجريمة، الى ان القى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خطاباً، بينما كانت مديرة سي آي آيه في انقرة، حيث قال ترامب إنه إذا كان هناك مسؤول عن جريمة قتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، فسيكون ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

فقد نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن ترامب قوله، رداً على سؤال حول تورط الأمير محمد بن سلمان المحتمل في جريمة قتل خاشقجي: «حسنًا، الأمير يدير الأمور هناك (في السعودية) أكثر من أي شخص آخر في هذه المرحلة، فهو يدير الأمور، وإذا كان هناك أي شخص مسؤول فسيكون هو».

وفي هذه الأثناء كشف جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي وكبير مستشاريه، عن النصيحة التي قدمها إلى ولي العهد السعودي، الذي تربطه به علاقات شخصية ودية، وقال أنه شدد في اتصال بينهما على أن العالم كله يتابع قضية خاشقجي، ويدير الحديث عن «اتهام و وضع خطيرين للغاية»، وحث ولي العهد على ضمان الشفافية الكاملة في التحقيق، وأخذ القضية على محمل الجد. بينما اعتبر ترامب، أن التستر على مقتل الصحفي السعودي، يمثل أسوأ عملية للتغطية على جريمة على الإطلاق.

ولم يتطور الموقف الاميركي أكثر من ذلك، رغم الاعلام عن ان مديرة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. آيه) جينا هاسبل، قد اطلعت الرئيس دونالد ترامب في الخامس والعشرين من أكتوبر الجاري على

المستجدات بخصوص التورط السعودي في قتل الصحفي جمال خاشقجي. وكانت معلومات صحافية نشرتها الواشنطن بوست نقلت عن هاسبل، انها اطلعت الرئيس على فحوى تسجيل صوتي استمعت له خلال زيارتها القصيرة لتركيا، عن استجواب وقتل الصحفي السعودي بطريقة مروعة. ومن هذا السياق يتبين التالي:

ان الولايات المتحدة لم تبادر الى قيادة التحقيقات، او عمليات البحث عن مصير خاشقجي، وحقيقة ما يجري في القنصلية السعودية في ذلك اليوم المشؤوم. بل هي على مستوى البيت الأبيض، تعاملت ببرود تام، مع قضية يفترض انها أساسية، وتتعلق بصحافي يعمل ويقوم في الاراضي الاميركية. المواقف التي اعلنها الرئيس ترامب، جاءت متخلفة عن مجمل الموقف الدولي ومتأخرة عنه بأيام، بل نكاد نجزم ان قوة الدفع التي احدثتها الصحافة الاميركية بالذات، كانت تجر ترامب جراً لاتخاذ موقف.

مواقف ترامب كانت تخدم سيناريو تبرة السعودية اذا امكن، والا فإبعاد المسؤولية عن الأمير محمد بن سلمان.

هذه المواقف جاءت متلازمة ومتناغمة مع المواقف السعودية، ولا تشكل اي ضغط عليها.

النأي بالثمنس أمريكياً!

الى جانب سياسة الانكار، والدفاع المستميت عن «الحليف» السعودي، كانت دوائر اتخاذ القرار في البيت الأبيض تعلم وتزى ان (كرة الثلج) تزداد تضخماً، حتى باتت جبلاً يصعب تجاهله. ومع ازدياد الضغوط الداخلية والخارجية، وخروج مواقف حادة من زعماء اوروبيين ورئيس الوزراء الكندي، رأت تلك الدوائر ان يجري التخفيف من مسؤولية البيت الأبيض عن جريمة الأمير محمد بن سلمان، والتقليل من الآثار المحتملة لسقوطه، او



هل حان ذبح البقرة الحلوب؟!

الاصمرار على عدم معاقبته على جريمته.

وبدأت محاولات النأي بالنفس والتبرؤ من هذا العمل الطائش والوحشي، وتردبت على لسان ترامب تصريحات لا يلبث ان يتراجع عنها، تتهم محمد بن سلمان مرة، او تعبر عن فطاعة ووحشية الجريمة وعدم القبول بها. واتخذت الادارة الاميركية بعض الاجراءات التي تواكب الاتجاه العالمي المتنامي لمعاقبة النظام السعودي، وتحميله المسؤولية المباشرة عن جريمة اغتيال خاشقجي.

وعلى الرغم من وقوف الصحافة الاميركية صفاً واحداً الى جانب الواشنطن بوست، للمطالبة بكشف ومحاسبة المتهمين وفي مقدمهم محمد بن سلمان.. لم يعد أمام ترامب وبعض الاصوات التي تحاول حرف البوصلة، الا

المرأة في قيادة السيارة».

وفي ٢٥ أكتوبر الجاري، هاجم الكاتب في صحيفة الغارديان البريطانية، أوين جونز، الموقف البريطاني من قتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في إسطنبول. وقال في مقال له حمل عنوان: «بريطانيا تبني نفسها لأل سعود.. عار علينا»، بأن «هناك تدقيقاً في علاقة بريطانيا الدنيئة بواحدة من أكثر الديكتاتوريات بغصاً على وجه الأرض، وهي السعودية، التي قتلت صحفياً، وسُتت حرباً في اليمن خلفت أسوأ أزمة إنسانية في العالم».



عضو الكونغرس ليندسي غراهام. لن نقبل بابين سلمان في السلطة

ويرى الكاتب أن «هناك علاقات متشابكة بين النخبة البريطانية، ونظام يقطع رؤوس معارضي»، وضرب مثلاً بطوني بلير، عندما كان رئيساً للوزراء، حيث مارس ضغوطاً على المذعي العام من أجل إنهاء فضيحة فساد ضخمة في صفقة أسلحة للسعودية.

وفي العديد من المقالات التي نشرتها كبريات الصحف الغربية، بدأ البحث في السجلات القديمة، وكشفت تاريخ هذه العائلة السعودية الحافل بالجريمة وانتهاك حقوق الإنسان.. كما جرى كشف منظومة المصالح المادية التي تربط ترامب وعدد من الزعماء الغربيين بالعائلة السعودية الحاكمة، كما تبحت عن الدور الذي أسند لهذه العائلة في إطار خدمة المشروع الأميركي الجديد في المنطقة.

ومن هنا، فقد عاد التساؤل لي طرح من جديد، ليس عن طبيعة العلاقة بين ترامب ولي العهد السعودي، وبين الاستراتيجية الأميركية الجديدة والدور السعودي، وحسب، بل عن تلازم مصيرهما، والاثار السلبية لفضائح كل منهما على الآخر.

وإذا كانت عين ترامب على القربونات السعودية المجمدة في البنوك والاستثمارات الأميركية..

وإذا كان ترامب يمارس سياسة الابتزاز بشكل علني وفج، بحيث تسبب بالاحراج لقيادة المملكة..

فإن الكثيرين تذكروا تصريح ترامب نفسه عن البقرة الحلوب، التي يتوجب ذبحها إذا جف ضرعها، ويتساءلون عما إذا كان باستطاعته ان يفعل ذلك دون ان يلحق الاذى بنفسه، بعد ان زاد من مراهاته على هذا النظام وقدرته في خدمة سياساته.

فهل فعلاً.. أن اوان ذبح البقرة السعودية؟

ربما!

ولكن ليس بسبب جفاف ضرعها، ولكن بسبب اضطراره، بعد ان باتت البقرة مصدر قلق للعالم اجمع.. العالم الذي يناصبه ترامب العداء.

تجربة الادارة الاميركية من تهمة التواطؤ او التغطية على المجرمين، او على اقل تقدير عدم الالتصاق بشكل تام مع نظام دموي، يقتل الصحفيين، كما يقتل الأطفال في اليمن ويجوع الملايين.

من جانبها، نشرت مجلة فورين بوليسي الأميركية، مقالاً تحليلياً مطولاً، للكاتب ستيفن كوك، يقول فيه إن السعودية بصدد (اغتتيال السياسة الأميركية في الشرق الأوسط من خلال تحركاتها غير المدروسة). ويضيف الكاتب أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لا يعمل على تشويه سمعته فحسب، بل إنه قد يتسبب في تدمير السياسات الأميركية في المنطقة.

ويرى كوك أن هناك أسباباً وراء هذا التركيز الكبير على قضية مقتل خاشقجي، من بينها أنه كان يعمل لدى صحيفة أميركية، بالإضافة إلى العلاقة بين إدارة الرئيس الأميركية دونالد ترامب والسعودية، وخاصة مع ولي العهد. ويواصل بأن هذه العلاقة، من شأنها أن تضفي قدراً كبيراً من الانحياز غير النزيه لصالح السعودية، رغم أن عدداً من الجمهوريين البارزين يرغبون بشدة في فرض عقوبات مشددة على السعودية.

وبالفعل، فقد كان لافتاً تصدر رجال كونغرس جمهوريين مشهد الادانة لمحمد بن سلمان، في محاولة لانقاذ مركب الحزب من نزق وجموح ترامب ومحمد بن سلمان معاً، خصوصاً ان هذه الازمة جاءت في توقيت محرج للغاية، في خضم حملة الانتخابات النصفية الحساسة للجمهوريين.

وراحت مصادر اعلامية تشيع بأن السعودية - التي وصفها ترامب بالبقرة الحلوب، والتي تحولت الى محور حملته الانتخابية لتجديد الكونغرس، من خلال مطالبة الملك سلمان بأسلوب مذل بالدفع - لم تكن سوى مصدر إزعاج، بسبب موجة من القمع غير المسبوق، تحت واجهة رقيقة من ادعاء الإصلاح والتحديث.

التهمة ترامب

الحملة الاعلامية الضعيفة، التي حاول ترامب ردها بتغريدات متناثرة على تويتر، بغرض الدفاع عن ابن سلمان، او عن نفسه ومصلحته الشخصية، أو عن حربه الذي يمكن أن يخسر الانتخابات النصفية.. لم تستطع الصمود، امام الهجوم الكاسح لصحيفة الواشنطن بوست، ونيويورك تايمز، وقناة سي ان ان، وعشرات بل مئات وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية، التي تبنت فرضية مقتل خاشقجي، بفعل خطة ادارها واجازها محمد بن سلمان، ويغطاء تام من الادارة الاميركية.

ورأت الصحف الأميركية، إن دعم الرئيس الأمريكي لولي العهد السعودي، أسهم في جموحه وتهوره الذي وصل إلى حد إخفاء أو قتل أحد أبرز الصحفيين السعوديين داخل مبنى القنصلية السعودية في تركيا.

وقالت الواشنطن بوست في افتتاحيتها، في ١٠ أكتوبر الجاري، إنه ومنذ عامين، لم يكن أحد يتصور أن حكام السعودية، الحليف الوثيق للولايات المتحدة، سيُشتبه بهم في خطف أو قتل واحد من منتقديهم، عاش في واشنطن وكتب بصورة منتظمة في صحيفة «واشنطن بوست». أو أنهم سوف يجربون على تنفيذ مثل هذه العملية في تركيا، الحليف الآخر للولايات المتحدة وعضو الناتو.

وترى الصحيفة الأميركية، أن هذا النظام الذي يقوده محمد بن سلمان، الذي ثبت أنه شخصية متهورة بسبب طموحه الجامع، قد يعكس تأثير الرئيس ترامب، الذي شجّع ولي العهد على الاعتقاد، خطأ، أن كل مشاريعه ومخططاته سوف تتحقق بدعم أميركي.

وتابعت الصحيفة أنه «وعكس الرؤساء السابقين، لم يُنَرّ ترامب قضايا حقوق الإنسان مع القادة السعوديين، على الرغم من أن ولي العهد سجن المنات من النشاط الليبراليين، ومن ضمنهم النساء اللاتي دافعن عن حق

استراتيجية الاعتراف لتخفيف الضرر

١٠ خطوات في كيف تغطي على جريمتك (النسخة السعودية)؟!

فريد أيهم

لدينا الأسباب الكافية للاعتقاد، بأن خبراء الدعاية والعلاقات العامة الذين يوظفهم ولي العهد السعودي لتصنيع صورته في الخارج، يعملون دون كلل مع المستشارين المعروفين والسريريين في دوائر قصره، لمواجهة المضاعفات الخطيرة التي نجمت عن جريمتهم، في اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

لم يعد محمد بن سلمان مهتما اليوم بكل ما يمكن ان يقال عن سياساته، وتناقضاته، والتراجع المستمر في مواقفه، والكذب الصريح في كل ما يعلنه عن اغتيال خاشقجي... فكل همه ان يستطيع التجارة وانتاج حياته السياسية.. فلطالما منى نفسه بحكم السعودية خمسين عاما، لم تبدأ رسمياً بعد، وأنه قدر لا يمكن أن يمنعه من الحكم كل تلك الفترة إلا (الموت) الجسدي.. فكيف سيقبل ابن سلمان الآن.. السقوط بعد اقل من ثلاث سنوات على حافة الكرسي الذي يحلم به؟.

ربما يمكننا رسم خط بياني للاستراتيجية التي يتبعها محمد بن سلمان في إدارة الأزمة التي صنعها هو بيديه حين أمر بقتل جمال خاشقجي وتقطيع جسده.. فالمسافة بين انكار ابن سلمان ان يكون حصل شيء في قنصلية في اسطنبول، وبين الاعترار بالجريمة، وانها حصلت عمدا وعن سابق قصد وترصد.. مسافة غير قليلة، بل مؤلمة جدا لرجل يحكمه النزق والعجرفة والاستهتار بالعالم حوله.

واكثر من ذلك، فان سرعة التراجع السعودي، والاعتراف بالجريمة، فاقت التوقعات التي يحددها خبراء الاعلام وعلم الجريمة.. اذ لم تعد تفصلنا عن الحقيقة الكاملة التي ينتظرها العالم، الا خطوة او خطوتان، ويطلق الطوق على رقبة الجاني الذي يسير بقدميه الى المقصلة، وهو ظن انه بعد نفسه عنها.

فكل اعتراف سعودي بحلقة من حلقات المؤامرة، تجعله اضعف في مقاومة الضغوط الخارجية.

وكل خطأ او ثغرة يتركها في روايته، تضطره الى تكذيب نفسه أولا، ثم الاعتراف بجزء من الحقيقة ثانياً.

فالمسألة صارت مسألة وقت، وكل سترات النجاة التي رماها له الراعي الأمريكي، ابتلعها.. حتى الآن.. موج الجريمة الهادر.

آخر خطوات النظام السعودي التعامل بإمرة رجل واحد - كما قال الرئيس اميركي، جاء على لسان النائب العام السعودي الذي قال في الخامس والعشرين من اكتوبر: إن النيابة العامة تلقت معلومات من الجانب التركي تشير إلى أن المشتبه بهم في واقعة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي (أقدموا على فعلتهم بنية مسبقة).. اي نتيجة مؤامرة مدعة سلفاً، وجرى اعدادها، وتأمين كل وسائل نجاحها، في الرياض.. وذلك عبر أجهزة الدولة المتعددة، الامنية والمالية والخارجية والاعلامية.. وهو ما يناقض بيانات رسمية سابقة، تقول أن القتل او الخنق لم يكن متعمداً.

فهل يفعل أنه تم تنفيذ الجريمة بكل تفاصيلها الدقيقة، دون معرفة صاحب القرار الأوحى في المملكة السعودية؟

هل يمكن لافراد من مؤسسات وجهات امنية وسياسية وقضائية مختلفة

ان يجتمعوا من انفسهم؟ ومن الذي يملك السلطة والاشرف على كل هذه المؤسسات في آن معا؟

اسئلة كثيرة يمكن مناقشتها في هذا الصدد، الا ان ما يهمنا هنا هو ملاحظة الخط البياني لمسيرة الاعتراف بالجريمة، والبحث عما اذا كان يخضع لنسق معين، وليس عشوائيا كما يبدو في ظاهره.

كل ما أقر به النظام السعودي حتى الآن، سبق ان نشرته الصحف التركية والعالمية، استنادا الى تسريبات من مصادر تركية، ويبقى ان تنتظر الاقرار بما كشفت صحيفة (يني شفق) المالية للحكومة التركية، مستندة الى التسجيل الصوتي الذي قيل ان السلطات التركية تملكه وقد اعطت نسخة منه الى مدير السلي اي ايه الاميركية، وفيه أن قتلة خاشقجي عذبوه بقطع أصابعه أثناء استجوابه ثم قطعوا رأسه بعد ذلك.

نحن - كما العالم كله - ننتظر أمرين أساسيين:

الأول - الكشف عن جثة خاشقجي، وهو أمر يستحيل - بنظرنا حتى الآن - ان تساهم فيه السعودية، وتعترف

أين هي، لأن المساعدة في إبصارها يكشف تفاصيل الجريمة، وأسباب تقطيع الجثة، وربما تضييعها في أماكن عديدة (قيل أنها قُطعت الى ١٥ قطعة)؛

وتالياً التأكيد ما إذا كان (التقطيع) عملاً يستهدف التغطية على مصير رأس خاشقجي، الذي تشير الاتهامات الأولية الى أنه قد أخذ الى محمد بن سلمان

في الرياض، بناء على أوامر مباشرة من مستشاره المّال: سعود القحطاني، الذي قال للقتلة الذين كان يتواصل معهم عبر سكايب (جيبوا لي راس الكلب).

الثاني - الكشف عن أن محمد بن سلمان، ولي العهد، هو الذي أمر بتنفيذ بعملية تصفية خاشقجي، على النحو الذي شهدنا جزءً منه حتى الآن.. وإن إثبات تفاصيل الجريمة وتقطيع الجثة، سيضعه تحت الضغط الدولي والمحلي من أجل إقالته، ولا نقول محاكمته، في مملكة غاب عنها العدل. مع أننا لا نرّجح أن يتنازل الملك فيسعى الى استبدال ابنه ولي العهد، بأخيه خالد - السفير في واشنطن، أو أي أمير آخر.

أما فيما يتعلق بتسلسل التراجع السعودي عن روايته الأولى المفعمة بالنفي، وأن خاشقجي قد خرج من القنصلية ومن ثمّ الاعتراف ببعض الحقيقة

لدينا الأسباب الكافية للاعتقاد، بأن خبراء الدعاية والعلاقات العامة الذين يوظفهم ولي العهد السعودي لتصنيع صورته في الخارج، يعملون دون كلل مع المستشارين المعروفين والسريريين في دوائر قصره، لمواجهة المضاعفات الخطيرة التي نجمت عن جريمتهم، في اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

لم يعد محمد بن سلمان مهتما اليوم بكل ما يمكن ان يقال عن سياساته، وتناقضاته، والتراجع المستمر في مواقفه، والكذب الصريح في كل ما يعلنه عن اغتيال خاشقجي... فكل همه ان يستطيع التجارة وانتاج حياته السياسية.. فلطالما منى نفسه بحكم السعودية خمسين عاما، لم تبدأ رسمياً بعد، وأنه قدر لا يمكن أن يمنعه من الحكم كل تلك الفترة إلا (الموت) الجسدي.. فكيف سيقبل ابن سلمان الآن.. السقوط بعد اقل من ثلاث سنوات على حافة الكرسي الذي يحلم به؟.

ربما يمكننا رسم خط بياني للاستراتيجية التي يتبعها محمد بن سلمان في إدارة الأزمة التي صنعها هو بيديه حين أمر بقتل جمال خاشقجي وتقطيع جسده.. فالمسافة بين انكار ابن سلمان ان يكون حصل شيء في قنصلية في اسطنبول، وبين الاعترار بالجريمة، وانها حصلت عمدا وعن سابق قصد وترصد.. مسافة غير قليلة، بل مؤلمة جدا لرجل يحكمه النزق والعجرفة والاستهتار بالعالم حوله.

واكثر من ذلك، فان سرعة التراجع السعودي، والاعتراف بالجريمة، فاقت التوقعات التي يحددها خبراء الاعلام وعلم الجريمة.. اذ لم تعد تفصلنا عن الحقيقة الكاملة التي ينتظرها العالم، الا خطوة او خطوتان، ويطلق الطوق على رقبة الجاني الذي يسير بقدميه الى المقصلة، وهو ظن انه بعد نفسه عنها.

فكل اعتراف سعودي بحلقة من حلقات المؤامرة، تجعله اضعف في مقاومة الضغوط الخارجية.

وكل خطأ او ثغرة يتركها في روايته، تضطره الى تكذيب نفسه أولا، ثم الاعتراف بجزء من الحقيقة ثانياً.

فالمسألة صارت مسألة وقت، وكل سترات النجاة التي رماها له الراعي الأمريكي، ابتلعها.. حتى الآن.. موج الجريمة الهادر.

آخر خطوات النظام السعودي التعامل بإمرة رجل واحد - كما قال الرئيس اميركي، جاء على لسان النائب العام السعودي الذي قال في الخامس والعشرين من اكتوبر: إن النيابة العامة تلقت معلومات من الجانب التركي تشير إلى أن المشتبه بهم في واقعة مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي (أقدموا على فعلتهم بنية مسبقة).. اي نتيجة مؤامرة مدعة سلفاً، وجرى اعدادها، وتأمين كل وسائل نجاحها، في الرياض.. وذلك عبر أجهزة الدولة المتعددة، الامنية والمالية والخارجية والاعلامية.. وهو ما يناقض بيانات رسمية سابقة، تقول أن القتل او الخنق لم يكن متعمداً.

فهل يفعل أنه تم تنفيذ الجريمة بكل تفاصيلها الدقيقة، دون معرفة صاحب القرار الأوحى في المملكة السعودية؟

هل يمكن لافراد من مؤسسات وجهات امنية وسياسية وقضائية مختلفة

ان يجتمعوا من انفسهم؟ ومن الذي يملك السلطة والاشرف على كل هذه المؤسسات في آن معا؟

اسئلة كثيرة يمكن مناقشتها في هذا الصدد، الا ان ما يهمنا هنا هو ملاحظة الخط البياني لمسيرة الاعتراف بالجريمة، والبحث عما اذا كان يخضع لنسق معين، وليس عشوائيا كما يبدو في ظاهره.

كل ما أقر به النظام السعودي حتى الآن، سبق ان نشرته الصحف التركية والعالمية، استنادا الى تسريبات من مصادر تركية، ويبقى ان تنتظر الاقرار بما كشفت صحيفة (يني شفق) المالية للحكومة التركية، مستندة الى التسجيل الصوتي الذي قيل ان السلطات التركية تملكه وقد اعطت نسخة منه الى مدير السلي اي ايه الاميركية، وفيه أن قتلة خاشقجي عذبوه بقطع أصابعه أثناء استجوابه ثم قطعوا رأسه بعد ذلك.

نحن - كما العالم كله - ننتظر أمرين أساسيين:

الأول - الكشف عن جثة خاشقجي، وهو أمر يستحيل - بنظرنا حتى الآن - ان تساهم فيه السعودية، وتعترف

أين هي، لأن المساعدة في إبصارها يكشف تفاصيل الجريمة، وأسباب تقطيع الجثة، وربما تضييعها في أماكن عديدة (قيل أنها قُطعت الى ١٥ قطعة)؛

وتالياً التأكيد ما إذا كان (التقطيع) عملاً يستهدف التغطية على مصير رأس خاشقجي، الذي تشير الاتهامات الأولية الى أنه قد أخذ الى محمد بن سلمان

في الرياض، بناء على أوامر مباشرة من مستشاره المّال: سعود القحطاني، الذي قال للقتلة الذين كان يتواصل معهم عبر سكايب (جيبوا لي راس الكلب).

موت خاشقجي قد حدث أثناء استجوابه بالصدفة وبشكل غير متوقع.. أو التأكيد بأنه بدأ يصرخ (لماذا كان يفعل ذلك؟) وتوفي بسبب خنق غير مقصود. نعم، علينا أن نتعرف بأن الرجل قد مات، لكن لم يكن أحد يعتزم قتله. لم يكن ينبغي عليه أن يخوض معركة مع ١٥ من رجال الأمن المحترقين المدربين تدريباً جيداً، أو أنه لم يكن ينبغي عليه أن يبدأ بالصرخ عندما سألتناه بعض الأسئلة المهذبة. إنه أمر مؤسف ولا ينبغي لأحد أن يحملنا المسؤولية. ورجاء التوقف عن مضايقتنا بأسئلة مزعجة عن خبير التفريغ، ومناشير العظام، ومكان وجود الجثة.

(٤/ لم يكن لدينا خيار): في بعض الأحيان، ستعترف الحكومات بأنها فعلت شيئاً مؤسفاً، لكنها تستصر في النهاية على أنه لا بديل لها من ذلك. ولكي نكون منصفين، لم يتم نشر هذا الذريعة بشكل واضح في أعقاب مقتل خاشقجي، بمعنى أن لا أحد يحاول أن يقول إنه يشكل تهديداً خطيراً



أنا بريء.. صدقوني!

للحكومة السعودية، وأن قتله كان مبرراً. ولكن من الواضح في الحجة أن الوكلاء الضالعين في قتله بطريق الخطأ، كانوا هناك لاستجوابه (وربما اختطافه) ولم يكن لديهم «خيار» دون استخدام القوة عندما قاوم. لا يحاول هذا العذر تبرير الإجراء نفسه، بل يسعى لجعل النتيجة النهائية تبدو أقل شراً.

(٥/ لقد كان ذلك من أجل خير أكبر): في كثير من الأحيان، تحاول الحكومات تبرير سوء التصرف من خلال الاعتراف بأنها قامت بأعمال مزعجة ومثيرة للجدل أخلاقياً، ولكنها في نهاية المطاف أعمال من أجل خير أكبر. وبعبارة أخرى، فإن الغاية تبرر الوسيلة. هذا هو الخط القياسي عندما تطلق دولة قوية حرباً على بلد أضعف: بغض النظر عن التكلفة البشرية لإطاحة صدام حسين أو معمر القذافي أو أي شخص، فإن ما يبرره

هو الإدعاء بأن هذا الإجراء سيؤدي في النهاية إلى عالم أفضل. هنا مرة أخرى، لم أر أحداً يجعل هذه الحجة صحيحة في العلم، لكن ترامب وآخرين استخدموا نسخة أخف منها. عندما يتحدث ترامب عن مليارات الدولارات من الأسلحة الأميركية التي وعدت السعودية بشرائها، أو عندما دافع كاتب العمود في صحيفة نيويورك تايمز توماس فريدمان عن تقييمه المشين لـ محمد بن سلمان كمنازع للتقدم في العالم العربي، في الواقع كان يقول: «انظر، أنا أعترف أن قتل الصحافي لم يكن لطيفاً للغاية، ولكن أبق عينيك على الصورة الكبيرة، وانظر إلى جميع المزايا التي سيجققها محمد بن سلمان».

ليس من المستغرب أن البديل الأكثر دهاءً من هذا التكتيك، جاء من المصافطين الجدد المتشددين الموالين لإسرائيل، الذين يتوقفون إلى الحفاظ على التحالف الضمني بين محمد بن سلمان وحكومة رئيس الوزراء

وكثير من الكذب. فإنه يجب التأكيد والتذكير بنفي المسؤولين السعوديين بادئ الأمر، أي ضلوع في اختفاء خاشقجي، ثم ألقوا باللوم في موته داخل القنصلية السعودية باسطنبول، على محاولة فاشلة لإعادته إلى المملكة.

واحتجزت السعودية ١٨ شخصاً، وأعتقت خمسة من كبار المسؤولين الحكوميين من مناصبهم في إطار التحقيق في مقتل خاشقجي، تمهيداً لتحميلهم المسؤولية واقتداء اميرهم محمد بن سلمان.

فكيف تجري عجلة الاعترافات السعودية وإلى أين يمكن ان تصل؟ المقال التالي الذي كتبه ستيفن والت في الفورين بوليسي، يكشف فيه خطة مدروسة، تعرفها الاجزة الاميركية المختصة، والتي يستعين بها ولي العهد السعودي لرسم خطوط استجابته للواقعة.

فقد كتب والت تحت عنوان: (كيف يمكنك ان تقتل وتتمصل من الجريمة.. النموذج السعودي)

وهذا مضمون ما جاء في المقال:

أحياناً تقوم الحكومات بأعمال سيئة. وفي بعض الأحيان تفعل أشياء سيئة جداً. عندما تتكشف هذه الأعمال الشائنة، تحاول السلطات دائماً أن تقلل من نتائجها السلبية من خلال اطلاق سحابة من الإنكار، والاعتذار، والتبريرات، واللف والدوران، وسفسطات كلامية أخرى.

لقد كتبت عن هذه الظاهرة من قبل، في مقالتيين: «الدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه: دليل إرشادي»، و«كيفية تبرير أي سياسة، مهما كانت سيئة». الأولى هي قائمة من ٢١ خطوة، يمكن أن تجعل أي عمل سيئ يبدو مقبولاً. والثانية تخفض الخطوات إلى مجرد ١٠.

وتشير الأحداث الأخيرة إلى أن الوقت مناسب الآن لإعادة النظر في القائمة. وعلى وجه التحديد، نسال إلى أي مدى تتناسب استجابة المملكة السعودية (وإلى حد ما، رد إدارة ترامب) لمقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي، مع المخطط الذي رسمته في المقالات السابقة؟

أشك في أن أي شخص في أي من الحكومتين يقرأ أي مقال. إذ أن معظم السياسيين لا يحتاجون إلى دروس مني بشأن كيفية تغطية السلوكيات السيئة. ومع ذلك، فمن المدهش مدى ارتباط سلوكهم بالتقنيات التي وصفها منذ بضع سنوات.

لجعل هذا الأمر بسيطاً، دعنا نطبق الإصدار المؤلف من ١٠ خطوات.

(١/ لم يحدث خطأ): إذا أُنْهت بفعل شيء سيئ، فإن رد الفعل الغريزي الأول هو إنكار حدوثه. بيل كلينتون لم يمارس الجنس مع تلك المرأة لويينسكي. كما أنكرت الحكومة السعودية في البداية حدوث أي شيء غير مرغوب فيه مع خاشقجي. لقد جاء إلى القنصلية السعودية في اسطنبول، كما قال السعوديون، وغادر عبر مداخل خلفي، ولم يكن لديهم معرفة بمكانه. هذه الحكاية السخيفة لا تنطلي على أي شخص، وتتفكك على الفور تقريباً. لكن الإنكار الشامل هو غريزة كل شخص تقريباً عندما يُقبض عليه مثلثسا بأي عمل قبيح.

(٢/ إلقاء اللوم على شخص آخر): ظهر هذا التكتيك عندما عرض ترامب فكرة لا أساس لها من الصحة، والتي تقول إن قتلة «مارقين» قتلوا خاشقجي، مما يعني أنها لم تكن عملية رسمية. ربما كان ترامب صادقا تقنياً، إلا أن «القتلة المارقين» كانوا في الواقع عملاء سعوديين، يتصرفون بالنيابة عن زعيم مارق بشكل متزايد.

إن البديل من هذه القصة هو الآن الخط السعودي الرسمي: في محاولة لانقاذ ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وتبرئته من أي مسؤولية، سيجد السعوديون ضحايا في أجهزة استخباراتهم، ويلقون باللائمة عليهم في الجريمة بمرمتها. وسيحصلون بلا شك على بعض المساعدة من ترامب، الذي يبدو حريصاً على منح ولي العهد البراءة، بغض النظر عن مدى صدقية الأدلة التي تشير إليه.

(٣/ حسناً، لقد ارتكبنا فعلاً شيئاً): والحجة المألوفة هي في الادعاء بأن

في معاناة الآخرين. وهكذا، قام البيت الأبيض في مرحلة أوباما بتكتيف عمليات القتل المستهدف، وتوجيه ضربات ضد الإرهابيين المشتبه بهم (مع العلم بشكل كامل أن بعض الأبرياء سموتون نتيجة لذلك)، لكنه يصور الرئيس نفسه بأنه يتألم من هذه القرارات (التي ربما كانت غير قانونية). ومع ذلك، فإن التضمين هو أن الخطيئة ليست خطيرة جداً عندما تشعر بالسوء حيالها وتصفها أنت بأنها مشينة.

وهكذا فقد أعربت الحكومة السعودية عن «أسفها العميق» للحادث، ووعدت بالتحقيق فيه. أمل أن تكون حساباتها المستقبلية للحادثة أكثر صداقية من النسخ التي قدمتها حتى الآن، وأن كل شخص مسؤول يخضع



ابن سلمان لصالح خاشقجي: البقية في حياتك.
هذه الأشياء تحدث. فضاء الله وفردو!

للمساءلة، لكنني لا أراهن على ذلك. أعني: ليس مثل أولئك المسؤولين في الحكومة الأمريكية الذين أعطوا الآن واشرفوا على إجراء الإيهام بالغرق مثلاً أثناء التحقيق! أليس كذلك؟

(١٠) **دفاع رامسفيلد: «هذه الأشياء تحدث»:** عندما تفشل في كل شيء، يمكن للمرء دائماً أن يحاول طريقة دفاع دونالد رامسفيلد الكلاسيكية، وقاعدتها الشهيرة: أن «الأشياء تحدث». في الواقع، الادعاء بأن «الأشياء تحدث» هي سحابة من حبر صممت لكي يتمكن أي شخص من اقتراف أي جريمة دون أن يتحمل مسؤولية في هذا العالم المجنون. «الحرية تتعرض للاخطار»، والحياة معقدة، مما يجعل السياسة قضية غير مؤكدة، ومرؤوسين يخطئون في بعض الأحيان، والإجراءات التي يتم اتخاذها بأفضل النوايا غالباً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة.

من كان يستطيع أن يعرف أن السيد خاشقجي المسالم سيقام محاولتنا للتحقيق أو التعذيب أو الخطف أو أي شيء كنا نحترم القيام به؟

وبالتالي، فإن المملكة السعودية تتبع الصيغة الكلاسيكية التي يستخدمها المجرمون بشكل روتيني من أجل تسهيل الأمر على المتقدين، لتصريف غضبهم والمضي قدماً. وليس من المستغرب أن تحصل على مساعدة من البيت الأبيض، الذي تظهر لا مبالته بارتكاب الجرائم حقيقة راسخة. ومع ذلك، لا يوجد شيء فريد من نوعه في مثل هذا السلوك: إذا كان هناك أي شيء، فإن الاستعداد الحقيقي للاعتراف بالمخالفة وتحمل المسؤولين عن المسألة، هو الاستثناء وليس القاعدة في معظم الأنظمة السياسية.

ولكن إذا كان هذا النوع من السلوك واسع الانتشار، فلماذا نهتم؟ لأنه إذا كان بوسع الحكومة أن تقتل بدون عقاب – حتى على أرض أجنبية – فإن أولئك الذين يبدون استياءهم من خلال قول الحقيقة هم في خطر. عندما تصبح محاولة قول الحقيقة خطرة، تتكاثر الأكاذيب، ويمكن لأولئك الذين يملكون السلطة أن يمارسوا ذلك مع الإفلات من العقاب، النتيجة النهائية هي الكارثة عادة.

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. كيف يفعلون هذا؟ عن طريق تلميح سمعة خاشقجي باعتباره من المتطرفين الإسلاميين الذين كانوا متعاونين مع القاعدة، وكان قريباً من أسامة بن لادن.

وبالطبع، فإن التضمين هو أنه يستحق أن يقتل أو، على أقل تقدير، أن موته لا ينبغي أن يزعجنا كثيراً.

(٦) **الجميع يفعل ذلك، وخصوصاً يفعلون أكثر مما تفعل:** لم أر أي شخص يستخدم هذا التبرير رسمياً على وجه التحديد – على الأقل ليس بعد – ولكني أراهن على الانتظار في هذه المرحلة. بمجرد تهدئة الضجة الإعلامية والصاق التهمة برجال ثانويين، واستئناف العمل كالمعتاد، توقعوا سماع المزيد من الشجب للأنشطة الإقليمية «المزعزعة للاستقرار» لإيران، وغيرها من الخطايا، والتي سيتم تصويرها على أنها أسوأ بكثير مما تفعله المملكة السعودية. والمطلوب: يجب أن تستمر في دعم تصرفات النظام السعودي، وأن نواصل الحديث عن الخطر الإيراني.

(٧) **التأكيد على ضبط النفس: كان يمكن أن تفعل شيئاً أسوأ بكثير:** عندما تنحسر الحكومات في الزاوية، ولا تستطيع أن تنكر أنها تقوم بعمل خاطئ، فإنها تصر في بعض الأحيان على أنها تبدي قدراً مائلاً من ضبط النفس، وأننا يجب أن نكون ممتنين لها، لأنها لا تستخدم كل القوة التي تحت تصرفها.

لست متأكدًا تماماً من كيفية عمل هذا التكتيك في هذا السياق – مهلاً، على الأقل، لن نقلل الكثير من الصحفيين المعارضين! – وهو ما قد يكون سبب عدم استخدامه حتى الآن.

لكن المرء يتساءل ما إذا كان الغرض من العملية أوسع من مجرد إسكات صوت معارض. أحد التفسيرات لهذه الحلقة هو أن العملية لها هدف مزدوج: (١) إسكات معارض مؤثر. و (٢) إرسال رسالة تقشعر لها الأبدان لأي شخص آخر قد يميل إلى انتقاد ولي العهد وحكمه غير المنتظم وغير الكفء بشكل متزايد.

في هذه النسخة من الأحداث (التي لا يمكنني إثباتها)، كان كل من جند للذهاب والمشاركة في اغتيال خاشقجي، يعلم أن العملية لن تبقى سرا، وكان سعيًا للغاية لتحمل المسؤولية، خاصة لأنه سيبحث برسالة إلى الآخرين. بهذا المعنى، كان هذا الفعل هو الجزء الأكثر ضرراً من الصلة الأوسع التي تنشأ المملكة السعودية لإسكات المعارضة اللاعنفة. وعلى الرغم من أن مقتل خاشقجي يتضام مع مقارنة مع الكارثة الإنسانية الجارية في اليمن، فإنه من المؤثر للقلق الاعتقاد بأن محمد بن سلمان وشركاءه اعتبروا خاشقجي خطأ بما فيه الكفاية لتبرير أي عمل ضده على الإطلاق.

(٨) **التأكيد على الخصوصية: «ما فعلناه لم يكن خطأً حقيقياً لأننا مختلفون»:** حتى الآن، لم تحاول المملكة السعودية الادعاء بأن تصرفاتها مبررة لأنها «الامة التي لا غنى عنها»، «حامية الكرسي الرسولي.. الأماكن المقدسة»، أو مصدر الهابية. للقيام بذلك، بطبيعة الحال، يتطلب الأمر الاعتراف بأن هذا كان أكثر من عملية مارقة ذهبت بعيداً عن هدفها. ولكن، كما أشرنا أعلاه، فإن هذا الذريعة هي أيضاً موجودة ضمنياً، في الادعاءات القائلة بأن الأميركيين يجب أن ينظروا إلى الاتجاه الآخر، بسبب العلاقة الخاصة القائمة بين واشنطن والرياض، الصداقة المفترضة بين محمد بن سلمان وزوج ابنة الرئيس، جاريد كوشنير، والفوائد الاقتصادية التي يقدمونها وما شابه.

(٩) **لعب بطاقة الذنب وامتدري:** يمكن للاعتذار المخلص أن يقطع شوطاً طويلاً لتهدئة النقاد، كما أثبت العديد من المشاهير والسياسيين. بالنسبة للقادة المنحرفين في أنشطة مراوغة، فإن الاختلاف الدقيق هو الادعاء بأنهم يشعرون بالسوء الشديد حيال الاضطراب إلى القيام بهذه الأشياء الغريبة، لكي يوضحوا أنهم ليسوا قساة بشأن العقاب، أو لا يسعدون

٤ أسابيع بعد الجريمة؛ صدمة، ورعب، وخيبة أمل!

مقتل خاشقجي .. الإنحدار السعودي!

إعداد: سامي فطاني خالد شبكشي عمرا المكي

تمت اقالة جمال خاشقجي من رئاسة تحرير احدى الصحف المحلية (الوطن).

ثم مُنح من الكتابة في صحيفة الحياة. وتم التضييق عليه ومنعه ايضاً من الكتابة في تويتر.

ثم بدأت الإعتقالات فُقر للخارج.

لم يُسمح لزوجته آلاء نصيف التي تزوجها في ٢٠١٠ بالسفر. وتم الضغط عليها لطلب الطلاق. وهذا ما تم.

أراد التزوج بأخرى تركية. بعد فراره من مهلكة القمع. فاشتراط عليه ان يأتي بصك الطلاق.

ذهب الى القنصلية السعودية في اسطنبول، فوجدوها آل سعود قرصة وتصبوا كميناً. ووعدوه ان يأتي بعد اسبوع لاستلام نسخة من

صك الطلاق.

دخل القنصلية وخطيبته تنتظره خارجاً. فأختطفوه.

كانت الرياض واعلامها ان تقولها صراحة، بأن خاشقجي وصل الى الرياض مختطفاً.

وكاه معارضون وحكومة اردوغان ان يعلنوا اختطافه ووصله الى السعودية. او تسليمه لإحدى العصابات لقتله خارج السفارة. لم يظهر

حينها ان الخاشقجي قد قتل داخل القنصلية السعودية.

كلا الطرفين - التركي والسعودي - رأى الأمر محرراً.

الحكومة التركية قالت ان الخاشقجي لازال في القنصلية السعودية. وإن كانت تميل الى ان الرجل قد تم إخراجها منها. الى حيث الهلاك

في السعودية أو حتى في تركيا نفسها.

والحكومة السعودية ممثلة في خارجيتها او سفارتها او قنصليتها. تنفي وجود الخاشقجي لديها. تقول جاء وخرج! وحتى لو تم تفنيش

القنصلية فلن يجدوه.

المؤلم في قصة جمال خاشقجي، الذي عمل مع النظام، وهو ابن النظام. ان نهايته مؤلمة.

(قد) تكون مثل نهاية المعارض المشهور. ناصر السعيد الذي اختطفه آل سعود عبر سفارتهم في بيروت وسفيرهم هناك علي الشاعر.

بالتعاون مع مسؤول جهاز امن فتح (أبو الزعيم) وآخرين.

(قد) يختفي خاشقجي الى الأبد! كما ناصر السعيد.

تراجع الرياض واعترافها باختطافه لم يكن مطروحاً في الأيام الأولى من قضية خاشقجي. لأنه يفجر مشاكل ومواجهات سياسية مع

تركيا وغيرها. إضافة الى فضائح تكشف وجه الرياض البشع.

وبالتالي فإن للرياض مصلحة في اختفائه الى الأبد.

ذلك أن تداعيات حدث الإختطاف (حتى الآن). قد ينفخها للتخلص منه ان وصل الى الرياض. او الطلب ممن سلمتهم إياه (ان كانت عصابة

او جماعة داخل تركيا) ان يتخلصوا منه. او كان رجال المخابرات السعوديون قد قتلوه. في البداية لم يدر بخلد أحد - حتى بين المعارضين

- أن تتم تصفيته داخل قنصلية بلاده.

لكن التحليلات الأولية لدخول خاشقجي وعدم خروجه منها. أفادت بأن بقاء الخاشقجي حياً - في ظل ما وصلت اليه الأوضاع. وطرح

موضوعه إعلامياً بشكل كبير - خطر على آل سعود.

لذا فقد كان مؤلماً ان يكون هذا السيناريو (وهو الإختفاء الى الأبد) صحيحاً.

ما فعلته الرياض بحق الخاشقجي. كان خطيئة وليس خطأ.

هو تهور وجريمة. ستبقى تلاحقها. كما قضية ناصر السعيد بل أشد.

الأسبوع الأول: احتمالات الخطف، والإنكار الرسمي!

إبقاؤه حياً بعد أن جرى ما جرى، فحياة خاشقجي تمثل إدانة آل سعود، وقتله - وليس تغييبه - بنظرهم أهون الشرير.

ولأن الموقوف

صادم، أضاف الحسن: (ليقني استطيع أن أكون متفائلاً). فابن سلمان أظهر الوجه البشع لآل سعود، ومادامت تركيا لم تستطع اقناعهم بامطلاق سراح الخاشقجي مع حفظ ماء وجههم، فليس هناك الا

سيناريو (ناصر السعيد) الذي اختطف من بيروت عام ١٩٨٠ وقتل في الرياض، دون أن تعترف الأخيرة بذلك الى اليوم.

وقدم الحسن نماذج من اختطاف او قتل المعارضين، وبينهم قتل محمد المقرح بالسم في تركيا عام ٢٠١٥، فضلاً عن اختطاف ثلاثة من الأمراء

المعارضين خلال العامين الماضيين فقط ولكن المهم بالنسبة للمعارض حمزة الحسن، هو ان الرياض لم تقم بعملية الخطف الا وهي تتوقع تصعيداً ترغب فيه مع تركيا الى حد رغبتها بقطع العلاقات؛ ومثل هذا لا بد أن يأتي ضوء أخضر من أمريكا لمباركتها او مانعته.

حساب سعودي معارض باسم مستعار هو تركي الشلهوب، علق على عملية الخطف بأنها (جريمة جديدة تضاف لسجل مراهقي الديوان الملكي المملوء بالجرائم)؛ وموقع معارض آخر

علق: (من ظن أن النظام السعودي يطبق شرع الله، فقد أساء لله ورسوله وللإسلام). هذا نظام مزج بين خبث الصابئة وغدر المتأففين). والمعارض الإخواني الذي قرأ في تركيا بالناصر سعيد بن ناصر الغامدي، اكتفى بالقول: (حسبنا الله ونعم الوكيل). ثم عاد فسأل: (هل القذافي الصغير يعيد سيرة سلفه؟). ويقصد بالصغير ابن سلمان، وقدم

معلومة عما فعلته

قنصلية القذافي في جدة من قتل الشيخ المبروك غيث من خطف وقتل وتقطيع لجثته ورميها في شارع بيدة. وختم:

سعة البلاد لا توضع بين طائفتين يحدون الذهب والخطف مهارة وشجاعة.

مغرد إخواني سعودي معارض شتم ادعاء الليبرالية السعوديين، وموقفهم من سخرية ترامب بسلطان، وأشار الى أن اختطاف الخاشقجي جاء بعد أقل من يوم من تعليقه على تصريحات ترامب.

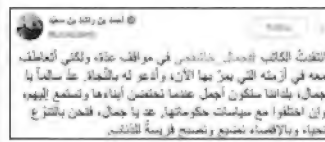
خاشقجي يقول انه حين اللوقت لمراجعة الموقف من ترامب، هل استقدنا منه؟ هل حصلنا منه ما لم نحصل عليه من أوباما. يجب إعادة تقييم سياسة الاعتماد الكلي عليه. وأضاف خاشقجي حول حماية ترامب لحكم آل سعود فقال: (بحمينا ممن؟ أو حمي من؟ اكبر خطر يواجه دول الخليج ونقطتها هو رئيس مثل ترامب، لا يرى فينا غير أرباب نطفة أستعجب ألا يكون لتصريحاته هذه رد فعل رسمي).

وقد ظن جمال خاشقجي انه يساعد آل سعود بهذه الآراء وبلغت نظرهم الى خطر ترامب، وإن مزايده في الدفاع عن آل سعود وقدرتهم في الدفاع عن أنفسهم، فتشفع له. لكن الذي جرى هو أنه زاد من الدرج لهم وعزز فضح تهافت جمهورية

انطباعات السعوديين الذين هم خارج البلاد، لم تقبل النفي السعودي بأن خاشقجي خرج من القنصلية، ورجحوا عملية الخطف، وبعضهم احتمل القتل ابتداءً.



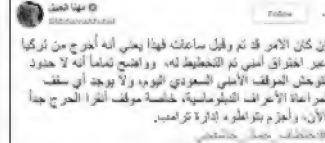
الإعلامية السعودية العاملة في راديو مونت كارلو إيمان الصودي، علقت على تبريرات اختطاف خاشقجي فقالت: (لا فائدة تُرجى من التبرير، مرحباً بكم في السجن الأوسط الكبير)؛ وعلقت على كلام عادل الجبير الموجبه لكندا: (لسنا جمهورية مونز) فقالت: (إننا أوهن من المونز نفسه عندما يتعلق الأمر بكلمة).



المعارض السعودي الإخواني المقيم في تركيا أحمد بن راشد بن سعيد، والذي كان ينتقد الخاشقجي، أبدى تعاطفه معه في أزمته، وأضاف: (عد يا جمال،

فحن بالتشوق نحياء، وبالإقصاء تضيق ونصبح فريسة للذئاب). رد عليه صحفي النظام محمد آل الشيخ: (علم نفسك يا الكتخعة). وعلقت ذبابة سعودية الكترونية فسخرت من السعيد بأن يقوم بما قام به جمال، أي يخطب له زوجة ويذهب الى السفارة السعودية ليكمل أوراق العرس، حتى يتم خطفه طبعاً.

اما المعارض الآخر، ذو الميول الإخوانية، والذي ترك تركيا مؤخراً فلجأ الى كندا، الأحسانى مهنا الحبيب، تعلق على عملية الاختطاف فقال: (واضح تماماً انه لا حدود لتوحش الموقف

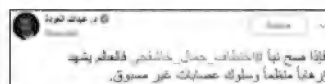


الأمني السعودي، ولا يوجد أي سقف لمراعاة الأعراف الدبلوماسية. وأجزم بتواطؤ إدارة ترامب) يقصد بتواطؤها في عملية الخطف.

المعارض في

النفي اللذني، عبدالله الغامدي، الذي سُجنت والدته الى الآن للضغط عليه، علق بأن هناك معلومات باختطاف وتهريب الخاشقجي الى الرياض وأنه وصلها فعلاً، وتمنى أن لا يكون الخبر صحيحاً، وتوقع أن لا تقف تركيا موقف المتفرج. وعلق معترض بأن ترامب امان السعودية والملك سلمان، فرددت عليه بخطف جمال خاشقجي، وختم بالسخرية: (كم أنت عظيمة يا مملكة الظلام).

الدكتور عبدالله العودة، ابن الشيخ المعتقل سلمان العودة، علق على عملية الخطف السعودية بأن (العالم يشهد ارهاباً منظمًا وسلوك عصابات غير مسبوقة). وتساءل بذهول: مالذي يحدث؟ محاكم تقتبش للاصلاحيين، وأحكام بالقتل، والمؤبد، والتجسس على



التاشطين في الخارج، وترويج وتفتيش البيوت، والآن أبناء عن اختفاء؟

وفي حين توقع المعارض عمر عبدالعزيز الزهراني ان يُجبر خاشقجي على الظهور التلفزيوني ليقول انه بخير وعاد لوطنه باختياره. رأى المعارض الآخر الدكتور حمزة الحسن ان الموضوع أكثر خطورة، حيث توقع انه قد تمت (تصفية) خاشقجي جسدياً وليس فقط (اختطافه)، وعلل ذلك بأنه ليس من مصلحة الرياض

موزهم؟

تشير هنا إلى أن حزب الأمة الإسلامي السعودي، يرى أن عملية خطف

خاشقجي أدخلت السلطات السعودية في مرحلة غير مسبوقة من تصدير وممارسة القمع والاستبداد العابر للحدود، وأن ذلك سيُسرع من عملية سقوط النظام.

المعارضة البروفيسورة مضاري الرشيد، تساءلت: هل يدخل معاراض السفارة السعودية، التي هي أوكار تجسس وتزوير أوراق؟ وقالت إنها تحتفظ بأدلة

قاطعة بشأن ذلك؛ وأضافت: (إن يتجس النظام في إرهاب المعارضة وإن سجن واختطف). ولاحظت أن الإعلام الدعائي توقف عن إنجازات النظام، ولم يبق إلا أخبار الاعتقالات والخطف التي وصلت إلى العالم.

أما الدكتور المعارض فؤاد إبراهيم، فتعريفه كانت

كالتالي: (من أزمة سعد البربري، إلى مأزق جمال خاشقجي وما بينهما أزمات. لا يتعلم ولا يريد أن يتعلم ويخرج من حفرة ويقع في حديرة وهواية. ويكرر الخطأ ويعود إليه، ولا يتورع. ملك النحس وولي عهده).

ولأن جمال خاشقجي شخصية عامة معروفة على المستوى الدولي، ولأن الجدل بقي محصوراً فيما إذا كان قد خرج الخاشقجي من القنصلية من عدمه، فإن الآراء من شخصيات عديدة، كان يميل إلى الانتظار، والأمل بأن الرجل لا زال حياً ولم يُختطف، فضلاً عن أن يكون قد قتل.

الإعلامي أسامة

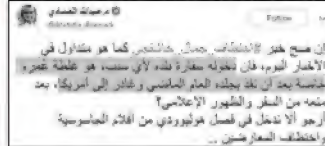
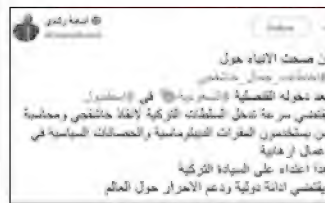
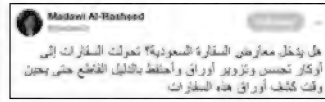
رشيد، طالب بسرعة إنقاذ خاشقجي ومحاسبة من يستخدم المقرات الدبلوماسية في أعمال إرهابية. والإعلامية سلمى الجمل توقعت أن تسوء سمعة الحكم السعودي، وأن تسوء العلاقات

السعودية التركية، إن صحَّ خبر اختطافه. ذات الرأي للهاشمي الحامدي، صاحب المستقلة، لكنه استغرب من سذاجة معارض أو ناقد لآل سعود يذهب بقدميه إلى سفارة بلاده.

آخر رأي اختطاف خاشقجي صفعه للأمن التركي، ورأى أن على المعارضين لآل سعود في الخارج أن يحذروا فتدركا لم تعد أمنة.

الدكتور عبدالله

العمادي رأى أن دخول خاشقجي لقنصلية بلده كان غلطة عُمر، خاصة بعد

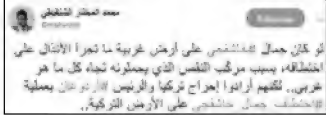


أن نفذ بجلده من الاعتقال وغادر إلى أمريكا العام الماضي. والإعلامي سامي جويش وصف اختطاف خاشقجي بالبلطجة والتعدي، وأضاف بأن محمد بن سلمان فقد عقله.

الإعلامي ماجد عبدالهادي لفت النظر إلى حالات اختطاف قامت بها السعودية حتى لأمرأ معارضين أو منتقدين. ويسأل فيصل القاسم عن كيفية اختطاف الخاشقجي من تركيا، ولكن ليس لديه جواب. ونظر سوداني إلى الأمر من زاوية أخرى، فنقل بأن اختطاف الخاشقجي وفر الكثير من الشرح على منتقدي سياسة آل سعود.

ولكن صديق خاشقجي محمد المختار الشنقيطي يتعجب ويقول: (لو كان

خاشقجي على أرض غربية، ما تجرأ الأندال على اختطافه، بسبب مركب النقص الذي يحملونه تجاه كل ما هو غربي). أيضاً الإعلامية غادة عويس تتألم



فتقول: (أتمنى لخاشقجي السلامة، وأتمنى للأنتظمة الديكتاتورية القضاء. قرقنا من حكام آخر زمان، وتجبرهم علينا) ووعدت بمواصلة الكلام: حرية التفكير باقية وتندم.

ولاحظ الإعلامي جمال سلطان كيف أن الصراع التركي السعودي امتد إلى التاريخ، على خلفية اختطاف أو اختفاء خاشقجي، فالعربية تنشر مادة إعلامية عن خداع نابليون للعثمانيين وهاشمتهم؛ والطرف الآخر ينشر عن إهانة ترامب للملك سلمان. ودعا سلطان الأتراك وآل سعود للكشف عن مصير الخاشقجي الذي وصفه بالرمز الإعلامي العربي العالمي الكبير.

اعلامي تناطح مصري هو عبدالله الشريف تحدث عن خطف الخاشقجي مع أن خطيبته تنتظره خارج القنصلية، وإن الرياض الآن في وضع (لا عارفين

بخفوه، ولا قادرين يسيبوه. والله أنك غبي - يقصد ابن سلمان). ومن جانبه علق الإعلامي اليميني المشهور عباس الضالعي على اختطاف الخاشقجي بأن الملك سلمان (هذا الزهايمر

هو أن الرأي الرسمي ضعيف ومتردد ومتأخر. وقد يكون السبب أيضاً هو شعور بعضهم بأن قضية خاشقجي حاسرة رسمياً.

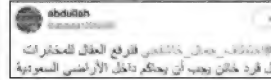
ولأن معظم انتصارات آل سعود تويرتية: تفاخرت ذبابة وهي تصف وضعها ووضع الذباب الآخرين فجاءتنا بصورة أسود تويرت، مع تعليق: (المغردون السعوديون لحظة دخولهم تويتر)!

الأمير خالد بن عبدالله آل سعود علق بجملة تتضمن اعترافاً باختطاف أو قتل آل سعود للخاشقجي: (دق)



على عمتك، يا واد، وزاد بشكل أكثر وضوحاً: (وصل تشريقات الرياض منذ ثلاث ساعات). ذبابة الكترونية تقول حول اختطاف خاشقجي: (هذا والله انه يوم سعيد، انه افنكتنا من كلب كان يبيع في كل قناة، وينشر نجاحاته للعالم). وقال آخر مفاخر: (إن صبح خير القبض على خاشقجي، وترحيله للرياض، فهذا يدل على أن للسعودية رجال فوق كل أرض وتحت كل سماء، الصقور لا تنام).

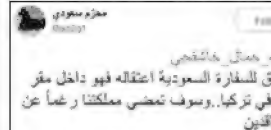
وقال ثالث: (ترفع العقال للمخابرات السعودية، فكل قرد خائن يجب أن يُحاجم داخل الأراضي السعودية). وذبابة سعودية تنتحل الهوية القطرية فرحت بعملية الخطف: (هنيئاً للسلطات السعودية باسترداد أحد الكلاب المأجورة الذين يسافرون هنا وهناك لتشويه سمعة المملكة. يجب تأديبه وتلقيته درساً في حب الوطن).



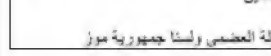
وأيدت ذبابة أخرى الخطف بحجة أنه يحق للسفارة السعودية اعتقاله فهو داخل

مقرها (وسوف تمضي مملكتنا رغماً عن أنوف الحاقدين. نحن الدولة العظمى، ولستنا جمهورية مون). تقول الذبابة:

أحد موجي الذباب الإلكتروني، عبدالله البندر، رأى أن سفارات آل سعود (مزبّن الجاني.. ولا يستطيع أن يفكر أحد الإقتراب منها) ولا تستطيع تركيا دخولها لتفتيشها. ذبابة أخرى



رأت بأن جملة (مزبّن الجاني) غير لائقة (فنحن لا نأوي المجرم ونهزبه). اختر جملة أفضل.



البندر حاول تبرير خطف آل سعود لجمال

خاشقجي - رغم النفي الظاهري - بأن تركيا أيضاً تختطف معارضين، وهذا من المواجهات الاستباقية. والذبابة الالكترونية الناشطة باسم (طيار ركن) يتغني خطف الخاشقجي ويقول إن كل الأمر مجرد مسرحية أو خطة اخوانية وقحة، ومعهم اردوغان وقطر وقناة الجزيرة.

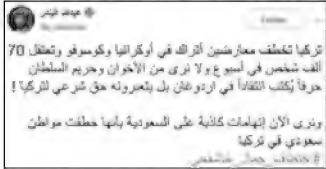
وعادت الذبابة (طيار ركن) فوضعت احتمال صحة خطف الخاشقجي، وعليها (إن كان كذلك، اذا عليكم أيها القطريون بحماية تميم، فسهل الوصول اليه، وخطفه). وتابع: (من لا يستطيع حماية اخوجني من قصيلته داخل أرضه، يقصد التركي، فإنه لا يستطيع حماية حكام وشعب دولة تبعه عن آلاف الكيلومترات - يقصد قطر).

من اعلامي الذباب التابع للمباحث السعودية تركي الزلامي، سخر من اتهام آل سعود بالخطف، ووجه رسالة. قال إنه توجد عصابة في تركيا تختطف حمير

الإخونج.. على الإخونج العرب عدم التوجه الى تركيا.

ومن العائلات في ميدان الجيش السلمي الذبابة الإلكتروني منيرة المشخص، التي أبدت ارتياحها من خطف جمال رأس الشتر (فلقت مربي، والهوا شرقي)، لكنها نسبت عملية الخطف الى (زبابة) أي جماعته واصدقاءه، أي تركيا وقطر. وأضاف: (الحكومة ما عملت له أي حساب، يحمده ربّه انها ساكنة عليه الحريابة المظلون).

ومن كتابات الذباب التي تعبر عن حس الشماعة والفرح باختطاف خاشقجي وتبني الاختطاف ما



كتبته هذه الذبابة: (سفر خارج السعودية، والوقوف مع أعدائها، لن يُجنّبك المحاسبة، فنحن لست جمهورية (موز) رد على الذبابة

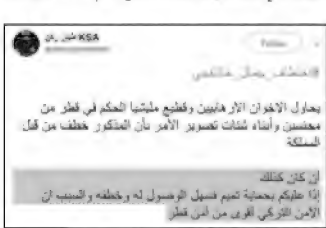
أدحم فقال: (بعد أن مرّمتكم أبو ايغناكو، لو كنتم جمهورية موز، لكان أستر لكم).

بقصد واضح، وعبر وكالة الأنباء السعودية، وفي يوم اختطاف خاشقجي، قالت الرياض رسمياً انها استردت عبر (الانتربول السعودي) شخصاً متهمًا

بقضايا احتيال. وكادت الرياض أن تقول إنه الخاشقجي. ثم توقفت. علق قاضي القاضي بأن جاء بمعلومات وصورة تثبت بأن الرياض لم تطلب أحداً عبر الانتربول، وأنه في حال طلبت شخصاً عبره، تقوم الدولة التي هو فيها باعتقاله وتسليمه، وزاد بأن تركيا لم تلق القبض على خاشقجي، بل اختفى بعد دخوله السفارة السعودية.

المعارض المقيم في كندا عمر عبدالعزيز، اعتبر ما نشر عن تسليم الرياض شخصاً محتالاً هو تأكيد غير مباشر على اختطاف جمال خاشقجي. وقالت ذبابة استخبارات السعودية اختطفت احمد المعسل من بيروت، ولأن جمال خاشقجي يُعلن عن اختفائه (واللبب بالإشارة بغيرهم) وأضاف: (مَن خدع سلمان، لا يأمّن طرّافاً).

الإعلامي العامل في المباحث خالد المطرقي، ربط بين اختفاء خاشقجي وقتل رئيس حزب الأمة السعودية في إسطنبول محمد المنقر عام ٢٠١٥، وكأنه



يقول: نعم فعلناها؛ أيضاً، فإن مخبّ

المطرقي، أحد موجي الذباب الإلكتروني، قال أعلنته السعودية من استرداد لمطلوب عبر الانترنت زور شيكات، هو جمال خاشقجي، ولكنها ليست عملية اختطاف بل

جرت بتسويق مع اردوغان. وخاطبت ذبابة الكترونية جمال خاشقجي وقالت: (لا تسوّي أفلام. رجال سلمان لو بغوك جابوك قدّام العالم). إذن هي مشكلة تكتيك فقط.

وفي سياق الحملة الإعلامية والتشويه على خبر الاختطاف، أظهر الذباب هاشتاغاً بعنوان (فضائح جمال خاشقجي) لا يوجد فيه إلا الشتم والتعدي على الأعراض بشكل مفرز جداً جداً لا يمكن نشر شيء منها.

أما الذبابة الكبرى التي توجه الذباب الأصغر (بن عويّ) فخاطب الخاشقجي: (إن تخون وطنك وتكون عميلاً بيد الأعداء ذلك أمر سهل وقرار تملكه؛ لكن قرار العودة لوطنك فهو قرار لا تملكه أنت). واعلامي المباحث منصور الخميس، الكاتب في الشرق الأوسط، يقلل ضمناً فكرة اختطاف آل سعود لخاشقجي. ما يُشغل باله هو: لماذا سحبت يا حكومة قطر جنسية الغفران؟!

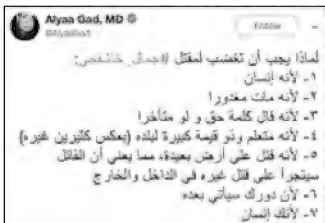
الأسبوع الثاني: بداية التسريبات التركية!

لاحظ المعارض حمزة الحسن أن الأتراك وكل العاملين في قناة الجزيرة وكل المقربين من جمال خاشقجي وأصدقائه يعتقدون جازمين وبإصرار أن جمال خاشقجي قد تمت تصفيته، وفوقها قد تم تقطيع جثته أيضاً بالمنشار. وقسّر ذلك بأن هناك تسجيلات للجريمة، حصل عليها جهاز المخابرات التركي. وأضاف بأنه يصعب لفلقة الجريمة،



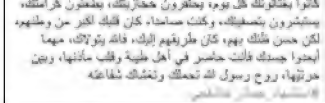
فقد تحولت إلى قضية رأي عام في أمريكا وتركيا وغيرهما. أيضاً لاحظ حمزة الحسن صمت السلطات الرسمية السعودية، بسبب عدم قدرتها على رد عشرات الأسئلة، وعلق: (هل الذي مات أو اغتيل هو خاشقجي أم آل سعود؟ صمت البقور والعالم يمور، تكلموا، انفوا، اكذبوا، طبلوا، افعلوا أي شيء لن نعلم انكم أحياه أم أموات، يا لخزيكم وعاركم وفضاحتكم وجرأتكم وخبيثتكم).

الإعلامي ياسر أبو هلاله يكتب عن خاشقجي وكأنها قضية مسلمة في هاشاق (استشهاد جمال خاشقجي: (لن يربهنيا ولن يزيدينا الا التزام بالقيم واحتقارنا للطاعة). ووضح خنزفر اعتبر خاشقجي عظيماً في عداد الشهداء أيضاً: والإعلامي عثمان أي فرح يخبر عن مقتل خاشقجي الرجل النبيل، في ذات الهاشاق. والإعلامي الآخر ماجد عبدالهادي متأكد من خاشقجي قتل داخل القنصلية، وأن جريمة السعودية هذه تنفض دعمها للإرهاب ومنظمات التطرف الديني. وأسعد طه رأى خبر الاغتيال مربعا يكاد لا يصدق. ثم يعود إلى الحقيقة: (لن الله القتل. ما بعد جمال لن يكون كما كان قبله).



الدكتورة علياء جاد عدت أسباب وجوب ان يغضب المرء لمقتل خاشقجي: وعن بيتنا: (انه انسان، مات مقدورا، قال كلمة حق ولو متأخرا، متعلم ذو قيمة لبلده، قتل على أرض بعيدة وقد تجرأ القاتل على قتل غيره داخلا وخارجا، ما لأنك انسان يجب ان ترفض وتعذب من قتل خاشقجي.

الدكتورة مساري الرشيد غرّبت بالتالي: (مهما كان موقفك من جمال خاشقجي ومن تاريخ جمال، يجب ان تستنكر جريمة قتله وتدين الجهة المسؤولة). وقالت انها قدمت



الأمل من إمكانية كبح جماح الجهل والبومية للبعد السعودي الحالي. فؤاد إبراهيم علق بأن (تصفية خاشقجي جريمة، وسكوت أمريكا وأوروبا عليها جريمة أخرى. لا مبرر للتصفيّة ولا مبرر للصمت. الكك شركاء). اما المعارض في المعنى الكندي مهنّا الجليل فكان شديد الأسى حين قال: (كانوا يقتلونك كل يوم، يحتقرون حجابيّك، يطعنون كرامتك، يستهزئون

في الأسبوع الثاني، وإزاء توفر المعلومات الأولية عن خاشقجي، عمدت السلطات التركية إلى تسريب بعض المعلومات والفيديوهات عن مقتل خاشقجي، وتقطيعه داخل مبنى القنصلية، وأن خمسة عشر عميلاً للمخابرات السعودية ضالعين في مقتله داخل القنصلية، وجاءت بصورهم، وصور رحيلهم في طائراتهم الخاصة.

التسريب بدأ بقناة الجزيرة، التي أحالت بعض أخبارها إلى السلطات الأمنية التركية، أو مصادر خاصة، أو عبر تمرير المعلومات لمواقع حقوقية سعودية، ثم الأخذ عنها. فكان أن كبرت القصة وأصبحت قضية أكبر من (محلية سعودية وتركية) وأكبر من قضية (إقليمية) بل بدأت بالتحول إلى قضية دولية، حيث عمدت السلطات التركية إلى تحويل التسريبات إلى قنوات إعلامية أمريكية. صحيفة الواشنطن بوست، والسبي إن إن بشكل خاص.

صدمت الرياض بالتسريبات، ولكنها بقيت على خطابها الاستعلائي، وعلى سياسة الإنكار، بل والسخرية من الرواية التركية التي وصفتها بالمفبركة والكاذبة والمتأمرة. هي لم تقل شيئاً ذا معنى، كان صنعها نطقاً، وتركت ذبابها تأنها بلا توجيه، وطباليها من الكتاب بدون بوصلة يكتبون على أساسها. فيما العالم قد أصبح مقتنعاً بالرواية التركية، وبدأ يستعلن مواقفهم المعادية والمستنكرة والمشفزة من الجريمة السعودية.

وبعيداً عن اللغط والجدل، فالموكّد لدى تركيا، في الأسبوع الثاني من الجريمة، هو أن خاشقجي دخل قنصلية بلاده، وأنه قتل فيها، وأنه تم تقطيعه، وأن جثته أخذت إلى مكان آخر، قد يكون بيت القنصل السعودي العتيبي، وقد يكون مكاناً آخر. وكان من الثابت أيضاً لدى الأتراك، أن خمسة عشر شخصاً سعودياً جاؤوا على طائرتين خاصتين بغرض تنفيذ المهمة. وقد سرب الأتراك بعضاً من صور الطائرات ووضعوا أسماء الأشخاص وصورهم.

والثابت أمريكياً، حسب ما أعلنه أعضاء الكونغرس، نقلاً عن مصادر في السبي أي ايه، أن السعودية خططت لاعتقال أو قتل الخاشقجي، وأن محمد بن سلمان هو من أعطى الأوامر بالقتل أو على الأقل بالخطف.

والثابت عالمياً، في الأسبوع الثاني من الجريمة، أن قضية اختطاف وقتل الخاشقجي، قد تلبّست آل سعود من رأسهم إلى أخمص قدميهم، بحيث أنهم لا يفتككون دليلاً على خروج الخاشقجي من القنصلية، وأن حجبتهم بتعطل الكاميرات الداخلية، وهو أمر زعمه ابتداءً سفير السعودية في واشنطن، خالد ابن الملك سلمان، وثبت بأن هناك تخطيطاً للجريمة.

ويدأ أن لا أحد يصدق آل سعود، لا من حلفائهم ولا من خصومهم. حتى ترامب وناثيه بنسب اضطرأوا للتخلي عن قتل ابن سلمان العشين، بل أن ترامب رجح الأخبار الواردة من تركيا من اختطاف وقتل.

أما الثابت لدى الذباب الإلكتروني وإعلام آل سعود، وكتابه وطباليه، فإن الرياض بريئة من دم الخاشقجي، براءة الذئب من دم يوسف!

لكن حتى من يثق بإعلام آل سعود، فإنهم بدأوا بالشك في الرواية السعودية، إن كانت هناك رواية متماسكة في الأساس، حيث تلقى الرياض التهمة على قطر وعلى خطيبة خاشقجي، وعلى مخابرات تركيا، وعالمية، وحتى على إيران.

أذكرني من أن يفعلوها داخل القنصلية، ليستنتج بأن العملية مفبركة ووراءها استخبارات غير سعودية. ومثله فعل صحفي النظام، محمد آل الشيخ، وقال إن قناة الجزيرة (تتبعها بقتله - أي الخاشقجي) ويضيف: (التصفيات والقتل ليست من أساليب المملكة).

سخر هيثم أبو خليل فقال: لا تصدقوا أن آل سعود قتلوا خاشقجي. هؤلاء ملائكة جل ما فعلوه هو تأمر على الفلسطيني والسوري والمصري واللبيبي والعراقي وذبحهم من الحرية إلى الوريد، وأن جل فعلهم هو قتلهم بأيديهم أطفال اليمن. والدكتور في المنفى

عبدالله الزويبي الشمرى، يقول إن قتل آل سعود لـخاشقجي غير مستغرب لمن نبخر في سجل تصفياتهم

وذكرنا موقع نحو الحرية بقصة اغتيال لطلال الرشيد في الجزائر، ثم اعتقال ابنه من الكويت العام الماضي.

الدكتور رامي عبده يسأل ما إذا كانت هناك سوابق اختطاف معارضين وقتلهم، فيجيب: نعم، والدليل ما جرى لناصر السعيد، وتواطؤ عطا الله عطا الله (أبو الزعيم) رئيس استخبارات فتح حينئذ. والكاظم المصري سامح عسكري، رأى أن ما جرى لخاشقجي تكرار لسبناوي اختطاف وقتل المعارض ناصر السعيد في ديسمبر ١٩٧٩ في بيروت. ووصف الجريمة السعودية بـ (البشعة جداً) لكنها برأيه تعبر عن عقلية آل سعود عموماً، وابن سلمان خصوصاً، وتوقع أن لا يقتل ابن سلمان من تبعات جريمته.

الذباب الالكتروني حنين الهذلي، رمت الداء على العثمانيين الذين زالوا منذ قرن. وقالت إن خاشقجي (مجرد عميل تمت تصفيته بالتعاون مع تنظيم الحمدون لتوطيد السعودية). واحد

شيوخ الذباب الالكتروني مثيب العطري، يقول إن تركيا راددة في الحلف والقتل للمعارضين، وأما الخاشقجي: فاسألوا عنه تركيا.

وأكدت العربية ما قاله الذباب، بأنها مكيدة استخباراتية قطرية تركية إيرانية؛ ليختم الأمر بـضرس قاطع أحد أكبر شيوخ التوجيه للذباب الالكتروني (حساب الردع السعودي) فيقول أن أبطال المسرحية هي: المخابرات التركية، والمخابرات القطرية، وجناح الاغتيالات لدى الإخوان، بإخراج قناة الموساد الجزيرة وصحف الإخوان ومرترقة صهاينة قذرة.

الحمامي عبدالرحمن اللاحم الذي اصبح جزءاً من جوقه الذباب الالكتروني، قال إن مقتل خاشقجي مسرحية اخواتية، وإن الإخوان قاموا بتصفيته، بمعونة

الذباب الالكتروني بشأن مقتل خاشقجي مجرد مسرحية وفحصوا هاشتاقا بعنوان (#

مسرحية جمال خاشقجي)؛ واقتضوا هاشتاقاً آخر بعنوان: (# قطر تغتال جمال خاشقجي).

وتخطفت وقتلت خاشقجي فيجب أن تصدقها، فهي الصادق الأمين، هكذا ينصحن ضاحي خرفان.

للتلويش، اعلام آل سعود يقول ان نائب أمير قطر محتجز (مختطف)؛ ثم هناك آلاف يقتلون من الصحفيين وغيرهم فما قيمة الخاشقجي لتركزوا عليه؟

بتصفيته، وكنت صامداً. كان بذلك أكبر من وطنهم، ولكن حسن ظلك بهم، كان طريقهم اليك. كذلك علق المعارض في المنفى عماد حواس: (قتلوه أهل الغدر والخيانة، قتلهم الله. المجنون من يظن أن لهمة ذمة وأماناً).

التناشط الحقوقي في المنفى طه الحاجي علق: (ما أقيع الناعقين في هاشتاق «مسرحية جمال خاشقجي»، يهاجمون من ينتقد القنصلية ويطالب بالكشف عن مصير جمال، وهم يتهمونه وهو الضحية في كل الأحوال، ويتشتمون بمصيره، ويرمون الاتهامات على تركيا وقطر والاخوان دون تحقق).

يقول الذباب الالكتروني واعلام آل سعود، بأن الرياض لم تفعلها مطلقاً وإن اختطفت أحداً من معارضيه، متناسياً اختطاف أمراء ومعارضين كثر، خاصة في السنوات الثلاث الماضية، بل إن التهديد بالقتل والاختطاف صار منتشرًا إلى حد أن يكون علنياً.

الدكتور أحمد راشد سعيد، المعارض المنفي في تركيا، تلقى تهديدات صريحة على صفحات تويتر المكشوفة باختطافه، كما حدث لجمال خاشقجي، أو كما قال أحدهم إن الدور على (المك).

بل إن كل المعارضين في الخارج تعرضوا لتهديدات ومضايقات واعتقالات لتعذيبهم داخل المملكة. واستعاد المبرودون جمع وزير الذباب سعود القحطاني أسماء المعارضين لتصفيتهم ضمن هاشتاق (القائمة السوداء) والصح

الي جواز قتلهم وإن تعلقوا بأستار الكعبة. بل إنه هدد بكل صراحة أحد المعارضين بأن (ملف الاغتيال تم فتحه من جديد، وسبق ان توعدهم أحد المعارضين سعيد الوهابي) خاشقجي بمصير

جيغارا: وآخر. عبدالسلام الحارثي -توعد بسجن بريمان في جدة.

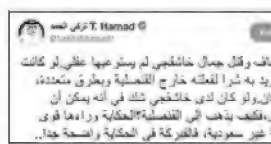
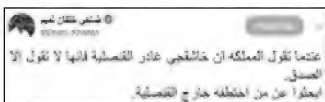
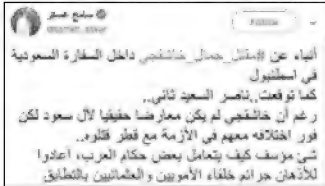
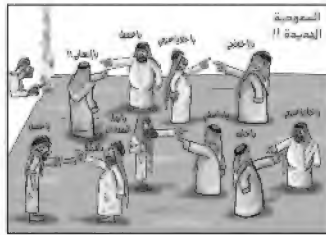
وفي ذروة أزمة اختطاف وقتل خاشقجي، قابع رجل الاستخبارات سعد بن عمر عن حكومته وذكر أسماء معارضين بأنهم لم يتعرضوا للقتل في تهديد مبيت: هدد معارضين يترددون على لبنان محذراً حكومة لبنان: (لا يلوينا الأخوة الليبانيين على مواقفنا التي تتناسب مع الأفعال التي نسمي إلى أمنا وكياننا).

مواقفنا التي تتناسب مع الأفعال التي تسمي إلى أمنا وكياننا).

وضع الدكتور في المنفى سعيد الغامدي، قائمة بأسماء الذين تم اختطافهم على يد المخابرات السعودية، وسأل عن القاسم المشترك بينهم.

تركسي الحسد لم يسعه ان يطول الصمت وينتظر، وهو الخبير بسجون آل سعود، فبادر نكاية بخاشقجي فنشك

في رواية اختطافه وقتله وقال ان العملية لم يستوعبها عقله. وحجته أن آل سعود



عليائه ان نسمع خبراً يطمئنتنا عليك).

اما الرسمية العنصرية نهلة العنبر، فنقول انها لا تحترم خاشقجي، وسألت: هل يستحق خاشقجي كل هذه الضجة الإعلامية وخروج رؤساء للتتديد؟

نقول لها بلسانها

العنصري: هو لا

يستحق، فهو مجرد

طرش بحر ينظركم،

هو أقل من انسان وأقل

من مواطن ينظر أمثالك

وحكومتك العنصرية.

عنصري آخر، لم

يجد شيئاً يقوله سوى

الشتن لمن أسامه بـ (مستجربي الشمال والبربر والامازيغيين الذين يستهزؤون بالسعودية). ومنه الى ذبابة الكترونية لم تجد سوى وضع صورة لأمير قطر

طالباً ان من يراه محاراً يصنع عليه. ليأتي بعدها الصحفي عبداللطيف آل الشيخ ليصف كل من خالفوه بالحمير الذين يوظفون حميراً. ثم ليأتي اعلامي رسمي

هو محمد الشقاء، ليقول: ابحقوا عن أخ الشيخ تميم، وليس الخاشقجي. وفوق هذا يخاطب الأمير خالد آل سعود اردوغان بحمافة واستعلاء لم هو صامت؟ (بلعت لسانك؟ بتقدم تفتلنا اربعة أيام في الموضوع؟).

الإعلامي اديس الدريس لم يكن متأسفاً على دم يراق وأرواح تزحف، وإنما لأن اعلام آل سعود بان ضعفه، ويعيش وراء التاريخ، ومطالب باستراتيجية

إعلامية ودبلوماسية، إزاء ما يراه فشلاً واضحاً. مثل هذه التعليقات أثارت الإعلامية ديانا مقلد: (أفهم أن يصمت البعض

بسبب الخوف والقلق من انعكاسات ابداء رفض الاستبداد والجريمة. ما لا أفهمه وما يذهلني هو اندفاع البعض للدفاع عن أنظمة وعن سلطات مجرمة. هذه

شراكة مباشرة في دماء الضحايا).

واصل الاعلام السعودي والذباب الالكتروني انحطاطه، قطع رواده في خطيبة جمال خاشقجي التي كانت تنتظره خارج القنصلية، وهي احدى الثغرات

التي جعلت من العملية الأمنية السعودية تبوء بالفشل الذريع.

خديجة جنجيز، تركية، تتكلم العربية، ولديها حساب على تويتر بالعربي، وأقامت في سلطنة

عمان، وكانت شهادة

المجستير عن تجربة

التعاضد المذهبي

هناك، العالم كله يعرف

انها خطيبته، وأنه كان

يتوي الزوج بها في

اليوم التالي من دخوله

القنصلية لولا مقتله

وكبار الشخصيات

العمانية يعرفونها، وقد

التمست من العمانيين

ان يدعوا لها بنجاة

خطيبها؛ فتأثر نائب

المفتي بما جرى لها

وقد سبق ان التقاه في

مكتبه. الأكثر انها ناشدت ترامب للتدخل، ودعاها لزيارة البيت الأبيض، وقد

رفضت الدعوة.

وحدهم آل سعود واعلامهم ولسانهم القذر شتموا خطيبها، وشتموها

واتهموها في كل شيء بما فيه عرضها، باعتبارها أداة فضح مخططهم

وجريمتهم. فعلاً آل سعود ليسوا أدكياء ولا عقلاء ولا تحركهم المصالح

بالضرورة بل الأحقاد.

مؤسف ان يدخل تركي الحمد هذا المستنقع فيغمز قائلاً: (فتش عن المرأة،

مفتاح اللغز بيد خطيبته).



مشكلة (العمري) ما يعرفون بومفون إلا (حمبر) زعيم.

العمري شتمني بالبربر والامازيغيين الذين يستهزؤون

بالسعودية. ومنه الى ذبابة الكترونية لم تجد سوى وضع صورة لأمير قطر

طالباً ان من يراه محاراً يصنع عليه. ليأتي بعدها الصحفي عبداللطيف آل الشيخ

ليصف كل من خالفوه بالحمير الذين يوظفون حميراً. ثم ليأتي اعلامي رسمي

هو محمد الشقاء، ليقول: ابحقوا عن أخ الشيخ تميم، وليس الخاشقجي. وفوق هذا

يخاطب الأمير خالد آل سعود اردوغان بحمافة واستعلاء لم هو صامت؟ (بلعت

لسانك؟ بتقدم تفتلنا اربعة أيام في الموضوع؟).

الإعلامي اديس الدريس لم يكن متأسفاً على دم يراق وأرواح تزحف، وإنما

لأن اعلام آل سعود بان ضعفه، ويعيش وراء التاريخ، ومطالب باستراتيجية

إعلامية ودبلوماسية، إزاء ما يراه فشلاً واضحاً. مثل هذه التعليقات أثارت

الإعلامية ديانا مقلد: (أفهم أن يصمت البعض بسبب الخوف والقلق من

انعكاسات ابداء رفض الاستبداد والجريمة. ما لا أفهمه وما يذهلني هو

اندفاع البعض للدفاع عن أنظمة وعن سلطات مجرمة. هذه شراكة

مباشرة في دماء الضحايا).

واصل الاعلام السعودي والذباب الالكتروني انحطاطه، قطع رواده في

خطيبة جمال خاشقجي التي كانت تنتظره خارج القنصلية، وهي احدى الثغرات

التي جعلت من العملية الأمنية السعودية تبوء بالفشل الذريع.

خديجة جنجيز، تركية، تتكلم العربية، ولديها حساب على تويتر بالعربي،

وأقامت في سلطنة عمان، وكانت شهادة

المجستير عن تجربة التعاضد المذهبي

هناك، العالم كله يعرف انها خطيبته، وأنه كان

يتوي الزوج بها في اليوم التالي من دخوله

القنصلية لولا مقتله وكبار الشخصيات

العمانية يعرفونها، وقد التمتست من العمانيين

ان يدعوا لها بنجاة خطيبها؛ فتأثر نائب

المفتي بما جرى لها وقد سبق ان التقاه في

مكتبه. الأكثر انها ناشدت ترامب للتدخل، ودعاها لزيارة البيت الأبيض، وقد

رفضت الدعوة.

وحدهم آل سعود واعلامهم ولسانهم القذر شتموا خطيبها، وشتموها

واتهموها في كل شيء بما فيه عرضها، باعتبارها أداة فضح مخططهم

وجريمتهم. فعلاً آل سعود ليسوا أدكياء ولا عقلاء ولا تحركهم المصالح

بالضرورة بل الأحقاد.

مؤسف ان يدخل تركي الحمد هذا المستنقع فيغمز قائلاً: (فتش عن المرأة،

مفتاح اللغز بيد خطيبته).

والعربية جاءت بآبن خاشقجي وعائلته ليصطفوا ضدها: لا نعرف خديجة

ولا نفق إلا بال سعود.

وصورها ذباب

ابن سلمان بأقبح

الصنوبر: قال اعلامي

رسمي انها أغشى

المخلوقات ولكنها

عميلة الموساد وتدرت

لديهم: ولم تكن لدى

أخلاقية مع ان آل

سعود يتحدثون عن

حماية الأعراض قبحهم

الله. وكلما كان العالم

يأخذ معلوماته منها،

وكان آل سعود يزدنون

في شتمها: وقال احد

شيوخ الذباب مثيب

المطرفي بأن خطيبته

هي المدان الأول (وليس

زوجته، لأنها أجبرت

على تطلقه في جدة

ورفضوا ان تسافر

لزوجها).

وششيخ الذباب

الأخر يقول لماذا لم تكن

هناك خديجة أمريكية

او بريطانية بل تركية.

لقد فقدوا عقلمهم وليس

فقط أخلاقهم. ويسخر

صفتي النظام محمد

آل الشيخ: (انتبهوا

لا يصغي القطريين

خديجة!؛ ويضيف:

مؤكدا بضمير قاطع:

خديجة تحمل مع

مخابرات قطر: وعاد

توصفها بقبح بأنها

المتهم الأولى ووصفها

بـ (الكثثة والشطاء

التي ترزق البعاريين).

حقاً، كما قال

المتقي الدكتور سعود

الغامدي: (انظر الى

اعلام السلطان وذبابه

الالكتروني وسوف

تدهمهم بصورة عنه

ومرأة لأخلاقه وألفاظه

وعقليته ونفسيته).

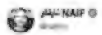
على كل حال- بقتل خاشقجي وتقطيع جسده، خسرت الرياض معركتها

الأخلاقية قبل الإعلامية والسياسية.

قتل آل سعود خاشقجي فانفضوا، ومهما انقلب الأمور فلن يخرجوا إلا

بعارها وشناها.

والى المزيد من الانحطاط.



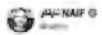
الأمير: أن خديجة عدوة السعودية والسعوديين،

لأنهم ما يحاول الأخرين ترويجها انها خطيبة مكرومة،

خطيبة لم تكن أبداً خطيبة جمال خاشقجي، كل التحليلات

تثير لهاء النتيجة، وما ستكشفه الأيام القليلة سيؤكد لكم

ذلك.



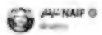
الأمير: أن خديجة عدوة السعودية والسعوديين،

لأنهم ما يحاول الأخرين ترويجها انها خطيبة مكرومة،

خطيبة لم تكن أبداً خطيبة جمال خاشقجي، كل التحليلات

تثير لهاء النتيجة، وما ستكشفه الأيام القليلة سيؤكد لكم

ذلك.



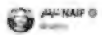
الأمير: أن خديجة عدوة السعودية والسعوديين،

لأنهم ما يحاول الأخرين ترويجها انها خطيبة مكرومة،

خطيبة لم تكن أبداً خطيبة جمال خاشقجي، كل التحليلات

تثير لهاء النتيجة، وما ستكشفه الأيام القليلة سيؤكد لكم

ذلك.



الأمير: أن خديجة عدوة السعودية والسعوديين،

لأنهم ما يحاول الأخرين ترويجها انها خطيبة مكرومة،

خطيبة لم تكن أبداً خطيبة جمال خاشقجي، كل التحليلات

تثير لهاء النتيجة، وما ستكشفه الأيام القليلة سيؤكد لكم

ذلك.

الأسبوع الثالث: الصمت السعودي يؤكد تهمة القتل!

DR.Mohamed ALHadi
@MohamedAlHadi

أزمة اختفاء (الشيخ) التي سوف يصير بهاها اليوم أين كانت ثنائيا علمتا نورس وبجر علمتا أن قطر وبهاها الإلهامي هم دعونا الأول والمترين بوطنا وبقياتها وأن تجسس حكومة اردوغان على الميثاق الديبلوماسية بات حقيقة وفكر الادعاء والمترين بوطنا وأن شعنا أكثر شعوب الأرض محبة لوطنه

عمر قلق من أزمة يتنمى أن يجنب الله المهلكة وحكامها ضرورها: وقال ان الأزمة تستدعي تنازلات، ويتصحب بالعودة الى الشعب، وإلغاء بعض القرارات. عضوان الأميري يؤكد أن بلاده لن تقبل الانزواء والمساومة التركية، وأزعجه تصريح اردوغان بأن تركيا هي الدولة الإسلامية الوحيدة المؤهلة لقيادة العالم الإسلامي. واعتبر

Erdoğan: Turkey is the only country that can lead the Muslim world

Turkey has issued a new policy to power the ummah, and is the only country that can lead the Muslim world. Turkish president Erdogan



الطوف). عثمان العمير صاحب ايلاف، امتدح سلمان، وفضل الصمت عدا نقد وتعليق صغير على الوضع الاعلامي والسياسي السعودي البائس: (الخبر كاسيف اذا لم تسبقه سبقك وتثقل). واستيق الاعلامي المأجور نديم قطيش الأوضاع فمجد اعتراف الرياض بجريمة قتل خاشقجي (قبل ان تعلنه) ما يؤكد انها دولة مؤسسات وليست

مستشار أبو الفوارس
@AbuAlFawares123

خاص من المستشار
معلومات مؤكدة في أمريكا تؤكد تورط وشبهه قوية لأيران لموضوع خاشقجي. وهذا تأكيد ما صرح به ترامب بأصالة بخادم الحرمين الشريفين امس ان هناك عصابات اجرامية قد تكون وراء اختفاء جمال خاشقجي وان السعودية لا علاقة لها

في اختفاء خاشقجي
في حالة صمت لمحمد بن سلمان
ذباية الكترونية باسم أبو الفوارس تسريب إشاعة ان ايران وراء خلف وقتل خاشقجي. ونواف الردعي جاما بتحليل بعقري يقول فيه ان خاشقجي قد قُتل

بات حقيقة).

نهلة العنبر
تلقي بغضبها على الإخوان الخونة عليهم لعائن الله. ويتعارن معهم الاعلام التركي والقطري. وموظف الاستخبارات سعد بن

العسكري على التواتي انزعج ايضا من تصريح اردوغان، فالزعامة بخظره للتواتي اردوغان بالانتهازية مضيقا: (لا والله لن تزيج بلاد الحرمين عن موقعها تحت أي ظرف من الظروف).

عثمان العمير صاحب ايلاف، امتدح سلمان، وفضل الصمت عدا نقد وتعليق صغير على الوضع الاعلامي والسياسي السعودي البائس: (الخبر كاسيف اذا لم تسبقه سبقك وتثقل). واستيق الاعلامي المأجور نديم قطيش الأوضاع فمجد اعتراف الرياض بجريمة قتل خاشقجي (قبل ان تعلنه) ما يؤكد انها دولة مؤسسات وليست نظاما مارقا، حسب زعمه. الإسلامي الرسمي على العلياني يقسم برأس أمه ان محمد بن سلمان (أثقتنا وخلصنا دولة لها عز واقتدار. الخبرة في النهايات). والشاعرة سحابي نجد (حنان حككي) تقول ان كل المسلمين مع السعودية عدا أربعة ملايين تم تجنيهم سعوديا لديهم عمى ومصم واصبحوا لسان الشيطان (لمجرد انهم لم يدافعوا عن جريمة المنشار).

الصحفي جمال بنون أراد حرف النقاش فقال ان القنصلية الإيرانية في إسطنبول وراء اختفاء خاشقجي. وحاولت ذباية الكترونية باسم أبو الفوارس تسريب إشاعة ان ايران وراء خلف وقتل خاشقجي. ونواف الردعي جاما بتحليل بعقري يقول فيه ان خاشقجي قد قُتل

الأسبوع الثالث من أزمة مقتل خاشقجي كان أسبوعاً حزيناً لمحمد بن سلمان، الذي أصبح يطلق عليه منذ الآن لقب (المنشار). أسبوع كامل والرياض بمسؤوليها وكتابها الأساسيين ومعظم ذبايها الالكتروتي صامتة.

لا يستطيع ان ترد على الاتهامات الموجهة لها بقتل خاشقجي، ولا اشغال أزمة ضد دولة بعينها. ولم تنجح في تحقيق حصن وطني كاتب يدافع عن ابن سلمان وأبيه، ولا تقديم توضيح، ولا أي شيء. لا شيء غير الصمت والحيرة، لدى صانع القرار، ولدى الكتاب، وأجهزة الاعلام المتنوعة التي بدت وكأنها تعيش عالماً خاصاً بها، وتغطي قصص وأحداث سياسية لا أحد يهتم بها. الجميع وصل الى النتيجة المؤلمة:

لا يمكن الدفاع عما جرى من قتل وتقطيع جثة خاشقجي. لا أحد يستطيع ان يجابه العالم كله، وهو يتابع بصحافته وفضايلاته ويمختلف لغات العالم، تفاصيل التسريبات المتتالية عن الجريمة السعودية.

الجميع يتابع بصمت، بعد نحو عشرة أيام من التشكيك ومحاولات الدفاع المستعيت والغبي عن (المنشار) محمد بن سلمان. كان الدفاع عن آل سعود وجريمتهم مخامرة، لكن هناك مخامرون.

العقيد إبراهيم آل مرعي، كتب بغضب نافياً عن آل سعود قتل خاشقجي، وكمال الشستانم والإهانات للضحية، يقول: خاشقجي لم يمثل تهديداً للأمن، وهو أقل شأناً من أن يكون كذلك، وهو غير مدان بأصل. إرهابية، ولو كان الأمر كذلك لما شج له بالتفويض من الملكة، وحتى لو أصبح كذلك بعدما خرج من السعودية فسلماحق وتم المطالبة بالقبض عليه وتسليمه وفق القانون. بتنظيم القاعدة واستقر في أحضان الإخوان، وسلم رقبته لمرشدهم: وهو فاسق قليل العقل. وزاد آل مرعي بأن خاشقجي محب للشهرة، سهل التفكير، يؤخذ بالتدريج، استخدمه الإخوان وقدموه للغرب كشخص معتدل، فحارب وطنه باسم حرية الرأي.

واصل آل مرعي شتائمهم، فقال ان خاشقجي: تجرد من المهنية والمصداقية، وهو لم يمثل قيمة فكرية، ولا يملك تأثيراً على السراي العام السعودي، وفوق ذلك هو متحان لأعداء المملكة، وتم توظيفه واستخدامه من قبل الأعداء، ويختم بأن خاشقجي نعم من وطنه لفقدانه الوجاهة، وتولي مناصب لم يكن أهلاً لها، وأعطى فرصة تلو الأخرى!

موظف وزارة الداخلية الكبير محمد الهدلا يقول ان بلاده تعلمت من درس خاشقجي أن (قطر وبهاها الإلهامي هم دعونا الأول) والدرس الآخر (ان تجسس حكومة اردوغان على البعثات الدبلوماسية - في إشارة الى القنصلية السعودية -

قبل دخوله القنصلية، وأن دم خاشقجي في رقبة قطر التي قطعت جسد خاشقجي وادخلته إلى القنصلية (الإصاقر اللهم فينا).

عبد العزيز سلمان فرج بعدم ثبوت التهم على آل سعود، ويقول انه ليست هناك صفقة سعودية تسعى إليها للتغطية؛ والمقيم في السويد جبري ماهر، الإعلامي الموظف لدى آل سعود وجدها فرصة لتوجيه النقد للفلسطينيين والسوريين والليثانيين عديمي الفؤاد والحاقدون على المملكة.

أما الإعلامي عبداللطيف آل الشيخ، فكان يهجم الريثويت للذباب الالكتروني، وزيادة كمية الهبائات: انت الكبير وكل شعبك بك كبار، يقصد ابن سلمان المنشار.

يأتي هذا في سياق الهبائ الذي تقدرت به صحيفة عكاظ وكتابها: السعودية. دولة لا تخضع: كما تقول هيلة المشوح أو ما كتبه احمد عوض: خاشقجي اخفى في تركيا، ما شأن السعودية؟

حماد الشمري مستاء مما ساء مسرحية خاشقجي، ويقول محذراً بانها ستهوي بأبطالها ومخرجيها، ككام قطر وأذنانهم الإخوان. والنسوية فاطمة العيسى تخاطب من أسمتهم أعداء بلادها: (لن تحصدوا الا المزيد من الخيبات. السعودية فوق مستوى الشبهات). والدكتور الزهراني ينتظر بيانا سعودياً تركيا مشتركا يبرئ المنشار من قتل خاشقجي (ولكي تعيد المرتزة إلى جحورهم) لكن البيان لم يأت ولن يأتي.

وزير الاعلام السعودي، عواد العواد، المتهم بالتقصير في الدفاع عن آل سعود، قدم تغريدة واحدة لا تحوي سوى الهبائ: (المملكة السعودية على الأعداء، بقيادة حكيم). وأحد أركان الذباب الالكتروني يرد على من يهدد المملكة بعقوبات: السعودية ليست إيران!

تحت الضغط

طلب من رابطة العالم الإسلامي تأييدها. فقالت ان (استقرازان المملكة استقرازان لملياري مسلم). علق احدهم على ذلك بأن آل سعود (إذا تضاققوا، قالوا نحن مليار مسلم، أما اذا تفقوا، قالوا: عرب الشمال، عساكم على هذا الحال وأردى).

اللاعب السابق سامي الجابر، غرد بشيء من الهبائ مادحاً المنشار. والإعلامي الرسمي محمد العمر، يقول ان الغرض ليس الخاشقجي وإنما (إنهاء الدولة السعودية بأكلها. لسنا جمهورية موز يا قطر! لماذا قطر وليس أمريكا؟ الصخفي محمد آل الشيخ مهووس بقطر، ويقول: (بعد قضية الخاشقجي، أصبح صراعنا مع دولة قطر صراعاً وجودياً: ما نحن أو هم). وكرر دعوته لحل مجلس التعاون الخليجي وتكوين آخر ليشمل فقط السعودية والبحرين والامارات.

من جانبه، هدد الصحفي منصور الخميس المخالفين: ساعات أو أيام (وعندها سيتم تعليق الخراف من أرجلها وسلخها). ومادام ترامب قال ان مارقين وراء مقتل الخاشقجي، إذن لا يوجد مارق سوى الحمدين، يقول الخميس: ثم لا تنسوا هذه: (السعودية العظمى لا تكذب) وبالقطع فهي لا تستخدم المنشار. وينتفع الخميس فيختم: (لن تجرأ أي دولة على المساس بأمن وسيادة المملكة وسيتم كسر ذراعها).

وجيء بالمغني محمد عبده ليتحدث عن نفسه وعائلته مدافعاً عن ابن سلمان ضد (الهجمات المغرضة التي تستهدف مملكتنا وقادتنا). والإعلامي محمد الملا يقول ان السعودية باقية وتهم منفردة اقتصاد العالم، وأنها كالإله العظيم سبحانه: (وجدت يوم لم يكن لهم وجود، وسبقني يوم يزولون). والشيخ عادل الكلباني أضاف قليلا من الهبائ على ما هو موجود بعيدا عن مناقشة اصل القضية: (وطن يثق طريقه لا يلتفت إلى أصوات الناعقين).

الدكتور احمد الفراج المدافع الصلب عن المنشار، فاستاء من وقوف السيئاتور ليندسي غراهام صديق المملكة السابق ضدها في قضية خاشقجي. كما استاء من أصدقاء آل سعود من الصحفيين كتوماس فريدمان الذين يكتبون ظنون وتخمينات من مصادر مشبوهة، وكل ذلك بسبب المال القذر كما يقول. وهل لدى احد مالا قذرا أكثر من

تلف انتصار
@MallatAdnan

Publicity

أقسم بالله العظيم سيفك #خيال الماته والأغبياء في #جزيرة شرق سواي الثمن، وسيتمون على يوم حاولوا فيه المساس بسيادة #السعودية بقيادة وشعيا .. وسنة الله شاهدة ماضية في خذلان كل من أراد بنا سوء وعكرا.

الداعية السلطوي نايف العساكر، المقرب من مدير مكتب محمد بن سلمان بدر العساكر، يقسم بالباطل: (اقسم بالله العظيم سيدفع خيال الماته - يقصد حكما قطر - والأغبياء في قطر الثمن).

وتأتي إلى تركي الحمد، فهو لم يصمت كما فعل كثيرون، وبينهم عبدالرحمن الراشد، ممن رأوا ان الدفاع عن آل سعود، يذهب بسبعة من يقف معهم، وان الصمت أحجى.

Hamad T. Ghadi
@HamadT

Publicity

كفى لك يا آل سعودية منشر آخر مما قبل بعد انتهاء مسرحية جمال خاشقجي. هذه ليست أمنية، بل هكذا يقول المنطق. منطلق الأحداث: أما الخاسر الأكبر فهو كبر عتية الحمدين في النوبة. يلعبون بالدار والشار سوف تسلمهم في النهاية..

تركي الحمد غير مصدق ان المنشار وراء مقتل خاشقجي مهما كانت المعلومات المسربة، وألقى بالثمة على (عصابة الحمدين

في التوحة الذين يلعبون بالنار): وسبب عدم تصديقه ان المنشار وراء قتل خاشقجي هو ان الطريقة غبية ساذجة، وينظره آل سعود عباقرة لا يقومون بهكذا عملية مليئة بالأخطاء. ولم ينف الحمد انه يقف مع النظام رغم ماضيه المعارض وكان تبريره: (القضية قضية وطن لا قضية نظام حكم. لم سقط هذا الوطن لسقطنا). وقال ان مسرحية خاشقجي هدفها (تدمير الكيان) السعودي، وزعم الحمد بأنه يقوم بدعم النظام السعودي كما فعل القضيبي أيام حرب تحرير الكويت ١٩٩١.

رد عليه المعارض حمزة الحسن: (لا تغطي سوءتكم بالمرحوم القضيبي. عيب. أملكك شخص متحمس أعطى أوامر بالقتل وتقطيع الجثة. هذه هي الحقيقة، ولا علاقة لها بوطن

عبد الرحمن
@Abdulrahman

Publicity

لا تغطي سوءتكم بالمرحوم غازي القضيبي!

أملكك شخص متحمس أعطى أوامر بالقتل وتقطيع الجثة. هذه هي الحقيقة، ولا علاقة لها بوطن ولا وطنية. متى كان الرفوف في حائط الاستفاد والنسوية ومثلية؟ متى صار الوطن يُفترق في داخله من ذوي صبي عز؟ متى كان المثقف والمناضل والروائي هكذا هكذا؟

عبد الرحمن
@Abdulrahman

Publicity

والروائي تافها هكذا؟! وهنا اتقص الحمد

على المعارضين في لندن متهماً إياهم بالعمالة لإيران وإعادة التاريخ لحكم آل الرشيد، وأضاف: (عارض في بلدك كي يكون لك مصداقية). أي: عارض في الخارج ولك منشار! واقترحت سعد الشمرى القضاء بتغريدة تقول ان من يسافر لتركيا عميل او احمق، وإذا ما قُتل كخاشقجي فغير مأسوف عليه. وبالمقابل قالت بأن السفر إلى تل أبيب أكثر أماناً!

مقابل آراء الكتاب الموالين المذكورين بحقائق الجريمة البشعة التي قام بها المنشار ابن سلمان، هناك آراء أخرى لمواطنين ومعارضين وأجانب.

المحامي في المنفى إسحاق الجيزاني يرى أن لا مخرج لآل سعود من الأزمة، ولا يمكنهم إبعاد أنفسهم عن المسؤولية المباشرة في الجريمة. لا يستطيع العسكري ان يسافر إلا بإذن فكيف بأن يقتل. ابن سلمان هو المسؤول الأول والمباشر عن قتل خاشقجي. وبالنسبة للناشط في المنفى عادل السعيد، فإن المنشار ابن سلمان

وصفها بالمباركة. ليست موجهة ضد الشعب السعودي، وإنما إلى ملكة الإرهاب بقيادة ابن سلمان (ردع خيل الدرعية واجب على كل انسان يحترم إنسانيته).

سعيد ناصر العنزي
@Said_Nasser
لا أدري ما مقدار التضحية للمنافعين عن الظلم أو مصدر الشبهة أو
عدا بين فيه اعتراف بأن خطأ في الجرعة أدت لوفاته جمال
خاشقجي رحمه الله ؟
وإن التضحية هو محاولة للتخلص من الجثة.
مع التأكيد أنه مجرد سوء توقيت من المظالم ولم يؤمروا بذلك.

الأخواني المعارض
في المنفى الدكتور
سعيد الغامدي، ينتقد
مناصريي الظالم
المتشار الذي أوقفته
أعماله الرديئة، ويسأل:

المدافعين عن الظلم السعودي فيما لو أعلنت الرياض اعترافها بقتل خاشقجي؟
وخلص أنه إذا أفلت المسؤول عن قتل خاشقجي (أي الداخري المنشأ) فسيكون من
في السجون عرضة للخطر المباشر من نوعية المنشأ الأجنبي، على وزن (السيف
الأجرب) الذي جاء بال سعود العالم حكم.

اتسع الحرق على الراقع، يقول الحقوقي في المنفى علي الديبسي، فكل ما
ستقبله الرياض وتعترف به في مقتل جمال سيورطها أكثر وثبتت بلاهة ودموية
حكماها. ورأى أنه قد انتهت قضية خاشقجي اهتماماً دولياً أما في الداخل
فهناك مئات من قضايا القتل لم يسمع العالم بها.

وثبت الديبسي أسماء العديد من ضحايا سجون المنشأ؛ وبعضهم بلا خلفية
سياسية أصلاً وكبار سن؛ وبعضهم مات بسبب الإهمال الطبي المتعمد؛ وبعضهم
تحت التعذيب الشديد؛
وبعضهم قال بال الجلاوة

علي الديبسي
@AliDibsi
أثبتت لقضية جمال خاشقجي رحمه الله إهمام دولي،
وهذا ما قاد السعودية للاعتراف بهذه الجريمة الشكراء
الشعبة.
أما في داخل السعودية فعشرات إن لم تكن مئات، من
قضايا القتل والموت وكلها لم نسمع فيها باعتراف أو
بحماية القتل، وبعضها لم تكشف أسرارها بعد، أضعيا
تحت هذه التغطية.

أته انتحر داخل السجن؛
وبعضهم أطفال كانوا
يشاهدون تضيق
السيارات في الشارع،
قتلوا بالرصاص في
وضع النهار.

الإعلامي حسام
يحييا، قال بحق، أن
السعودية أرادت كسر قلم واحد (شبه معارض) فكسبت كاميرات وأقلام العالم
أكامد. والإعلامي يحيى حرب يرى أن جريمة الاغتيال ستبقى سيفا مصلتا على
رقاب آل سعود، وأي سيناريو يستهدف تبرئة ابن سلمان لن يحظى بالمصداقية.
وأضاف: لن يكون سهلاً على ترامب لقلعة جريمة الاغتيال، لأنها قضية كبيرة
وجريمة مكتملة الأركان، وتحتل إلى رأي عام قضية أمريكية داخلية، وعليه
سيكون من السخف اتقاء الرأي العام بأن مراقبين قاموا باغتيال خاشقجي. لكن
حرب يرى أن اردوغان الذي يمتلك أكثر أوراق اللعبة بقدر ما يعطيه ذلك من قوة
فإنه يعتبر أيضاً نقطة ضعف أن اساء استخدامها.

ووصف الأكاديمي التونسي أبو يعرب المرزوقي خاشقجي بأنه (بوعزيزي
الخليج)، وعضو الكونغرس جيري
كوتولي يخالف ترامب بأن لا يستخدم

أبو يعرب المرزوقي
@Abou_Yaereb
خاشقجي
بوعزيزي الخليج.

Translate Tweet
10:34 am - 14 Oct 2018

ذلك يفعل نهاد عوض صديق خاشقجي؛
لا تضع المال فوق المبادئ، كيف يمكن
للجاني أن يشارك في التحقيق في
جريمته؛ لكن كما يقول علي السند:
تعودنا أن المسؤولين لا يتحملون
المسؤولية عن أي خطأ، فالإنجاز مهما

كان صغيراً فيفضله؛ والخطأ مهما كان كبيراً فيغيرهم؛
تأملت خديجة بن فقة من تدخلات المصالح والسياسة في قضية مقتل
خاشقجي فقالت: (تفرق دمه بين المصالح). وقال آخر: أصبحت دولة إقليمية
كبيرة كالسعودية مضحكة. هذا صمبر كل وضع يضع نفسه بيد أمريكا.
جون بريان، مدير السي آي إيه السابق، وصديق محمد بن نايف، يثبت أن
مقتل خاشقجي بأوامر ابن سلمان صديق البيت الأبيض، ويروج لعودة صديقه

ISSAC ALQIZANI
@issacalqizani
Follow

لا يوجد مثقل للحكومة السعودية لإيذاء مسؤوليها بالشبهة
عن قتل (إبراهيم) خاشقجي. لأسباب كثيرة منها مثلا أن
القانون في السعودية يمنع جميع العسكريين "مضيفاً
وأفراداً من السفر خارج المملكة دون الموافقة على
بسمي طلب إجازة خارجية" يقفها العسكري لجهة
علم.

الخارج، فما هو مقدار الأجرام الذي تركه بحق المعتقلين في السجون السعودية؟
ويحذر معارض: إن لم يسقط النظام السعودي فلن يخلو بيت في الخليج من
جنازة.

البروفيسورة
مضاوي الرشيد تقول
أنه لن ينقذ ترامب
تلبيس تهمة قتل
خاشقجي للفرق
المسار الذي تلقى
الأوامر من فوق. لن

يحصل النظام السعودي على صك براءة. وتعتقد مضاوي بأن تصفية خاشقجي
ليست رسالة موجهة للمعارضين بل للبرهين من النظام الذين قد تأتيهم صخرة
ضخمة متأخرة. وتوضح: لا تقرب كثيراً لأنك ستحرق بنار النظام.

وفي حين توقع المعارض في المنفى سعود السبعاني أن يتم تلبس التهمة
للفصل محمد العتيبي، يقول المعارض الدكتور فؤاد إبراهيم أنه لا يمكن الفقة في
أي رواية رسمية، مصداقية دولة على المحك. أي تقرير لا يحمل المنشأ المسؤولية
لا قيمة له (ففي المملكة الشمولية لا يتصرف أحد من رأسه، فكيف بجريمة على
هذا المستوى؟).

وتوقع المعارض الدكتور حمزة الحسن أن تطيح أزمة خاشقجي بربوس كثيرة
في وزارات الداخلية والأعلام والخارجية وفي جهازي المباحث والمخابرات. كما

توقع أن تشهد السياسة
الخارجية السعودية
جموداً وليس تخوفاً كما
هو اليوم. لكن الحسن لا
يتوقع أن تكسر جريمة
قتل الخاشقجي العمود
الفكري للملك سلمان
وابنه وإجبار المنشأ
على التخلي عن ولاية
العهد. ما سيحدث ينظره، مجرد (مراجعة جزئية) وارتداد على الذات وتخفيف من
العنتريات. وعليه فإن أقصى ما يمتناه المنشأ هو تخفيف الحكم عليه وليس
إلغاءه. ما يمتناه هو أن لا ينهار البناء الأمريكي على رأسه.

المعارض في
كندا، عمر عبدالعزيز
الزهراني، الذي اعتقلت
السلطات والسند
واخويه واصدقائه
للضغط عليه، قال بأن
من قتل جمال هو من
حاول استدراجه من
المخابرات السعودية
ليذهب إلى السفارة

السعودية في كندا ليعمل ذات الشيء. والمعارض الدكتور عبدالله الشمري، يرى أن
ما جرى حتى الآن لابن سلمان هو جزء من جنس العمل، وإن الله يقتض لأطفال
اليمن الذين ذهبوا ضحية الإرهاب السعودي. وأضاف أن زوال آل سعود حتمي.
ويعتقد بدر بن طلال الرشيد، أن الحملة الإعلامية العالمية ضد المنشأ - والتي

تتبعها وسائل إعلامية
كثيرة - قد لا تكون كافية
لإسقاط النظام السعودي.

القديم الى الحكم. اما اليمني محمد المتفالح، فهو مستمتع بمشهد جلد المنشار، ويرى أن المشكلة ليست

في ضعف الإعلام

السعودي، وإنما في هشاشة قضيته التي يدافع عنها وتهافت حجته.

في حشر الأعداء القائمة، وجد الإعلام السعودي نفسه

مصفداً لا يستطيع الرد. هذا يعود الى أن الأسرة الحاكمة غير قادرة على توجيه اعلامها وذبائها بما عليهم ان يفعلوه، فهي أيضاً صمتت، وارتدت الأمر الى اتهام الاعلام بالتقصير، وكأن المشكلة مجرد حرب او معركة إعلامية قاشلة، وظهر تشاتم وتهديد لمن لا يدعم آل سعود من مشاهير التواصل الاجتماعي، حيث لا رغبة لأحد في الدفاع عن جريمة واضحة المعالم، وطبق الذباب الالكتروني يعلن تصدراً وأنه الوحيد الذي يدافع عن النظام.

الكاتب سلمان العامر

يتحدث عن جيش الذباب فيقول ان اعضاءه يعيشون عالمهم ويتصورون السعودي دولة عظمى يدافعون عنها بـوزرات وهمية- (المشكلة) ان التحشيش ما ينتهي هنا، بل هم يهتزون انفسهم انهم انتصروا.

شوخ ذباب اسمه مشعل الخالدي، يسخر من الاعلام الرسمي الذي يهاجم الوطنيين أمثاله من الذباب ويقول انه

حطم الوهاب واستغل موارد الدولة. ورأى ان اكبر خطر يواجه الدولة (اعلامي) وان اعلام آل سعود (مازال يدار بين الأخفاذ والخور).

ويسال يخيذ الزهراني: هل تعيش قناة العربية على كوكبنا؟

من هنا رشح، الدكتورعلي التواتي

عبدالرحمن الراشد بشأن يعود ليتولى قناة العربية والحد ويواجه الضريبة.

شوخ ذباب اتهم عدداً من المشاهير، بالجنون واللاوطنية، وقال ان من العار متابعة الملايين لأمثال هؤلاء الأعداء الذين لا يدافعون عن وطنهم.

لغوا متابعة أعداء الوطن يقول اعلامي رسمي.

احد هؤلاء المشاهير- محمد العريفي - لم يدافع بما فيه الكفاية، وهو مشغول في الإجابة على سؤال: هل يجوز ان يكذب الزوج على زوجته؟ نعم يجوز! وأيضاً يجوز تقطيع خاشقجي بالمنشار!

ومنصور الخميس له رسالة للمشاهير تقول: لا بارك الله فيكم ولا في شهرتكم! هم مشاهير القس، هم مثل هائف العملة.

أمير وشوخ ذباب هو خالد بن سعود، يؤكد ان العرب حاقدون على السعودي، ولكنهم سيهزمون جميعاً ويولون الذئب. ويضيف: لماذا نزعلون من قناة العربية، فهي مشغولة بأزمة نفايات لبنان وعمليات تجميل الفنانة! يقول ذلك ساخراً.

ويقسم: والله لولا العفدين لخسرتا المعركة الالكترونية. فتواتنا متوافاة دماغياً. الأخطر كتب الأمير خالد مهوداً: (عزيزي المشهور المستحتم: سالفه انك ساكت

لكن الإعلامي احمد عدنان اعترف: الاعلام السعودي في حالة يرثى لها. اعلام خصومتنا اقوى منا. اعلامنا يحتاج المعلومة الصادقة وحرية ذات سقف مرتفع. الانشاء لا فائدة منه. وفي نفس الاتجاه قال محمد البريكي يقول: (الاعلام السعودي المرئي والقروء- سياسياً واجتماعياً وحتى رياضياً- بحاجة الى إعادة تأهيل. هو اعلام سطحي، يتصدره التافهون. يضرب البلك بدل ان يخدمها).

مشكلة ما بعد تقطيع خاشقجي هي الإجابة على سؤال ما اذا كانت الجريمة ستطبع بنقلها المتشاراً لا؟ وما هي التداعيات على حرب اليمن والمواجهة مع قطر، وسياسات القمع الداخلي؟ هذه هي القضية الآن.

عشاك، ما تحب السياسة، هذي ماراح تمشي علينا. احنا ما ملطينا منك تشارك في انتخابات. افهم يا بهيمة اننا في معركة وجريدة... لا بوكم لا بو من جمعكم).

وختم: انفضحوهم.. صمتوا صمت القبور، شامت الوجوه.

امير آخر يخاطب المتشار: شخينا سير بنا! ويفتخر: السعودي نفسها طويل: الغرب لتعلم منها ذلك؛ وزراء: الصامتون عبيد المال: وسأل: هل تحتاجون مقابل مادي للدفاع عن الوطن؟ وواجه المشاهير احدثهم بانه حسب النظام الأساسي: الدفاع عن الوطن واجب على كل مواطن!

(بعدين: اتت ياللي تنج، شافينك؟) وهذا تهديد على المكشوف من مباحث النظام، فيما صرخ آخر: (عزوهم

لابوهم لا بو من جمعهم، السُّق).

وهذا كبير ضباط الداخلية، فايز الشهري، يخاطب جيش المباحث في تويتر: (أبناء وطني: لا تنسوا وجوه الخصوم، واحفظوا أسماء الخونة جيداً). أما الإعلامي فهد عاقت فرأى تحفيز الحس الوطني بلغة راقية: (قف مع وطنك، بيتك، اهلك، حكومتك، ملكك، واركلهم بقدمك، وبعد ان تركلهم اغتسل، فهم نجاسة!) وهنا قفز الصحفي ادريس الدريس، وخاطب من أسماهم بالوطنيين، بأن لا يشككوا في كل أحد، وأن (التهديد يطالنا جميعاً، ليس هذا وقت التجزئة). قال ذلك وكتب مقالة بعنوان: (قميص خاشقجي)!

ذبابة الكترونية أخرى (باسم ياسر الفصيل) تؤكد على وجود حملة ضد المملكة، وأن (الحباب والوطن مستهدف، خيانة أي مشهور لا يدافع عن وطنه عقابها منعه من المشاركة في الاعلام، ويستحق ان يُرمى في سجن الحائر).

(٤٠) فهد الخالدي يقول: اعلامنا غائب أو مغيب ولم يكن نداً للاعلام المعادي (ولولا الله ثم المغردين الأرقياء لما تحرك اعلامنا على استحياء). وهدد الداعية السلطوي نايف المسارك بتوجيه صفعه قوية ينتظرها تميم واعلام، فليتنظر:

محمد السمان يخاطب الذباب الالكتروني: هلموا هذه حسابات أعضاء الكونغرس تواصلوا معها بالانجليزي دفاعاً عن ولي امركم (المنشار). وخطب علي المالكي: تجاهلوا (سرابيت الشهرة، بل الله أركانهم).

الصحفي هاني الظاهري الذي رد على السيناتور غراهام الذي طالب بتغيير محمد بن سلمان، ان شتم امه ووصفها بالعاهرة، ووصف امير قطر بالصغير، والجزيرة بقاتة الصرف الصحي.

وهبط الذباب اكثر، كتب احدثهم عن خطيبة جمال خاشقجي التالتي: (بصفتي انسان ونفابة عن البهيرة، اول ما تنتهي قضية خاشقجي، أطلب بتقسيع هالمسخ، للتأكد إنها بشر مثلاً، يلعن أمها، ذي جنسها غريب. انا أتوقع عندها ذيل وأصلها كتر).

مع هذا تزعم موظفة قناة العربية (أحلام يعقوب) ان الرياض راقية واعلامها راق. تقول: (ما أرقى حكومتنا، وما أرقى إعلامنا، لم يقل احدثهم كلمة سوء بحق جمال خاشقجي)!

وصلت رسالة الذباب التشهيرية بالاعلاميين والمشاهير الى الإعلامية في الخارج ايمان الحمود فردت: (اطلب مني ان أقف مع وطني ضد عدو وطني. ولا تطلب مني ان اقف مع وطني ضد ابن وطني، فبدوننا معاً لن يبقى الوطن).

ويسبب التخبط، وغياب الترجية، وخسارة الرأي العام، ان يدر عضو شوري ما يقول، فكتب بان الوطن لكي يكون قوياً فعليك أيها المواطن ان تحرص على بناء جسمك والرياضة وعقلك بالقراءة؛ ما فائدة هذا في قضية خاشقجي؟

لكن خلافاً للتيار، قال الإعلامي طراد الأسمر: رجاء الهدوء. لا تشككوا في الاعلام السعودي. اعلامنا هو نحن. هو جزء منا، التشكك فيه تشكك في انفسنا!

في النهاية..

لكن الإعلامي احمد عدنان اعترف: الاعلام السعودي في حالة يرثى لها. اعلام خصومتنا اقوى منا. اعلامنا يحتاج المعلومة الصادقة وحرية ذات سقف مرتفع. الانشاء لا فائدة منه. وفي نفس الاتجاه قال محمد البريكي يقول: (الاعلام السعودي المرئي والقروء- سياسياً واجتماعياً وحتى رياضياً- بحاجة الى إعادة تأهيل. هو اعلام سطحي، يتصدره التافهون. يضرب البلك بدل ان يخدمها).

مشكلة ما بعد تقطيع خاشقجي هي الإجابة على سؤال ما اذا كانت الجريمة ستطبع بنقلها المتشاراً لا؟ وما هي التداعيات على حرب اليمن والمواجهة مع قطر، وسياسات القمع الداخلي؟ هذه هي القضية الآن.

لكن الإعلامي احمد عدنان اعترف: الاعلام السعودي في حالة يرثى لها. اعلام خصومتنا اقوى منا. اعلامنا يحتاج المعلومة الصادقة وحرية ذات سقف مرتفع. الانشاء لا فائدة منه. وفي نفس الاتجاه قال محمد البريكي يقول: (الاعلام السعودي المرئي والقروء- سياسياً واجتماعياً وحتى رياضياً- بحاجة الى إعادة تأهيل. هو اعلام سطحي، يتصدره التافهون. يضرب البلك بدل ان يخدمها).

مشكلة ما بعد تقطيع خاشقجي هي الإجابة على سؤال ما اذا كانت الجريمة ستطبع بنقلها المتشاراً لا؟ وما هي التداعيات على حرب اليمن والمواجهة مع قطر، وسياسات القمع الداخلي؟ هذه هي القضية الآن.

لكن الإعلامي احمد عدنان اعترف: الاعلام السعودي في حالة يرثى لها. اعلام خصومتنا اقوى منا. اعلامنا يحتاج المعلومة الصادقة وحرية ذات سقف مرتفع. الانشاء لا فائدة منه. وفي نفس الاتجاه قال محمد البريكي يقول: (الاعلام السعودي المرئي والقروء- سياسياً واجتماعياً وحتى رياضياً- بحاجة الى إعادة تأهيل. هو اعلام سطحي، يتصدره التافهون. يضرب البلك بدل ان يخدمها).

مشكلة ما بعد تقطيع خاشقجي هي الإجابة على سؤال ما اذا كانت الجريمة ستطبع بنقلها المتشاراً لا؟ وما هي التداعيات على حرب اليمن والمواجهة مع قطر، وسياسات القمع الداخلي؟ هذه هي القضية الآن.

لكن الإعلامي احمد عدنان اعترف: الاعلام السعودي في حالة يرثى لها. اعلام خصومتنا اقوى منا. اعلامنا يحتاج المعلومة الصادقة وحرية ذات سقف مرتفع. الانشاء لا فائدة منه. وفي نفس الاتجاه قال محمد البريكي يقول: (الاعلام السعودي المرئي والقروء- سياسياً واجتماعياً وحتى رياضياً- بحاجة الى إعادة تأهيل. هو اعلام سطحي، يتصدره التافهون. يضرب البلك بدل ان يخدمها).

مشكلة ما بعد تقطيع خاشقجي هي الإجابة على سؤال ما اذا كانت الجريمة ستطبع بنقلها المتشاراً لا؟ وما هي التداعيات على حرب اليمن والمواجهة مع قطر، وسياسات القمع الداخلي؟ هذه هي القضية الآن.

الأسبوع الرابع: الاعتراف الصدمة: قتلنا خاشقجي!

رواية واحدة هي رواية الحكومة. وضرب بن عاتق مثلاً، بما قالته الرواية الرسمية من أن خطيبة خاشقجي صنيعة مخابرات للتغطية على أمور أكبر، وقد ظهر بطلان ذلك.

الدكتور فؤاد إبراهيم سخر من الرواية السعودية ومن تبرئة الملك لذاته، وقال أنه هو أول من يجب أن يُحْمَل مسؤولية قتل خاشقجي. ورأى أنه إذا ما تم تحميل ابن سلمان مسؤولية الجريمة، فقد يزداد شراسة ويطشاً ويلجأ إلى التصفيات الجسدية الداخلية التي قد تشمل أباءه أيضاً. وأضاف: يجب إقشال لعبة القربان لإنقاذ ابن سلمان. وانتهى إلى: (سيناريو الجريمة سيء، والأداء أسوأ، والإخراج فضيحة).

فؤاد إبراهيم
@fawadibrahim

السعودية تتصرف بديكتاتور خاشقجي هل سيحول العالم بالرواية الرسمية السعودية للنظام السعودي؟ باتت المسؤولية أكبر على كل هؤلاء النظام وعلى أحرار العالم من أجل القتل لـ "القربان" لإنقاذ ابن سلمان

وليس
@Walid

أبواب مغلقة: يعني معاني الإساءة لسعود بن عبد الله القحطاني المستشار باليونان الملكي من منصبه

أن يكون سعود القحطاني واحمد عسيري ومن معهم كيش قذاف لجرائم محمد بن سلمان. المهم الآن: أين جثة جمال خاشقجي؟ ويسأل المعارض سعد الدوسري: كيف لمرجم أن يترأس لجنة تحقيق في أفقر وأبغى جريمة اغتيال في التاريخ؟ الحقوقي الآخر يحي عسيري، قال أن ابن سلمان لن يتجو من فعلته مهما حصل. لا تكن مثل عسيري تخدم الطغاة ثم يتبرؤون منك. تنصح: أيها العسكريون: لا تكونوا شركاء في ظلم أحد سواء بالحرب أو داخل الوطن ضد المواطنين في الشرقبة أو القيام باعتقالات وتجسس وتعذيب.

الضياء بن سعد
@sawad2022

رغم كل الدلائل والتشريعات تمسكت بالوهم ، خاربنا وهاجمنا في جميع الاتجاهات أعمدنا عينا عن أخبار أكبر وكالات أنباء إعلام العالم مصداقيه
لنقتنا أنه ليس بيننا من قد يجرؤ على ذلك
أما وقد حدث
قد التفتت لنرى جمال بالوطني
و وطني لها بلان الله

أعني، أن ذلك لن يقتنا أنه ليس بيننا من قد يجرؤ على ذلك. وأضاف: (ما حدث كابوس مرعب لا تتماشى لأحد). (محزن أنه كان بيننا من ينهش لحم جمال ويشتمه ويخونه. لكن وفاته بابا يعلمنا ثقافة الاختلاف). أما الآن (فسيهاجمنا حاربنا والعالم دون هواده ولا رحمة. حان الوقت لأن نحترق كل فلم مخالف، أن نتفلق على بعضنا).

فارس بنعشور
@farsbeneshour

عندما تصبح سفارة وملك أو إحدى قضاياته مكان قد تخرج من هناك أو للاختلاف، فأنت من وملك ليس مقدر معك بل وملك قد تختلف فيه.

ما حصل لـ جمال خاشقجي يشع من أن تصفه العزوف أو الكرامة.

شخصية الكرامة جمال

المعارض عبدالله الغامدي يسأل في اعقاب الرواية الرسمية: لماذا التضحية بالمسؤولين، لماذا تم إخفاء الجثة؟ لماذا لم تترفعوا من البداهة؟ كيف وصلت أدوات

وأخيراً. احتاجت الحكومة السعودية لكل وسائل الضغط السياسي والإعلامي في العالم لكي تعترف بقتل جمال خاشقجي في قنصليتها بإسطنبول، ولتقول بأنه قتل أثناء التفاوض معه للعودة إلى بلاده، وأن محمد بن سلمان والحكومة لم تعط أوامر بالقتل، فقامت بعد أن صرخ وتم إخراسه خنقاً. كما قررت الإطاحة بنائب رئيس الاستخبارات احمد عسيري؛ وسعود القحطاني مستشار ابن سلمان في الديوان برتبة وزير، والذي يعرف بمسؤول الذباب الإلكتروني، قبل أن يتبين لاحقاً بأنه كان الوجه المباشر لعملية القتل والتقطيع الإجرامية وتوجيه القتل بصورة حية ماذا يفعلون وتصويرها عبر سكايب!

وهنا. أسقط في يد إعلام السلطة، وكتائبها، وذبايحها الإلكترونية. ما توقعوا أن آل سعود قد وصلوا إلى هذا المستوى من الإجرام.

ولا توقعوا أن مخابراتهم بهذا المستوى من الانحطاط الإنساني، والسذاجة في التخطيط والأداء.

ولا توقعوا أن سياسيتها بهذا المستوى من الفجاجة والأمية والنفاق والكذب.

الإعلامية السعودية في باريس إيمان الحمود، سخرت من قتل خاشقجي أثناء التفاوض، وقالت: (أرجو إيجاد صيغة أكثر إقناعاً، فلا أحد يصدقنا). ولأحظت في التغطية الإعلامية للخبر، كيف

إيمان الحمود
@imanehamoud

لماذا قتل جمال خاشقجي؟
مخاضاً من فريق "التأويل"
١٥٠ شخص بينهم طبيب شرعي من أجل "طوارشة" على العودة إلى بلد ؟ لا يكفي شخص أو اثنين ؟
حتى إذا تمت العودة من قبله يتم اعتقاله ونقله للسعودية
يعني فريق للملف ؟ يعمل دون ان ؟
أرجو إيجاد صيغة أكثر إقناعاً فلا أحد يصدقنا !!

الاعتراف بقتله: زاعمة تطبيق عدالة سعودية لا أحد يصدقها. وسألت (بدون زعل) ما إذا كانت الحكومة ستدفع صور المتهمين بالقتل، وعليها عبارات التخوين بخط عريض، كما فعلوا بالأمس مع الناشطات والنشطين؟

الكاتب رائد السمهوري سخر فقال: (إن أردت إقناع أحد بشيء، فأرسل إليه فريقاً للتفاوض). وابن عاتق يرى بأن مقتل خاشقجي كان عرضاً لأزمة أدارها

من لا يجيد حساب العواقب. جوهر الأزمة ينظره هو إدارة الملفات السياسية بعقلية أمنية

مفرطة، ما حوّل حتى المؤيدين إلى معارضين بالقصر، وأضاف: (من يدير الملف السياسي مستخلص في فن صناعة الأعداء). وحذر

بن عاتق من خطورة الاستماع لصوت وراي واحد والعيش بعقلية الإنكار. ما حدث من

صدمة حين اعترفت الحكومة بقتل خاشقجي سببه - بنظره - تصديق المواطنين

صدمه حين اعترفت الحكومة بقتل خاشقجي سببه - بنظره - تصديق المواطنين

تفريخ الجثة للقتلية؟ وفارس أبا الخيل يوتّر صديقه الخاشجي: (رحمك الله). بدلت القتلية لتحصل على ورقة تمكّنك من بدء حياة جديدة ولكن لم تخرج. قتلوك الأوغاد والسُّلّ). وأضاف: (عندما تصبح سفارة وطنك مكاناً للقتل والاختطاف، فاعلم أن وطنك قد اختطف قبلك).

نورا عبد الكريم
@NoraAbdulkarim

لش كترتو قلوبنا بخير وفاته على يد سعوديين مثله
وداخل قتلية بلده جمال خاشجي السعوديه

من الأسئلة: إلى أين قدّم بادلنا؟ كيف حولتموها هكذا؟ انه يوم العاز. اختلطتم روح شخص يفترض ان تمكّم، وعلى أرض أجنبية يفترض ان تكون ملجأ له. لماذا كسرت قلوبنا بخير وفاته على يد سعوديين مثله وداخل قتلية بلده؟ (لش قالوا لنا ان عديجة هي السبب في اختفائه؟. لش هاجموا شكلها وشرقيها وكل شيء؟). لماذا قالوا ان جمال حي ورسما دوائر حول المدن التركية وقالوا لنا: لا يلعب عليكم اعداء؟ ثم (لش قالوا لنا ان قطر وتركيا خطفوا جمال عشان يشوهون صورة السعودية؟). لش قالوا لنا ان تركيا ليست آمنة؟ لش قالوا ان جمال خرج من السفارة وان الكاميرات خربانة؟ لش قالوا لنا ان ١٥ شخصاً كانوا كلهم سياح؟ وان اللي يسافر سياحة لتركيا خونة؟ لش قال االامنا ان اهل خاشجي اكدوا انهم ما يعرفون خطيتهم؟ لش استلوهم سياسياً إضافة الى انهم ممنوعين من السفر؟ لش قالوا لنا ان جمال قتل بالخطأ وان الهدف كان إرجاعه للسعودية فقط؟ والان يقولون ان قتله كان عمداً ومخطط له؟

Manal al-Sharif
@Manal al-Sharif

دية جمال خاشجي: إطلاق سراح سجناء الرأي، حرية التعبير، ملكية دستورية لا تخلي خاشجي

آل سعود بقتل خاشجي، نشر صور جثته وتقطيعها بالمشتر. وسألت: لماذا ابن سلمان لا يزال ولياً للعهد ولم تتم تنحيته؟ وقالت ان ابن سلمان برر اعتقال الحقوقيات بمحادثته وان لديه فيديوهات لتواصله مع جهات معادية. وتحذّر: الآن نريد نشر الأدلة بأنهم جواسيس لصواب العدو. وختمت: (ديّة جمال خاشجي هي اطلاق سراح سجناء الرأي، وحرية تعبير، وملكية دستورية).

علياء الهذلول، أخت الناشطة المعتقلة لجين الهذلول، سألت: كيف وصلنا إلى هذا الحال؟ وأبدت خشيته من كتابة عبارات عزاء لروح خاشجي لأنها تشعر بالخوف من التضييق: وقالت مغرّبة أخرى: اذا كان كل هذا القتل والتقطيع حصل لصحفي مشهور تحت نظر العالم في دولة أجنبية، فكيف حال المعتقلين المجهولين داخل بلدكم؟. والدكتور

سعيد الغامدي يعقل من

متفاحة مخاطبا المشتر
ابن سلمان: (يا هذا! ما أرقعك في المهالك إلا اسرافك في الظلم والكذب. ثم ما أنت مستمر في تكذيب الحقائق، وتقوم بتغطية كذبة كبيرة بأخرى أكبر منها). ودعا

الله (اللهم ان تجا من فضحتك في العالمين، قسيفتك بالسجناء، ويسجن آخرين: اللهم اجثت خسراءه واقطع حواءه، وقائم بلاءه). وتشدّد مضاري

الرشيد غضبا: (انت المسمي سعوديا المدافع عن النظام، أثبتت انك

رحمك الله يا أبا صلاح، كنت لي اخر لمعة أملني أن الأخير

كاذبة. انه يلين من قتله، لا شيء ورخيذاً أن من القصاصين، ويحب على كل نكبة المصلحة، لظروف التفكير قتلا كيف وصلنا لهذه المرحلة. كيف ان ما حدث هو النتيجة الطبيعية لسياسات القمع وتكميم الأفواه وثقافة التخوين والتجهيل والهيباء.

عجل

جباناً وإتعة، سافلاً حقير، ربطت مصيرك بجماعة مارقة قاتلة. ادفن وجهك في الوحل، لن تحترمك الأجيال).

الكاتب سلطان العامر يكتب من أمريكا محذراً المواطنين من خداعهم باسم حب الوطن والدين: فالوطني يدافع عن وطنه بالعدل ويسعى لإصلاحه، اما الوطنجي فيستغل حب الوطن للسطب والشتم والتخوين والتخريف. وأضاف مطالبا التخب السعودية بالتفكير فيما حدث وكيف انه ناتج طبيعي (لسياسات القمع وتكميم الأفواه وثقافة التخوين والتجهيل والهيباء). وتابع العامر بأنه وطلبة سعوديين آخرين شعروا بالخوف منذ بداية قصة خاشجي، وأنهم بدأوا بالبحث عن الإقامة في أمريكا.

سلطان العامر
@SultanAlamr

هذا امر محزن ان يخاف مواطن من وطنه ويجبر على الهروب منه. ومن وحي الأزمة، طالب العامر بمجلس شعوري منتخب كامل الصلاحيات: وإعطاء المواطنين حقهم

بأن تأسيس منظمات مجتمع مدني: محذراً من ان غياب الحرية يفقد الثقة في كل مؤسسات الدولة. فعدم وجود صوت ناقد يعني ان كل صوت هو مسملي أو مأجور. ونصح بأن القوة ليست بالقمع بل بالقدرة على الإقواء. كما طالب العامر بإلغاء القوانين التي تعيق حرية التعبير مثل قانون الجرائم الإلكترونية وقانون مكافحة الإرهاب والمحكمة الجزائية التي أصبحت سيفا مصطنعاً على رقاب المفكرين والناشطين. وقبل هذا، يرى العامر أنه لا بد من الافراج عن كافة معتقلي الرأي

Omar Abdulaziz
@Omar Abdulaziz

كنوا له
خططوا واستخرجوه

وفي القوم المعتد جانوا بـ ١٥ رجل !
هتدوه شتموه ضربوه ثم قتلوه ..
سرقوا أثريته وساعته وأغراضه وتكرروا فيها ..
مزقوا جسده وجثته أو على أقل تغدير أخفوها ..
زعموا خروجه ..
مطأوا بزوجه ..

وبعد ٣ أسابيع يعترفون بقصة مختلفة ثم يبرئون هذا للتصديق !

وسدربوه ثم قتلوه ثم سرقوا ثيابه وساعته وأغراضه وتكرروا فيها.. وبعد ان مزقوا جسده وأخفوا جثته وزعموا خروجه وطعنوا في زوجته، وبعد ثلاثة أسابيع اعترفوا بقصة مختلفة ثم يبرئون منا التصديق!

المعارض محمد سليمان، قال ان بيان الحكومة مسرحية صنعتها ترامب بحدثة عن (تفاصيل مارة). لن تمر المسرحية، لسنا محققين بما يكفي. وخاطب ابن سلمان: ان اردت ان تكذب، فاحبكها بشكل صحيح. الناشط الحقوقي في المتقي عادل السعيد يرى ان جريمة قتل الخاشجي البشة أماطت اللثام عن الوجه الحقيقي للسعودية المارقة.

Dr.Waleed AlMajed
@Dr.Waleed AlMajed

الحزن هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

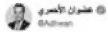
البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

البحر هو كل ما أشعر به الآن، الحقيقة التي أمر على كذبات من بكثافي، ويسخر ويهز دون أن أعني ما يولونوه ..

فالمشاعر واجمة والأعصاب هشة إلى اللقأء. لكنه عاد بعد ساعات ليواصل عملية التظليل والتطييل.

تركي الحمد الذي كان وانقأ بأن قطر هي وراء اغتيال خاشقجي، وإنها ستصبح دولة مافيا مارقة تنتقي عنها صفة الدولة، جاء ليراجع قليلاً باستحياء (لم يرد في ذهني انه قد يموت على أيدي مواطنيه!) رد عليه أيمن: انصفك



عبد الرحمن

جمال خاشقجي كان نقلاً ومناجاة، ومن يسومن أنفسهم معارضين عليهم أن يفتكروا به في رقي لفظه بدلاً من سبق الانحطاط الأخلاقي والركاء لظلمة أحقاد سوداء.

Following

خاشقجي حين كنت متعللاً، ولكنك لم تنصفه حين تمت تصفيته. ورد آخر: إذا كانت خبرتك وعلمك لم يسعفك في وضع الاحتمال عند كل قضية وعدم الجزم باحتمال واحد، فما الفرق بينك وبين فقير الإدراك؟ ورد فؤاد إبراهيم: (اعتقدت أنك ستؤاري عن الأنظار زماناً، ولكن التطويل كما الإرباب له دين بدفعة سعودية!) عضوان الأحمر، رمى أكاذيبه وأشاعته ثم اكتشف خطأ حين تحدث عن صدمة ذبح خاشقجي مع التأكيد بأنه جاء (دون أنن رسمي)، وتذرع بعدم وجود معلومات، ثم واصل التطويل ولكن بدهود دون أن يعترف: وطالب الأحمر المعارضين بأن يتجهوا خطاب خاشقجي في رقي ألفاظه، ناسياً نفسه وخطاب اعلام آل سعود. رد عليه المحامي في المنفى إسحاق الجيزاني، بأن رقة خاشقجي لم تغده شيئاً: غرتم به وغربتموه ونجبتهموه وقطعتموه. في جميع الأحوال لن نرحمونا إذا لم نلتزم منا.



عبد الله

جمال خاشقجي في ذمة الله سوف أكون خصيماً مميلاً لكل من قتل، أو شارك، أو مهد، أو أوزع بقتل جمال خاشقجي...

Following

الندم المتأخر جرح لا يلتئم.

كان يعتقد بنظرية المؤامرة، وعلق بأن القتلة عفروا وجهه بالترايب لأنه لم يتخيل ان يصل الأمر إلى تصديق ما لا يُصدق (لن أجد ما أقوله سوى الاعتذار). وأضاف بأنه سيكون خصيماً مميلاً لكل من قتل أو شارك أو مهد أو أوزع بقتل خاشقجي (الندم المتأخر جرح لا يلتئم). ووصف القتلة الثمانية عشر بالحمقى فهم (جعلونا تحت نواذج العالم). وهاجم عبده الذباب الالكتروني دون ان يسميهم ووصفهم برقعة العقل، يحتشون للشنائم وانتقاص الآخرين في وقت يحتشد عليهم كرها ضد بلاذنا، ودعا إلى تخيئة هزلان تحت السجادة، فهم (مضرة). وعاد عبده خال وهو يرى احتشاد دول الغرب ضد آل سعود، وتساءل: (لماذا لا نحشد دول الشرق الكبرى لإصافتنا). أجابه أحدهم: لأن آل سعود لا يستطيعون، وتلك الدول ليست أدوات انقاذ وقت الحاجة!



علي قشيبات

كان من الممكن أن نقلل السعودية بمطالبة، وإبراز، ومساومة ، ولكنها اختارت الطريق الأصعب رغم وعورها وضبابه لكنه طريق الصدق والمعالة ، رغم أن النظرة الأولى قد تقول هناك ثغرات كثيرة ولكن إقامة المعالة ركيزة لا يستغنى عنها رغم الصعوبات ..

Follow

المملكة_الحل_السعودية

الشرق الكبرى لإصافتنا). أجابه أحدهم: لأن آل سعود لا يستطيعون، وتلك الدول ليست أدوات انقاذ وقت الحاجة!



عبد الرحمن

جمال خاشقجي الصدمة قوية ... لكن هذا لا يغير في مولانا شي !!

Following

مواطن سعودي قتل وسيحلب القاتل والمستورون بشأن الله

و ميثقي للسعودية_القطري صاندة شامعة رغم ألف اعذارها



محمد الرويش

وأغلب المفردين "وأنا واحد منهم" الذين المهم مقتل جمال على يد مواطنيه كان قد مر عليهم شيئاً لا يختلف كثيراً عما فطره بجمال ، المجتمع السعودي كله كان يحق معه ويتم خلقه تحت هاشتاقت القائمة السوداء و #كشفت_حساب_الخونة وكنا نجد فيها أسماء وكلاء وزارات.

Following

كله كان يتم التحقيق معه ويتم خلقه تحت هاشتاقت القائمة السوداء وكشف حساب الخونة وقائمة المشاهير السوداء، إلى حد وجود أسماء وكلاء وزارات متهمين.



محمد الرويش

وفي الختام أعيد أنني أدبت ما علي تجاه وطني ومجتمعي وخاطرت كثيراً في سبيل ذلك وحلفت من التفريدات بعد نشرها الكثير وكنت طيباً بما يكفي لإدائتي بتهمة "التحيز" وسأكتفي بذلك فقد أخذ تويتر من عمري وأعصابي أكثر مما يستحق. وكل مايجب حدوثه سوف يحدث.

Following

الالكترونية). وختم: أدبت ما علي تجاه وطني ومجتمعي، وخاطرت في سبيل ذلك وحذفت من التفريدات بعد نشرها، وكنت طيباً بما يكفي لإدائتي بتهمة التحيز. لقد أخذ تويتر من عمري وأعصابي أكثر مما يستحق، وكل ما يجب حدوثه سوف يحدث.

مغرد آخر رأى ان الاعلام السعودي سمم الرأي العام بطريقة فاقت كل حد؛ وان ذبابه الالكتروني سلك درب الدرباوية ليصنع كرامة وعزة ولتصبح السعودية عطشى، فلم يجدوا إلا المهانة وذلّة لم تشهدوا دولتنا في تاريخها كله. ووصف مغرر المجفل لتسلسل الكذب السعودي فقال: (حين يرتكب الإنسان حماقة ما، يرتكب حماقة أخرى لمواراتها، ومن هنا تبدأ الحماقات ولا تنتهي).

قبل أن تعترف الحكومة بقتل خاشقجي داخل قنصليتها. حذر عدد من المنتقذين والمعارضين للنظام، حذروا كتاب وطبالي السلطة بأن يتركوا لأنفسهم مساحة للعودة والتراجع، بعض ماء وجه. فمن وجهة نظرهم ان آل سعود لن يستطيعوا الاستمرار في النقي والإنكار. يومها سأل المعارضون والناقدون طبالي السلطة: ماذا ستفعلون يوم ستفردون وكيف تبررون لأنفسكم إذا اعترفت الحكومة بقتل خاشقجي؟



إبراهيم آل مرعي

بعد اعتراف الحكومة بقتل خاشقجي، لاحظ المعارض باسم مستعار: تركي الشلهوب، بأن من قالوا بأن قتل خاشقجي مجرد مسرحية مخابراتية، يصفون الآن لاعتراف الحكومة بذلك، ويأأمرها: (ما أفزركم يا غبيذا). والغررة وداد منصور تقول: بالأسى كانت الوطنية ان تنفي مقتل خاشقجي، واليوم الوطنية هو ان تشكر ولاة الأمر الذين اعترفوا بقتله. هذه وطنية (أندومي).

صدمة كتاب آل سعود كانت كبيرة. العقيد إبراهيم آل مرعي، قرر الابتعاد عن الاعلام لمدة سنتين

بجدة التفرد للدراسة والأبحاث. ومحمد عدنان أحد أذرع النظام الإعلامية قال: (أصيب عن تويتر لبعض الوقت،



T. Hamad

ذهبت بي الظنون شرقاً وغرباً في قضية خاشقجي ولكن لم يرد في ذهني أنه قد يموت على أيدي مواطنيه، شيء مؤسف لا شك، ولكن المبعج أنه يطلع مفادات غداً كثيرة. والوطن فوق الجميع.

Following

على المطالبين: (إعلان اضراب مفتوح عن التطليل حتى نتجاوز أزمئتنا الراهنة على الأقل). ورأى تركي الروقي بأنه يجب اجتثاث مرحلة الذباب الإلكتروني بكامل شخصوسها وأدواتها. ووداد منصور تسخر بان (الناس تطلب رأس معسل:



مرحلة "الذباب الإلكتروني" يجب أن تكتث بكامل شخصوسها وأدواتها.

كثت مرحلة ذئفلة وطائرة على بلادئ.

وغير متوقع، الكلمة الآن للقضاء (هذا لو كان القضاء السعودي عادلاً أساساً). لكن سعاد الشمري. النسوية التي تحولت الى العمل مع المباحث. مشغولة بأمر آخر، فتحدثت الى الشعب



المسعود العظيم عن خطر الاتراك واريدوغان وقطر ويشترتهم: تم سذ الطريق عليهم؛ وكما تحاول وسقطت لقلقة قضية خاشقجي - وقد فئلت حتى الآن - كذلك فعل طئلوها اعلامئ.

الأمير خالد آل سعود يدي استعجالا لانهاه قصة الاغتيال البربرئ: (قضي الأمر، وسئحاسب المسؤول حسب الشرع، والحمد لله). ويظن محمد الهذلا المسؤول في وزارة الداخلية، ان اعتراف الحكومة بقتل خاشقجي قد جعل القضية شأنا سعودئاً حصراً، وأنه قد أسدل الستار عليها، ولا دخل لتركئيا بذلك، ولا.. فقطع العلاقات معها؛ ثم عاد دافع عن القحطاني وقال انه بريء، وإن كل ما فعله اته دعم فكرة التفاوض (السلمي) مع خاشقجي. والا فالقحطاني لازال محل تقدير كبير وسقط كذلك، حسب دفاعه؛ أما مسألة عقاب سعود القحطاني مشرف عملية التصفئ، والتي زعمها الجبئر وغيره، فإن القحطاني واصل كتاباته في تويتر وكان شئنا لم يكن، فرد عليه اءهم: (أئمنئ ان تتوقف عن التغريد مؤقئاً من أجل مصلحة الوطن)؛ لكن الضابط الكبئر في الداخلية محمد الهذلا طالبه بمواصلة دوره الذبابئ:



هئك فارق جوهري بين عئلة الموائئ السعودئ وبين العئودئ والمنجسئ في جزئرة تئظئم الحمدئ. النصب لمعهمئنا عن كئلف ومسؤولئة وئئئة، بئلما هم يزولئة وسئلة لئاستزاع ووزارة الأرصداء البئكة. كل سعودئ هو جئدئ ولانه لله ثم لعائكة ووطنئ. لا يمكن ان يهجموا الفرق، فهئ ائشاء لا تئشرئ.

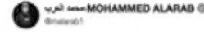


بعئداً عن عئلة السعود القحطائئ بقضية خاشقجي وسبب الإغلاء.. هذا الرجل بلا شك يتحمل وزر الحالة الهوجائئة في تويتر وانتشار ثقافة الهباط ولئئئ سراً ان الكئئئ من المعرئئ اصحاب المعرعات التي كئمل ثقافة (أءص وأءل) كانوا يعرفون لوصول لئذا الرجل لا حياء في الوطن؛

توئر ويقول ان أكبر من قطر: (فضئحك الآن أكبر من الكرة الأرضئة). اما الكاتب في المنفى سلطان العامر، فخطاب سعود القحطاني بأن خصوم المملكة لم يستطيعوا تشوئبه صورتها وإقامها في أزماة دولئة كما فعلت أنت بدلائك. آخر ما نحتاجه منك الآن هو (المزئد من الهباط والكلام الممجوج والتمسع الفاضل بالوطن). وصالح النعاشئ رأى ان سعود القحطائئ يتحمل وزر الحالة الهوجائئة في تويتر وانتشار ثقافة الهباط. ما أبئ الى ان الحالة كبرت وئئع عنها مقتل خاشقجي. وأضاف بأنه كئب للقحطاني ان ما يءدث من تساهل في شئم الأعراض وتسطئح الخطاب هو من يتحمل وزرها.

عن موقعها، اءكئف بالقول: (حسبئنا الله... رحم الله). ثم عاد الى سئرة التطليل مرة أخرى؛ وجاء تركئ الشئانات لئلفس الجرمئة وجعلها انتصارا سعودئاً لأن الحكومة اخأارت الطريق الأصعب: الاعتراف والصءق من أجل العءالة؛

وعلى طرئقة المئل الفاضل: (عئزة ولو طارئ)، ومما بئث ان أخطر أنواع العئئ هو التعصب.. بقول عبدالرحمن البسام: (الصءمة قوئة، لكن هذا لا يغير في موقفئنا شئ)؛ أئ انه مع الحكومة ومع التئذذ بشعار (السعودئة العظمئ)؛ ومئل البسام، الإعلامئ على العغئلل الذي بقول بان القئلة لا يظلون الحكومة العاءلة التي تطبق شرع الله، وإن تنوائئ في الدفاع عنها؛ وكذلك فعل عبدالله بن ربئعان الذي دافع عما أسماه ملكة العدل، والوطن الذي رفع رأسه رغم القضيحة، فلم تؤئر فيه الشائعات والألسن.



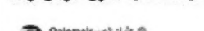
فليخسبؤوا. عءوننا واضح؛ أءد موجئئ الذباب الإلكتروني، بن عوئءءء اعتبر اعتراف الحكومة بقتل خاشقجي انتصارا (خرب أفلام البعض وقطع الطرئق عن المئزقة والجرذان) كما بقول. وأضاف بأنه سئدافع عن الحكومة قبل البئان وبعده (قئادئنا لئست محل شك)؛ اما الطبئبة الهام أبو الجبائلل، التي شئمت خاشقجي ووقتت مع الطغئان، فلم يؤئلها من اكئشاف من هم القئلة، سوى أن قئاة الجزئرة انتصرت في النهاءة). هنا يئقئمئنا الإعلامئ الطبال - مصنع الكئب - محمد العربئ

فئقسم بالله انه لم ير دولة كبئرئ تصصرف بهذا القدر من الشفافئة مثل السعودئة؛ الأمئر عبدالرحمن بن مساعءء امئءءح حكومئة وقال انها عادلة وعظئمة وثقافة، وعاد فءكر براءئها من مئقل خاشقجي، ولو ارادت ما قئلئة في قئصلئتها. وعضو الشورى كوئر الأربئ، تستدرك فئقول ان تئوئر الشعب ضد قئادئة لن يفلح. والكاتب غسان بادوك طالب الحكومة باستئاق التسربئات التركئة ونشر معلومة ابن جئفة خاشقجي قبل ان يفاجئنا الاتراك.. والصصفئ عبدالله العفلل اكئشف أن اعلامئ الهباط والشئلات لا يءخدمون الوطن وقت الأزماة بل يشوهون سمعئة، وقال ان وئئئئهم زائفئ.



من أئب الصراع ان تكون مؤئءة، متحضرة، أمئر، لحظة سقوط من عاءاك وان تئلكر ان التاريخ لا يرحم

عئمان العمئر الذي تمنئ قبل اعتراف الحكومة بقتلها خاشقجي ان تكون لءفه حجارة كل جبال الهملائا كئ يلقمها من أسامه الكلاب. عاد بعد ان اعترفت حكومئة بالجرمئة لئئئ عئلة: (من أئب الصراع أن تكون مؤئءة، متحضرة، أمئر، لحظة سقوط من عاءاك). رد أءهم عليه: وهل ابن سعود التزم بأبب الصراع من قطر لحظة سقوط ابن سعود تاريخئة بئئماها الكئئئ من الشرقاء. ورد مؤال مؤكدا: (لأسف نحن من سقط وئئس أعدائنا)؛



عبدالرحمن الراشء، حبذ الصمت فلم يغير وئئئء عن خاشقجي حذراً، وحين أعلنت الحكومة خبر مئقلئ على بئئها، ترحم عليه وقال بأنه شخص محل محبة الجميع على الجانئئئ - حسب زعمه. اذن مئقلئ ان كان محبوا؟ ومن الحب ما قئل ونشر بالمنشار، فاصمت يا سقئ، بقول التونسي أبو عرعب المرزوقئ معلفاً. فئما ير عليه آخر بقصئدة اءمد مطر: أئها الكاتب ذو الكف النظئفة/ لا تسؤرها بئبئئض مجلات الخلفئة؛

بئئئ الزهرائئ، اهئز هو الآخر باعتراف السلطة، وكئب مئاشرة: (يجب إءادة النظر في كل سائساتنا الداءلئة والخارجئة) استءاءاً للمستجدات؛ وتمئئ الزهرائئ

أسرار خطيرة في مراسلات

قادة (القاعدة)

2 من 2

في رسالة بعث بها الشيخ عطية الله الليبي إلى زعيم القاعدة أسامة بن لادن في 5 شعبان 1431هـ (17 يوليو 2010م)، استعرض فيها عدداً من القضايا ومن بينها اليمن، بدأ فيها التباين واضحاً بين رؤية بن لادن وقيادة التنظيم فرع اليمن. فبينما ينقل بن لادن الأخيرين إلى رحاب المعركة الكبرى بين «القاعدة» والولايات المتحدة، كان قادة الفرع اليمني يلحون على توجيه الحرب نحو الداخل اليمني، على أساس أن ثمة حرباً يخوضها التنظيم في اليمن، وعليه «نحن أمام واقع كيف نستطيع أن نتصرف بحكمة وباستيعاب لشبابنا ورجالنا...».



مؤرخو الوهابية.. عثمان بن بشر

الغزو أساس الملك - 4

التفسير الديني لسقوط الدولة السعودية يخفي حقيقة ما كان يعاني منه حكام آل سعود من أمراض السلطة، وهو ما أشار إليه حفيد محمد بن عبد الوهاب الشيخ حسن آل الشيخ الذي وجه انتقاداً لحكام آل سعود لزوهمم الدنيوي، وتنازلهم عن البعد (الرسولي) الذي حكم الدولة السعودية الأولى.

لقد شهد عام 1229هـ موت سعود ورئيس الكويت عبد الله بن صباح بن جابر بن سليمان بن أحمد الصباح، وإبراهيم بن سليمان بن عفيصان في بلدة عذبة، وكان سعود جده أميراً عليها بعدما عزله عن الاحساء. وتحدث ابن بشر عن وباء أصاب بلدان سدير ومنبح،



المفاجأة السعودية:

بن سلمان أمير الأمراء



(شام السعودية ويمنها)!

الجنون السعودي.. عهد الحروب

لقاء جمع مسؤولاً أميركياً كبيراً مع أحد كبار الأمراء في العائلة المالكة قبل أسابيع، ودار نقاش حول خيارات السعودية في المرحلة المقبلة، عقب التحول في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. فاجأ الأمير ضيقه بالقول أن بلاده على استعداد لخوض حرب منفردة ضد إيران، ودون طلب الإذن من أحد، ولا الاستعانة بالولايات المتحدة أو أي دولة أخرى. الضيف تساءل مستغرباً: ولكن الإيرانيين سيقومون بالرد، وقد يدمرون مدنكم، فهل أنتم مستعدون؟ فرد الأمير على الفور: لا مشكلة لدينا، ليقعلوا ما يشاؤون. ولن تسمح باستمرار هذا الوضع.



سماته.. دوافعه وأهدافه

العنف السعودي الوهابي



لم يعد العنف ظاهرة محلية بل عابرة للمناطق والطوائف ولكن ليس على قاعدة تضيق المسؤولية والأدلة الجنائية، فهناك اليوم عقيدة مسئولة عن تطوير خطاب العنف وتنميته وتعميمه. إن عبارات من قبيل (الارهاب لا دين له) وأضرارها هي المسؤولية اليوم عن تعويم الأيديولوجية الدينية المسئولة عن أكثر من 90 بالمائة من العمليات الارهابية في العالم. حين نقول بأن العنف ظاهرة كونية لا يعني سوى توصيف المدى الجغرافي الذي بلغته وليس تيرنة جهة ما يعتنقها أو تعميم التهمة لتشمل جميع المعتقدات.



تفجيرات الوهابية في مسجد الإمام علي والإمام الحسين في القديح والدمام

في الحديث عن أشكال العنف المألوفة نحن أمام الشكل الأقصى والأقصى للعنف، إذ ثمة مخي متعالي لممارسته أولاً، وثانياً للتضحية بالكثا بناء على محرضات ذات طبيعة غير بشرية وإن كانت تحقق غايات بشرية..



تشيع شهداء القديح

تفجيرات القديح والدمام

إنهيار الحكم في السعودية حتمي

ثلاث قضايا ستشكل انعطافات في تاريخ الدولة السعودية الحديثة، وقد نوذي بها

■ الحجاز السياسي

■ الصحافة السعودية

■ قضايا الحجاز

■ الرأي العام

■ إستراتيجية

■ أخبار

■ تغريدة

■ تراث الحجاز

■ أدب و شعر

■ تاريخ الحجاز

■ جغرافيا الحجاز

■ أعلام الحجاز

■ الحرمين الشريفان

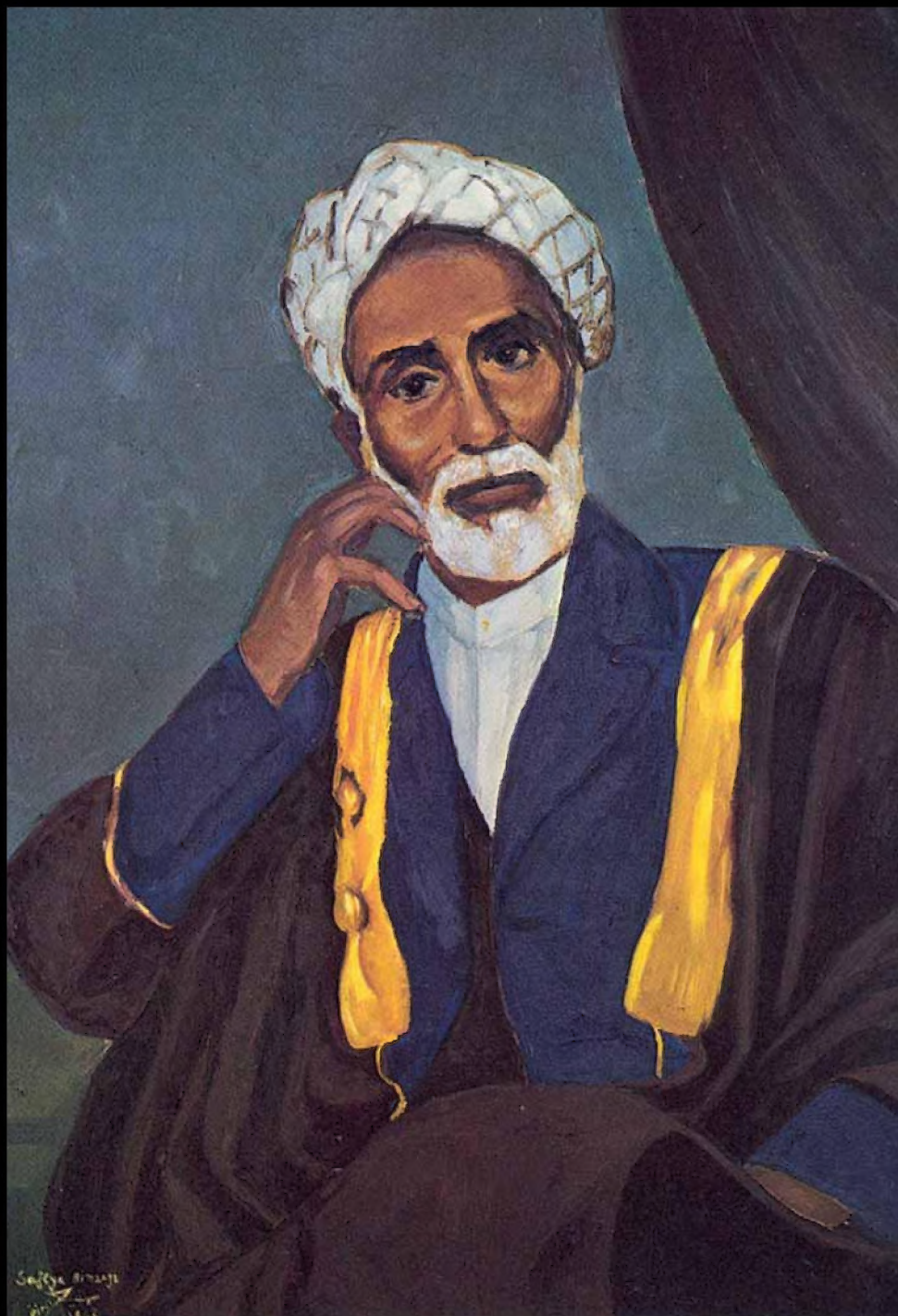
■ مساجد الحجاز

■ آثار الحجاز

■ كتب و مخطوطات

■ البحث





لوحة للفنانة صفية بن زقر